

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية

تخصص: محاسبة

مساهمة المحاسبة الإدارية البيئية في إتخاذ القرارات الإدارية
- دراسة ميدانية -

تحت إشراف الدكتورة:

لطيفة بكوش

إعداد الطالبات:

خلود نوري

سمية فرحات

كريمة رحومة

السنة الجامعية: 2021/2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان: العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية
تخصص: محاسبة

مساهمة المحاسبة الإدارية البيئية في اتخاذ القرارات الإدارية
- دراسة ميدانية -

تحت إشراف الدكتورة:

لطيفة بكوش

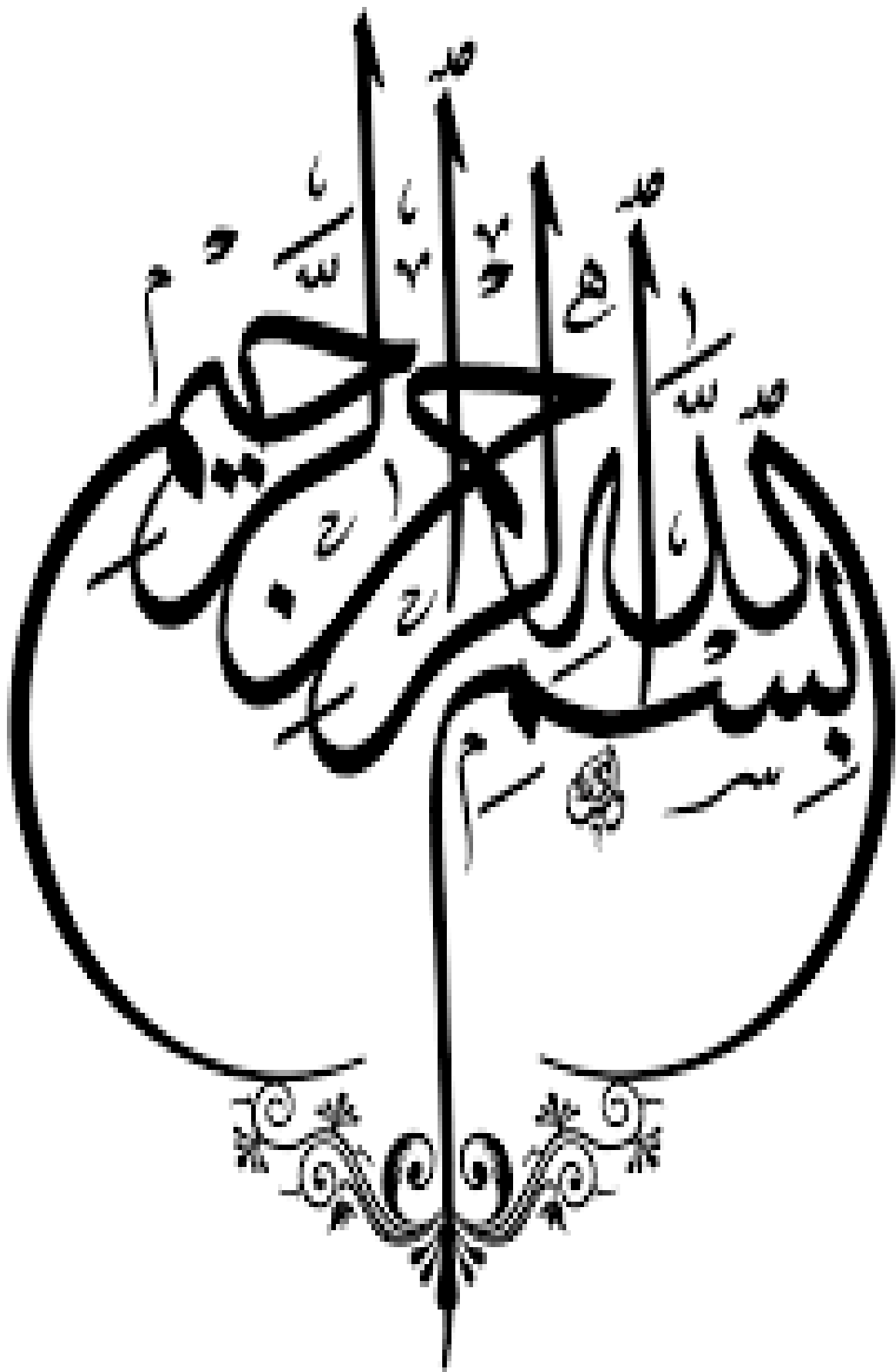
إعداد الطالبات:

خلود نوري

سمية فرحات

كريمة رحومة

السنة الجامعية: 2021/2020



قال تعالى:

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَدُو فَضْلٍ عَلَى

النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا

يَشْكُرُونَ﴾

سورة النمل 73

صدق الله العظيم

أهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى الذي أخذنا بيدي ووفر لي سبيل التعلم وكان لي
منبع المحبة والحنان

"والدي العزيز"

إلى حكمتي ومدرستي ' إلى أدبي وحلمي إلى طريقي المستقيم ' إلى طريق الهداية
إلى ينبوع الصبر و التفاؤل والأمل إلى أهم من في الوجود بعد الله ورسوله.

"أمي الغالية "

إلى سندي وقوتي بعد الله ' إلى من نشأت بينهم وكبرت معهم وشركتهم أفرابي
و أحزاني ' إلى أحب الناس على قلبي بعد والدي ووالدتي.

"ايمان ،ياسمين ،اخلاص ،زكرياء "

إلى أعز إنسان في الوجود...إلى زوجي العزيز حسام

إلى الأخوات التي لم تلدن أمي. إلى من عرفت كيف أجدهم و علموني أن لا أضيعهم

"صديقاتي :كريمة , ريان , هيفاء , فاطمة , سمية , رانية "

إلى أساتذتي و أهل الفضل علي الذين غمروني بالحب و التقدير والنصيحة و التوجيه
و الإرشاد

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع سائلة الله العلي أن ينفعنا به و يمدنا

بتوفيقة

خلود

أهداء

من لا يشكر الناس لا يشكر الله فبعد شكر الله وحمده على الجهد الذي منحنا إياه
من أجل إتمام هذا العمل المتواضع نتقدم بالشكر والاهداء

إلى النور الذي فقدناه أبي الغالي محمد السعيد رحمه الله

والى جدتي العزيزة رحمها الله

والى التي انارت لي حياتي إلى حبيبتي أمي الغالية، وإلى بسمتا أيامي اللواتي وقفن
معي في دربي عماتي الغاليات

إلى رفيق دربي وسندي زوجي العزيز محمد فوزي

والى أولادي وقرّة عيني نور حياتي : عبد الكريم وعبد الحميد وأميمة

إلى أخوتي وأخواني، وإلى أبنائهم وبناتهم أتمنى لهم التوفيق في حياتهم

إلى الأخوات التي لم تلدهن أمي ..إلى من عرفت كيف أجدهم وعلوموني أن لا أضيعهم

"صديقاتي: كريمة, خلود , فاطمة , بالاخص كلتوم وسميرة"

إلى أساتذتي و أهل الفضل علي الذين غمروني بالحب و التقدير والنصيحة و التوجيه
و الإرشاد، إلى كل من تذكرهم قلبي ونسبهم قلبي

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع سائلة الله العلي أن ينفعنا به و يمدنا
بتوقيفه

سمية

اهداء

اهدي ثمرة جهدي الى أغلى من عيني واجمل ما وهبني مولاي إلى ينبوع الذي لا

يمل العطاء وبحر الحنان الذي ليس له شاطئ، الى التي تربعت فوق عرش

قلبي ونقشت بحبها وحنانها دربي: إلى أمي الغالية حفظها الله

إلى من أحمل أسمه بكل فخر إلى الذي أخذ بيدي وكان لي منبع المحبة

والحنان، حفظه الله ورعاه والدي العزيز

إلى بسمة حياتي ونور دربي وبهجة قلبي ونموذج النادر من نماذج العطاء

المتدفق إلى من رباني بحبات العرق وذلل لي الصعوبات إلبك أخي الغالي:

سفيان

إلى رفيق دربي ومساندي زوجي العزيز التجاني

إلى أبنني حبيبي قرّة عيني ونور حياتي عزيزي الغالي: محمد حفظه الله

ورعاه

إلى اللذين أحاطوني بهالة من حب والسعادة والدعم الروحي

إلى اخوتي وأخواتي كل واحد باسمه

إلى أبناء أخواتي

وإلى جميع صديقاتي، وإلى كل من عرفتهم ووسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم

مذكرتي

كريمة

شكر و عرفان

قال الله تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم) سورة إبراهيم، الآية: 07

انوجه بالشكر الى الله تبارك وتعالى الذي يسر لنا اتمام هذه المذكرة، فالفضل والشكر على الله أولاً وأخيراً وظاهراً وباطناً . . .
والحمد لله الذي يعلم بالقلم الانسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية الأول وامام الأنبياء والعلماء والشهداء أجمعين
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه افضل الصلاة وازكى التسليم.

لا يسعنا نحن في هذا المقام نخطو خطوتنا الاخيرة في حياة الجامعة من وقفة تعود الى اعوام قضيناها في رحاب
الجامعة، تقدم بأحر عبارات الشكر والتقدير الى الدكتور وأستاذتنا **لطيفة بكوش** التي ساهمت واخلصت معنا طيلة اعداد المذكرة فكرياً
وعملياً فجزاها الله خير الجزاء ويوفقها في عملها .

كما يسرنا أن نوجه اسمى آيات التقدير والعرفان الى أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا جهود كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث
بالأمة من جديد .

وفي الأخير الشكر راجع الى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا والى من وقف على المنابر وأعطى من
حصيلة فكره لينير دربنا .

الشكر والتحية لكل من قدم لنا العون من قريب او بعيد فجزاكم الله عنا جميعاً خير الجزاء .

وقبل وبعد فالشكر لله والله الحمد في الأول والأخير .

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور تأثير المحاسبة الإدارية البيئية في إتخاذ القرارات الادارية في المؤسسات الصناعية باعتبار المحاسبة البيئية نظام يحكم الاداء البيئي، ولبلوغ هذا الهدف فقد تناولنا في الجانب النظري الادبيات النظرية والدراسات السابقة للدراسة في حين تضمن الجزء التطبيقي دراسة ميدانية حول مدى تبني بعض المؤسسات الصناعية الناشطة بولاية الوادي للمحاسبة الادارية البيئية، وأثر ذلك على إتخاذ القرارات الادارية.

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية للحصول على المعلومات والاستعانة بالعديد من الاساليب الاحصائية لتحديد طبيعة البيانات والاختبارات المناسبة لكل فرضية، ولقد تم التوصيل إلى وجود وعي لدى مسؤولي وإطارات المؤسسات الصناعية محل الدراسة بأهمية المحاسبة الإدارية البيئية، وفي حالة تطبيقها في المؤسسات فإن ذلك سوف يؤدي إلى إتخاذ قراراتها الإدارية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة البيئية، المحاسبة البيئية، المحاسبة الإدارية، إتخاذ القرارات الإدارية.

This study aims to know the role of the impact of Environmental Management Accounting in making administrative decisions in industrial establishments, considering that environmental accounting is a system that governs environmental performance. The active industrial sector in El-oued State for environmental management accounting, and its impact on administrative decision-making.

The questionnaire was relied on as a basic tool for obtaining information and the use of many statistical methods to determine the nature of the data and appropriate tests for each hypothesis, and it was connected to the existence of awareness among the officials and frameworks of the industrial establishments under study of the importance of environmental management accounting, and in the case of its application in institutions, this will It leads to management decisions.

Keywords: Environmental Management, Environmental Accounting, Management Accounting, Administrative Decision-Making

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
/	إهداء
/	شكر عرفان
/	الملخص
I	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال البيانية
V	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإدارية البيئية
7	المطلب الأول: مدخل نظري حول الإدارة البيئية
12	المطلب الثاني: مفاهيم المحاسبة البيئية
16	المطلب الثالث: عموميات المحاسبة الإدارية البيئية
22	المبحث الثاني: إتخاذ القرارات الإدارية
22	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول إتخاذ القرارات الإدارية
27	المطلب الثاني: نماذج ومراحل صناع القرار
26	المطلب الثالث: حالات معوقات إتخاذ القرار
43	المطلب الرابع: دور المحاسبة البيئية في إتخاذ القرارات الإدارية
45	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
45	المطلب الأول: الدراسة بالعربية
48	المطلب الثاني: الدراسة بالاجنبية
49	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات
51	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	

53	تمهيد
54	المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية
54	المطلب الأول: الطريقة المتبعة
61	المطلب الثاني: الأدوات والإجراءات المتبعة
57	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية تفسيرها ومناقشتها
57	المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة التطبيقية
61	المطلب الثاني: ثبات الاستبانة
62	المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة
62	المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولموجروف)
62	المطلب الثاني: تحليل فقرات الدراسة
71	المطلب الثالث: التحليل عن طريق اختبار استيوذنت (T-test)
81	خلاصة الفصل
82	الخاتمة
84	قائمة المراجع و المصادر
89	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
54	عدد احصائي الخاص باستمارة الاستبيان	جدول 1
57	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المركز الوظيفي	جدول 2
58	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	جدول 3
59	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	جدول 4
60	توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص	جدول 5
61	معامل ألفا كرونباخ	جدول 6
61	معامل ألفا كرونباخ	جدول 7
62	اختبار التوزيع الطبيعي	جدول 8
63	مقياس ليكارت	جدول 9
64	مدى تبني أساليب ومظاهر المحاسبة الإدارية البيئية	جدول 10
68	إتخاذ القرارات الإدارية	جدول 11
72	نتائج اختبار (T-test) للفرضية الأولى	جدول 12
74	نتائج اختبار (T-test) للفرضية الثانية	جدول 13
77	نتائج إختبار التوزيع الطبيعي	جدول 14
78	نتائج معامل الارتباط	جدول 15
78	نتائج القدرة التفسيرية	جدول 16
79	تحليل التباين لإختبار معنوية الإنحدار ANOVA	جدول 17
79	معادلة خط الانحدار	جدول 18

قائمة الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
14	أهداف المحاسبة البيئية	الشكل 1-1
26	أنواع القرارات في المستويات الادارية	الشكل 2-1
35	مراحل عملية صنع إتخاذ القرارات	الشكل 3-1
57	توزيع العينة حسب المركز الوظيفي	الشكل 1-2
58	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	الشكل 2-2
59	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	الشكل 3-2
60	توزيع العينة حسب متغير التخصص	الشكل 4-2

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
90	استمارة استبيان	الملحق 01
94	أسماء المؤسسات التي شملتها الدراسة	الملحق 02
95	مخرجات برنامج spss	الملحق 03

مقدمة

إن أي مؤسسة اقتصادية تسعى لتحقيق افضل النتائج من خلال تسيير مواردها الإقتصادية وإستخدامها بشكل امثل وذلك بتحديد وتنفيذ السياسات المناسبة وفق طبيعة نشاطها، وإن عصر التقدم الاقتصادي والتقنيات الحديثة وتطور نظم المعلومات الذي نعيشه اليوم يتطلب الحصول على افضل وأدق المعلومات وأكثرها ملائمة ومرونة وذلك بأقل التكاليف لأن المعلومات الدقيقة والسليمة تؤدي إلى إتخاذ القرارات السليمة وخصوصا في المجالات الإقتصادية والإدارية.

بالتالي فقد ظهرت المحاسبة الإدارية نتيجة للتطور واتساع وكبر حجم المشروعات الإقتصادية ملية حاجة المؤسسات والوحدات الإقتصادية إلى توفير قد كبير من البيانات والمعلومات التي يحتاجها المهتمون للمساعدة في إتخاذ القرارات الرشيدة، وبما أن الهدف الأساسي للمحاسبة الإدارية تلبية احتياجات الإدارة بالبيانات والمعلومات والتي تعتبر كمورد أساسي تعتمد عليه في تدعيم قراراتها حيث لا يمكن للإدارة أن تغفل عنها، ويزداد الحاجة إلى انتاج البيانات والمعلومات باعتبارها وسيلة تستمد أهميتها وضرورتها من مدى اسهامها في عملية إتخاذ القرار، وتعتبر المحاسبة الإدارة احد أهم الاساليب المستعملة في ترشيد وإتخاذ القرارات.

كما تعد عملية إتخاذ القرارات احدى الوظائف الرئيسية لإدارة المؤسسة، ويمكن اعتبارها احدى المهام الصعبة والمعقدة التي يجب على الإدارة ممارستها اذ تزداد صعوبة عملية إتخاذ القرار بزيادة البدائل المتاحة، وتستخدم اساليب المحاسبة الإدارية لإتخاذ القرارات المختلفة ويجب على إدارة المؤسسة أن تكون قادرة على تمييز وتحديد الاساليب الملائمة لإتخاذ القرارات وتجد الاشارة إلى أن المؤسسات الإقتصادية تشكل ركيزة أساسية في دعم الاقتصاد الوطني وتنميته، لذى لا بد من توافر الجهود البحثية وتقديم الدراسات العلمية والمدينية التي تسهم في نحو هذه المؤسسات وإستمرارها بحيث تكون هذه الدراسات دليلاً علمياً تهمدي به مجالس الإدارات ومتخذي القرارات لإنجاز المهام وتحقيق الاهداف وبناء على ما تقدم من المتوقع أن تساعد هذه الدراسات على إبراز دور مساهمة المحاسبة الإدارية البينة في إتخاذ القرارات الإدارية.

1- إشكالية الدراسة

من مجمل ما سبق يمكن صياغة إشكالية البحث على النحو التالي:

- ما مدى مساهمة المحاسبة الإدارية البيئية في إتخاذ القرارات الإدارية؟

تقضي معالجة الإشكالية طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تشكل أهم مباحث الموضوع.



- ما المقصود بالمحاسبة الإدارية البيئية؟ _ إلى أي مدى تساهم اساليب المحاسبة الإدارية في إتخاذ القرار؟
- هل توجد علاقة ارتباط بين كل من المحاسبة الادارية البيئية وإتخاذ القرار؟
- هل يوجد اثر بين المحاسبة الادارية البيئية وإتخاذ القرار؟

2- فرضيات الدراسة

للإجابة على التساؤلات المطروحة يمكن صياغة عدة فرضيات على النحو التالي:

- المحاسبة الإدارية البيئية هي عملية تحديد وقياس وتفسير المعلومات الكمية التي تحتاجها الإدارة في اداء وظائفها لضمان المحاسبة عن الإستخدام المناسب للموارد المتاحة للمنشأة، بالإضافة إلى المساهمة في إعداد التقارير المالية للجهات الخارجية؛
- توجد علاقة ارتباط بين كل من المحاسبة الادارية البيئية وإتخاذ القرار؛
- تؤثر المحاسبة الادارية البيئية على عملية إتخاذ القرار.

3- أهمية الدراسة

تعد المحاسبة الإدارية البيئية ذات أهمية كبيرة في توفير المعلومات اللازمة للتخطيط و الرقابة كما أنها تساهم في صنع القرارات الإدارية الصحيحة المبنية على المعلومات الدقيقة ذات الشفافية العالية، اما القرارات الإدارية مرتبطة ارتباطا وثيقا بجوانب العملية الإدارية المختلفة، وبما أن عملية إتخاذ القرارات لا تتم بالصورة المنشودة بدون توافر اساليب المحاسبة الإدارية مما يسهم في معالجة هذا الانخفاض وتوفير معلومات تساهم في إتخاذ القرارتن الإدارية.

4- أهداف الدراسة

تحقق هذه الدراسة مجموعة من الاهداف أهمها:

- محاولة التعرف بالمحاسبة الإدارية البيئية وأهمية تطبيق اساليبها في المؤسسات؛
- التعرف على أهمية تبني المؤسسات لنظام المحاسبة الإدارية البيئية وتأثير ذلك على إتخاذ القرار؛
- البحث والتعرف على التعريف بإتخاذ القرارات الإدارية وتحديد معوقاتها؛
- معرفة مدى مساهمة المحاسبة الإدارية البيئية في إتخاذ القرارات الإدارية؛

- توضيح أهم المؤشرات التي يتم من خلالها إتخاذ القرار في المؤسسات.

5- أسباب إختيار الموضوع

يرجع إختيارنا لهذا الموضوع إلى:

- الرغبة في الاطلاع على هذا الموضوع من طرف الطلبة والتعرف على المفاهيم المتعلقة به؛
- طبيعة الموضوع لها علاقة بتخصصنا في المحاسبة؛
- أهمية المحاسبة الإدارية البيئية على إتخاذ القرارات.

6- حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الزمنية للدراسة: تم انجاز هذه الدراسة خلال سنة 2021.
- الحدود المكانية للدراسة: تم اجراء الجانب التطبيقي للدراسة في المؤسسات الصناعية بعدة ولايات من الجزائر.

7- صعوبات الدراسة

- صعوبة الحصول على المعلومات بسبب رفض البعض ملئ الاستمارة؛
- عدم توفير إدارة متخصصة في المحاسبة الإدارية البيئية الشئ الذي صعب علينا المهمة.

8- منهج الدراسة

لتحقيق أهداف البحث محل الدراسة وللإجابة على الإشكالية المطروحة ولإثبات صحة الفرضيات المقدمة وتقديم أبعادها وجوانبها ونتائجها اخترنا المنهج الوصفي، ويكمن السبب في ذلك لطبيعة الموضوع النظرية والتطبيقية.

9- هيكل البحث

تم انجاز هذه الدراسة وفقا لطريقة (IMRAD) حيث تمت تقسيمها إلى فصلين واحد نظري والاخر تطبيقي وفقا لما يلي:

- **الفصل الاول:** تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين: المبحث الاول تم التطرق فيه إلى الاطار المفاهيمي للمحاسبة الإدارية البيئية حيث تم تقسيمه إلى 3 مطالب ثم عرض ما فيها مدخل نظري حول الإدارة البيئية ثم في المطلب الثاني تم التطرق إلى ماهية المحاسبة البيئية وفي الاخير تم التطرق إلى عموميات المحاسبة الإدارية البيئية، والمبحث الثاني: فتم فيه عرض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع محل الدراسة باللغة العربية والمطلب الثاني الدراسات السابقة باللغة الأجنبية، وفي المطلب الثالث بينا خصوصية الدراسة وعرض أوجه الشبه والاختلاف.

- **الفصل الثاني:** تناولنا فيه جانب الدراسة التطبيقي والذي تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الاول الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية، المبحث الثاني نتائج الدراسة الميدانية، تفسيرها ومناقشتها في حين تناول اختبار فرضيات الدراسة، وفي الاخير خلصنا إلى خاتمة البحث التي تضمنت نتائج الدراسة والاقتراحات المناسبة والآفاق المستقبلية في موضوع هذه الدراسة.

الفصل الأول:

الاطار النظري للدراسة

تمهيد:

إن السبب الرئيسي وراء الحاجة إلى دراسة المحاسبة تتمثل في مدى أهمية الاستفادة من البيانات المتولدة من الأنشطة الاقتصادية والاحداث التجارية وكذلك استجابة منها للاحتياجات المختلفة وخدمة لأغراض التسبيب والامر الذي يؤدي إلى توصيل المعلومات المفيدة إلى متخذي القرارات وبالتالي تصبح المحاسبة في خدمة الاقتصاد. لكن لتطور المستمر والمتسارع في قطاع الاعمال ادى إلى ظهور موضوعات جديدة تتطلب متابعة من الفكر المحاسبي وتؤدي في نفس الوقت إلى حتمية تطور النظم والقواعد المحاسبية لتشخيص لتلك التغيرات الجديدة في ظل التطورات الاقتصادية الحديثة والتي ادت إلى ظهور فروع متعددة لها فممن المحاسبة المالية إلى المحاسبة الإدارية بفروعها حيث يعمل نظامها على التصدي لهذه التطورات وهو يقوم بجمع وتصنيف وتحليل وايصال المعلومات التي تساعد المديرين في إتخاذ القرارات والرقابة عليها، وعلى ضوء ما ورد سيتم التطرق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث المبحث الاول الاطار المفاهيمي للمحاسبة الإدارية البيئية.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإدارية البيئية

تعتمد الإدارة الناجحة على البيانات المحاسبية التي بدونها تصبح الإدارة عاجزة عن أداء وظائفها بكفاية، وتقدم المحاسبة كافة البيانات التحليلية والملخصة عن جميع أوجه نشاط المشروع المختلفة، وعن كافة مستوياتها وبهذا فهي تؤدي دورا هاما في النشاط الإداري، وعليه سنحاول أن نتطرق في هذا المبحث إلى الإدارة البيئية كمطلب أول، أما المطلب الثاني فستحدث حول المحاسبة البيئية، والمطلب الثالث حول المحاسبة الإدارية البيئية.

المطلب الأول: مدخل نظري حول الإدارة البيئية

يمكن التطرق لمفهوم الإدارة البيئية من زوايا وجوانب نبدأ أولا بإدراج مفهومها الذي يعتبر امتداد لمفهوم الإدارة وبالتالي يظهر لنا موضعها ضمن علمي الإدارة العامة وإدارة الأعمال ومنه نتطرق بشيء من التحليل إلى بعض المفاهيم التي تختلف حسب زاوية التعرف من المستوى الكلي إلى المستوى الجزئي. ومن خلال ذلك يمكننا استنتاج بعض الخصائص والمهام المنوطة بها.

أولا: العلاقة بين الإدارة و البيئة

تختص الإدارة العامة بتنفيذ السياسة العامة للدولة بواسطة الأجهزة الحكومية المختلفة حيث تتولى التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة على جهد العاملين وهم بصدد التصرف بالموارد وتمثل أجهزتها في القرارات والمشاريع العامة والإدارات المركزية والأجهزة الأخرى للدولة في حين تختص إدارة الأعمال بإدارة النشاط الذي تؤديه المشروعات ذات الطابع الإقتصادية و التي تعمل على إشباع حاجات مالية معنوية للمجتمع كافة أو قطاعات دون سواها قصد تحقيق أرباح¹.

لا تتعارض المجالات والاختصاصات المذكورة، في كل من الإدارة العامة وإدارة الأعمال بخصوص الإدارة البيئية حيث تعمل هذه الأخيرة ضمن المجال الأول (الإدارة العامة) على توظيف إدارات الخدمة المدنية للحفاظ على الأنظمة البيئية في الدولة المنتجة وسليمة في آن واحد.

في حين تنسجم الإدارة البيئية في المجال الثاني (إدارة الأعمال) حيث تسعى إلى تحقيق ربحية المنظمة مع عدم تدهور وتلوث النظم البيئية ذات العلاقة بها بمنع أو التقليل من الآثار السلبية للأنظمة الانسانية عليها.

¹ أسامة إبراهيم أبو الحسين أحمد، أثر تطبيق الإدارة البيئية على وحدات الانتاج بقطاع البترول المصري (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير في علوم البيئة، جامعة عين شمس، مصر، 2005، ص 157.

ثانيا: مفاهيم عامة حول الادارة البيئية

لتحديد وضبط مفهوم دقيق للإدارة البيئية يمكن أن نميز بين مستويين لها أن نضع في الأذهان دوما العلاقة بينهما وهما:

1- الإدارة البيئية على المستوى الدولة

تعرف بأنها: " جزء من النشاط الإداري العام الهادف والواعي الرسمي والغير الرسمي (الحكومي والشعبي) المعنى بإدارة تلك الأنشطة البشرية المحضرة والتي تلحق ضرار بالبيئة والموارد البيئية هدفها توفير وتأمين الحاجات البشرية من تلك الموارد المتوفرة في النظم البيئية بعيدا عن الإهدار والاستغلال دون الحاجة وبما يحقق أهداف التنمية المستدامة¹.

كما تعرف أيضا بأنها الطريق التي يتم بها صور وتنظيم وتوزيع الموارد الطبيعية لأغراض نهائية. وتكون الحالة المثلى للإدارة البيئية حينها يتحقق إستخدام تلك الموارد بفعالية وبكفاءة قصوى وتكون غير كفوء عند إستخدام الموارد الطبيعية بصورة غير مناسبة بطريقة تتطلب مدخلات كثيرة لإنتاج المخرجات أو الاستغلال الجائر للموارد أو الاستغلال بمستوى يقل على الحد الأقصى المستمر الذي يمكن تحقيقه ولعدم اعطاء العناية اللازمة للوظائف الإيكولوجية للموارد وبالتالي تهديد وجودها واستنزافها².

بالتالي يمكن القول حسب التعاريف السابقة أن الادارة على المستوى القومي هي مجموعة من النظم والإجراءات التي تعمل من خلالها الادارة العامة لتطبيق الخطط والبرامج البيئية بإستخدام آليات تطبيق لإدارة البيئية لتحقيق الاهداف الاستراتيجية البيئية القومية.

2- الإدارة البيئية على مستوى المؤسسة

يعتبر مصطلح الادارة البيئية ضمن نطاق المشروع الصناعي أو الخدمي مصطلحا جديدا، ومهما سيكون من المفيد الاطلاع على أكبر قدر ممكن من التعريفات:

¹ نوف راشد عبده، الإدارة البيئية أهميتها في الحفاظ على الموارد وأثرها على التنمية، نموذج اليمن، مجلة البحوث اقتصادية عربية القاهرة، العدد 13، 1998، ص66.

² ابراهيمي شراف، أثر الإدارة البيئية على كفاءة المشاريع الصناعية، دراسة حالة مؤسسة الإسمنت ومشتقاته بشلف، أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير، إدارة أعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016-2017، ص39.

هي الهيكل الوظيفي والتنظيمي للمشروع والتخطيط والمسؤوليات والممارسات العلمية والاجراءات والعمليات وامكانيات التطوير والتنفيذ وإنجاز ومراجعة ومتابعة السياسة البيئية بهدف تحسين أداء المشروع وخفض أثارها البيئية السابقة ومحاولة تحجيم أو تقليل تلك الأثار تماما كهدف رئيسي¹.

كما تعرف أيضا: " الجهود المنظمة التي تقوم المنظمات بها للاقتراب من تحقيق الاغراض البيئية باعتبارها جزءا أساسيا من سياستها، وهي تعني بالتعديلات المطلوبة في نظم ادارة المنشآت والمنظمات المختلفة بحيث يكون الاهتمام بالبيئية مجالا مؤثرا وفعالا فيها وذلك بتحديد المسؤوليات والمهام وتنفيذ وإنجاز نظم التخطيط والمراجعة البيئية والسياسات الملائمة بهدف تحسين أداء المشروع وخفض أو منع أثارها البيئية².

كما عرفت على أنها " جزء من نظام الادارة الكلي الذي يتضمن الهيكل التنظيمي نشاطات التخطيط والمسؤوليات ووضع السياسات والاجراءات والعمليات والموارد لتطوير وتنفيذ ومراجعة والمحافظة على البيانات البيئية والإستمرارية في تطبيق السياسة البيئية³.

تعرف الادارة البيئية المتكاملة على أنها: " البرامج التي تجمع بين خصائص كل من نظام الرقابة وبين نظم الحوافز الإقتصادية."

حيث يشمل نظام الرقابة العناصر البيئية المختلفة التي يجب أن تقوم الإدارة بالرقابة عليها بالإضافة إلى ضرورة إجراء دراسات تقسيم الأثر البيئي من قبل المنشآت مصل الشروع في انشائها هذا من جهة أما النظام الحوافز الإقتصادية فتشتمل على الأدوات والسياسات التي تستخدم المؤشرات الإقتصادية للتأثير بشكل ايجابي على السلوك البيئي، ويعتمد على زيادة التكلفة للممارسات الضارة بيئيا بالنسبة للممارسات التي تؤدي إلى حماية البيئة مثل الحوافز المالية لمساعدة الصناعات بالاستثمارات البيئية وإعادة التدوير،..... الخ.

عرفت على أساس أنها عبارة عن هيكل المشروع ومسؤولياتها وسياساتها وممارساتها وإجراءاتها وعملياتها ومواردها المستخدمة في حماية البيئة وإدارة الأمور البيئية وتطوير برامج للأداء البيئي⁴.

¹ ممدوح ابوا الفتوح، دراسة اقتصادية لتطبيق بعض معايير الادارة البيئية (إيزو 14000) على صناعة الزيوت الغذائية في مصر، أطروحة دكتوراه في العلوم البيئية، مصر، 2003، ص80.

² براهيمى شراف، مرجع سبق ذكره، ص38.

³ عبد الوهاب الغزاوي، أنظمة إدارة الجودة البيئية، دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2002، ص19.

⁴ براهيمى شراف، مرجع سبق ذكره، ص41.

كما تعرف الإدارة البيئية أيضا على أنها التقليل من التأثير على البيئة من الأنشطة أو المنتجات أو الخدمات وتحسين من كفاءة العمليات وتوفير النفقات وتحافظ على الموارد فتقلل المخلفات البيئية¹.

ثالثا: أهداف الإدارة البيئية

- تهدف الإدارة البيئية سواء كانت عملية إجرائية، إدارة، وظيفة، أو كنظام إلى تحقيق مايلي:
- تحقيق الانتاج التنظيمي والانتاج الأنظف حتى يتوافق مع المعايير البيئية المحلية والعالمية؛
 - تضمين الاعتبارات البيئية عند إتخاذ أي قرار انتاجي تسويقي تمويلي تطويري؛
 - احداث التكامل بين نظم الإدارة البيئية والأنظمة التنفيذية المتعلقة بالمنظمة رأسيا وأفقيا؛
 - تطبيق المعايير القياسية لجودة البيئة؛
 - تطبيق مبدأ إدارة الجودة الشاملة والتنمية المتواصلة؛
 - التوافق مع القوانين والتشريعات المحلية والعالمية لضمان الإستمرار في الصناعة وفي الأسواق.²

رابعا: خصائص الإدارة البيئية ومميزاتها

- من خلال التعاريف السابقة نجد أن هناك خصائص ومواصفات تميز الادارة البيئية وتمكنها من أداء وظيفتها بشكل متكامل تتمثل فيما يلي:
1. أن تكون مرنة ومحددة بالمعارف ومقادة بالتعلم؛
 2. أن تكون ذات بنى وهياكل حيوية؛
 3. أن تكون متفاوتة ومشاركة حيث تشكل شبكة لتشغيل المعلومات للمسؤوليات المحددة لأي فرد؛
 4. تبحث عن فرص سوقية من خلال عرض السلع والخدمات المصممة لتحسين جودة الحياة؛
 5. تبحث عن تحسين النتائج الإقتصادية عن طريق القيام بالتحسينات الهيكلية والتكنولوجيات لاستعمالها بشكل مقابل لقيام بالمهام بشكل أفضل؛
 6. تضع قواعد تنظيمية جديدة تجعل من الأرض مالكا تنظيميا شرعيا لكل المشاريع وفهم هذا المنظور في المشاريع الصناعية يجعل من حماية البيئة مصدرا لتنافسيته³.

¹ نغال مُجد فتحي الشحات درغام، برنامج لتطبيق نظم الإدارة البيئية في الصناعات الكبيرة لتحقيق التنمية المستدامة، أطروحة دكتوراه في العلوم الإدارية، جامعة عين شمس، مصر، دس، ص 39.

² نغال مُجد فتحي الشحات درغام، مرجع سبق ذكره، ص- ص 100-101.

³ براهيمى شراف، مرجع سبق ذكره، ص 43.

فضلا عن هذا تتميز الادارة البيئية بمجموعة أخرى من الخصائص يمكن توضيحها في الآتي:

- قبول الإدارة التعامل مع المتغيرات بصفاتها جزءا محوريا من نشاطها ؛
- الانسجام والتلاحم بين المنظمة والتعامل مع الغير ؛
- القدرة على فهم وتحليل واستيعاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ؛
- القدرة على التفاعل بين موارد المشروع والاتجاه لها إلى التكامل وصولا إلى المستويات والقدرات التنافسية مع الغير؛
- الأخذ في الاعتبار ميزة فعاليات ادارة الوقت في مواجهة الأعمال المطروحة ؛
- العمل على انجاز أداء الأعمال من منظور الجودة الشاملة (نظام الإدارة البيئية EMS) ؛
- القدرة على استثمار رأس المال البشري في الابداع والابتكار الفعال ؛
- الاقتراب من المنظمات المماثلة لدراسة تجاربها والاستفادة منها¹.
- وباعتبار الإدارة البيئية نظاما فرعيا ضمن النظام الكلي (المشروع) فإن هذه الأخيرة تسعى إلى أداء وظائفه بشكل جيد بيئيا، وبالتالي يجب أن توفر نظامه الاداري البيئي على الخصائص التالية²:
- إنشاء النظام على مستوى من التزام المشاريع بمنع التلوث؛
- يساعد على تحديد المستلزمات القانونية التشريعية والتنظيمية ؛
- يساهم في تحديد الجوانب البيئية المرتبطة بنشاطات المشروع وعملياتها ومنتجاتها وما تقدمه من خدمات؛
- يعمل على تشجيع المشاريع على التخطيط البيئي عبر دورة الحياة الكاملة لسلم المنتجة والعمليات التنظيمية او تقديم الخدمة؛
- يقيم إجراءات عمل تحقق مستويات أداء بيئية مستخدمة ؛
- إقامة خطوط اتصالات واضحة ودقيقة بين مختلف أدوات المشروع وأقسامه؛
- يساهم في تشجيع بعض المجهزين والمتعاقدين مع المشروع لتأمين أنظمة إدارة لبيئة وترسيخها لأن هذه العملية تؤثر بشكل مباشر في معاملات المشروع معهم؛
- كون نظام الإدارة البيئية عبارة عن مدخل أو أسلوب تنظيمي أكثر من شكلي؛
- يعمل داخل المشاريع على أنه مكمل لتشريعات والقوانين والأنظمة التي تخص البيئة؛

¹ نغال مُجد فتحي الشحات درغام، مرجع سبق ذكره، ص ص 92-93.

² براهيمى شراف، مرجع سبق ذكره، ص 44.

- يمثل جزءا من نظام الإدارة في العالم داخل المشاريع والمشاريع؛
- يمتاز بأنه منهج دقيق وموثق.

أخيرا فإن أهم ميزة لهذا النظام أنه يعمل على تحقيق أداء بيئي أفضل ويساهم في تحقيق كفاءة أكثر في استخدام الموارد والطاقة وصولا إلى عائد أكبر نتيجة لتخفيض التكاليف الناتج عن تقليل التلوث وجعل بيئته العمل الداخلية والخارجية أكثر نظافة وأقل تلوث.

المطلب الثاني: مفاهيم المحاسبة البيئية

يتناول هذا المطلب مفاهيم المحاسبة البيئية بالإضافة إلى أهميتها و أهدافها.

تعد المحاسبة البيئية أحدث مراحل التطور المحاسبي التي نشأت نتيجة الإهتمام المتزايد بالقضايا البيئية ومحاولة المحافظة عليها وحمايتها من أضرار التلوث البيئي ومن هذا المنطلق توجب على المؤسسات الإقتصادية تحمل مسؤولياتها البيئية وتطبيق المحاسبة البيئية من أجل حماية الموارد البيئية.

الفرع الأول: مفهوم المحاسبة البيئية

لقد بدأ اهتمام المحاسبين بالبيئة بعد ظهور جوانب سلبية في استغلالها، قدمت لها عدت تسميات في مجال المحاسبة نذكر منها، المحاسبة البيئية من أجل التنمية المستدامة، المحاسبة البيئية الإقتصادية، المحاسبة الخضراء وستنطرق إلى بعض التعريفات الخاصة بالمحاسبة البيئية:

تعرف المحاسبة البيئية : "عملية تحديد وقياس نقدية لقيمة الأضرار البيئية التي تسببها منشأة معينة للبيئة المحيطة بها، نتيجة لعمليات التشغيل أو التصنيع التي تمارسها"¹.

يمكن تعريف المحاسبة البيئية على أنها تحديد وقياس كلفة الأنشطة والمستلزمات البيئية، وإستخدام هذه المعلومات في صنع القرارات، والهدف هو تخفيض الآثار البيئية السالبة للأنشطة و الأنظمة، وهي تسند أساسا على دعم مدراء الأعمال والوكالات الحكومية، مع فهم كيف تأخذ الشركات بعين الاعتبار الكلفة البيئية في عملية إتخاذ القرار بشأن الاستثمارات البيئية ومثل هذا الفهم يساعد الشركات في مقارنة تطبيقاتها مع المعدلات الصناعية، للحد من الزيادة الكبيرة في التكاليف الإنتاج، نتيجة أنفاق مبالغ كبيرة في وحدات معالجة المخلفات أو في تركيب أجهزة للحد من التلوث.

¹ أمل عبد الحسين، واقع استخدام المحاسبة البيئية في المنشآت الصناعية، دراسة تطبيقية على عدد من المنشآت الصناعية في العراق، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة العاشرة، المجلد الثامن، العدد الحادي والثلاثون، العراق، 2014، ص 293.

كما تعرف المحاسبة البيئية: بأنها عملية إختيار متغيرات و مقاييس وإجراءات لقياس الأداء الاجتماعي للمؤسسة والإفصاح عن النتائج المعنية في المجتمع سواء كانت هذه الأطراف من داخل المؤسسة أو خارج¹.

عرفت الوكالة الأمريكية للحماية البيئية من ثلاثة أوجه هي²:

أ- **المحاسبة البيئية من الوجهة الإقتصادية:** ويتم من خلال هذه المرحلة قياس وتحليل كمية وقيمة المدخلات عوامل الإنتاج، وغالب ما تعكس هذه المرحلة مستوى الرفاهية الإقتصادية للفرد والمجتمع.

ب- **المحاسبة البيئية كإمتداد للمحاسبة المالية:** ويتم خلال هذه المرحلة إعداد القوائم المالية وفق المعايير والأسس المحاسبية، بحيث تتضمن هذه القوائم بيانات ومعلومات لأثار البيئية لمساعدة المستفيدين من هذه القوائم كالمستثمرين والدائمين وحاملات الأسهم.

ت- **المحاسبة البيئية من الوجهة الإدارية:** وكذلك عرفت المحاسبة البيئية على أنها تحديد وقياس كلفة الأنشطة والمستلزمات البيئية، وإستخدام هذه الأخير في صنع القرارات، والهدف من تخفيف الأثار البيئية السالبة الأنشطة والأنظمة، وهي تستند أساس على دعم مدراء الأعمال والوكالات الحكومية.

من خلال ما سبق يتضح أن المحاسبة البيئية هي أداة إدارية تتكامل فيها التطبيقات المالية للقضايا البيئية لأجل تحسين عملية إتخاذ القرارات.

الفرع الثاني: أهداف المحاسبة البيئية

ظهر مفهوم المحاسبة البيئية ليستكمل دور المحاسبة التقليدية التي لا تأخذ بعين الاعتبار موارد الطبيعية و التكلفة البيئية للأنشطة الإقتصادية ليؤكد أنه على الشركات التجارية الصناعية و الناس بصفة عامة دفع تكلفة كامل الضرر الذي يتم إلحاقه بالبيئة و بالناس الأخيرين ضمن عمليات الإنتاج فتنقل التكاليف لتصبح على كامل المستهلك و المستخدم مما يشجع مستهلكين على ابتياع المنتجات التي تسبب أقل أضرار لأنها ستكون أقل

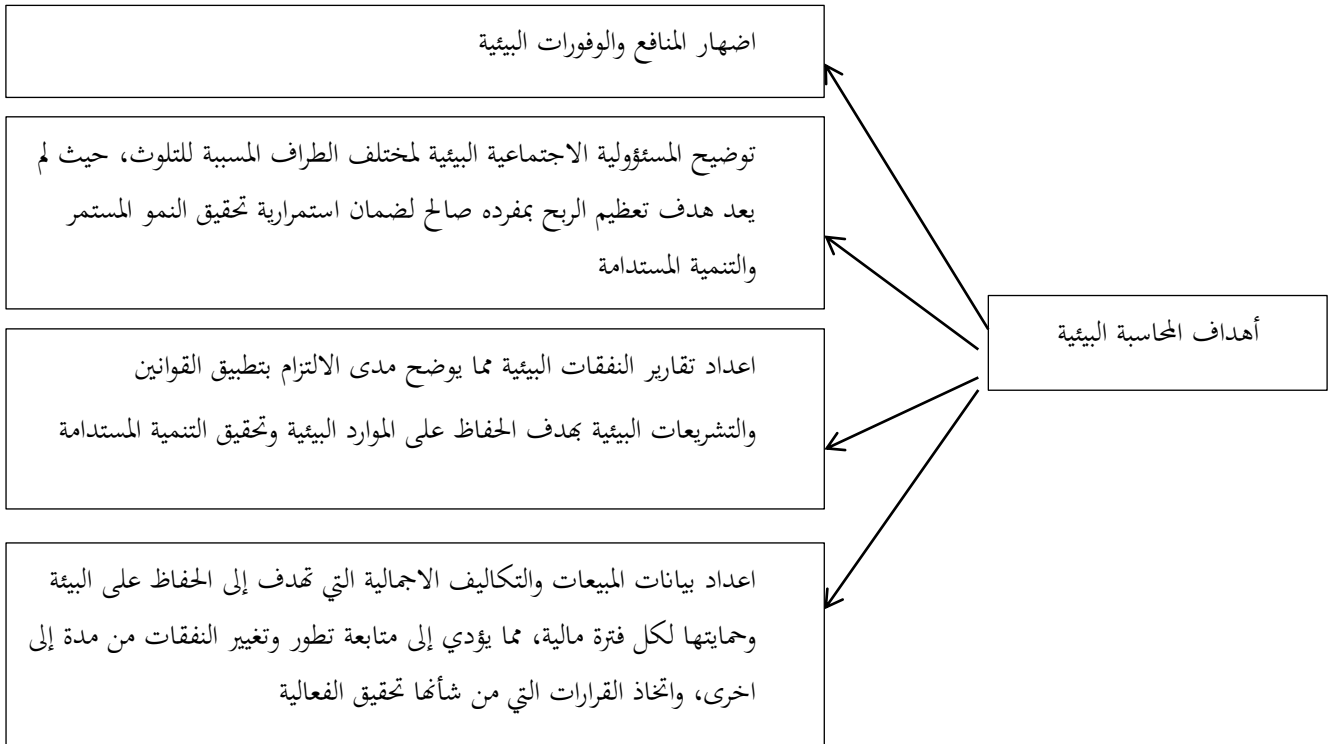
¹ فضيل فارس، حمزة ضويفي، المحاسبة البيئية كآلية لدعم وتحسين الأداء البيئي في ظل المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر3، ملتقى انعقد بجامعة ورقلة، ط2، يوم23/22نوفمبر2011، ص252 .

² آمنة تونسي، إبراهيم بوزنان، دور الثقافة البيئية في تدعيم تطبيق المحاسبة البيئية في ظل متطلبات التنمية المستدامة، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة عمار ثلجي الاغواط، ع27، 2017، ص17.

سعر وهو ما يعني ضرورة بيع السلع و الخدمات بأسعارها الفعلية بعد أن نكون قد أدمجنا كل التكاليف وهو ما يعني ارتفاع الأسعار من المن بسبب تأطيراته الجانبية للعمليات الإنتاجية وبسبب نوضوب الموارد باعتبار أن السعر سوف يتحدد عند المستوى الذي يحقق التوازن بين الكمية المعروضة و الكمية المطلوبة و هو مؤشر إليه Hotelling عام 1931.

يمكن توضيح أهداف المحاسبة البيئية في الشكل (1):

الشكل (1-1): أهداف المحاسبة البيئية



مصدر: ثابت حسان ثابت، دور المحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة، جامعة نينوي، كلية هندسة الالكترونيات، الموصل، ص4.

الفرع الثالث: أهمية المحاسبة البيئية

تتمثل أهمية المحاسبة البيئية في مساعدة الشركات في الأمور الآتية¹:

¹ سعدي سيف حنان، القياس الحاسبي للتأثيرات البيئية والافصاح عنها للمؤسسات الصناعية، دراسة حالة مؤسسة الإسمنت حامة بوزنان SCHP قسنطينة، مذكرة مقدمة لإستكمال الحصول على شهادة الماجستير، محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قسنطينة 2، 2014/2013، ص53.

- مساعدة المدراء في إتخاذ القرارات التي تسهم في تخفيض التكاليف و الأعباء البيئية؛
- توسيع نطاق عملية التقييم و التحليل الاستثمار لكي يشمل الآثار البيئية والمحتملة ؛
- التوصل إلى فهم أفضل لتكاليف البيئية ولأداء عمليات والمنتجات وتسعيها بدقة ؛
- المساعدة في تطوير وتشغيل نضام إداري بيئي للوحدة ككل ؛
- أن التجاهل قياس التكاليف البيئية الناتجة عن التلوث البيئي وعدم الإفصاح عنها يضلل العديد من مؤشرات قياس الأداء ليضخم النتائج؛
- كون المحاسبة مجال اجتماعيا فان ذلك يفرض عليها ضرورة التفاعل مع مشكلة تلوث البيئة ونفاذ مواردها لان تأخرها سيادي إلى تأخر هذا العلم مقارنة بالعلوم الأخرى مثل علم الاقتصاد والإدارة ؛
- تستمد المحاسبة وجودها من اعتراف المجتمع بنتائجها من خلال وظيفتي القياس والتوصيل للمعلومات المالية والإقتصادية للمجتمع وإستمرار الطلب على خدمات مهنة المحاسبة والتدقيق مما يستلزم تلبية الاحتياجات المتزايدة للمعلومات البيئية والاجتماعية بجانب المعلومات المالية ؛
- لغرض ترشيد القرارات الإدارية وضمان دقة المعلومات المحاسبية التي على أساسها يتم صنع القرارات الإدارية من خلال المساعدة على المفاضلة بين البدائل الإدارية وعند المفاضل بين الالتزام وعدم الالتزام بالبرامج البيئية ؛
- إعداد بيانات عن المبيعات و التكاليف الإجمالية التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة وحمايتها لكل فترة مالية، مما يؤدي إلى متابعة الشركة لتطوير هذه النفقات من فترة إلى أخرى وإتخاذ القرارات المناسبة التي من شأنها أن تحقق فعاليتها¹.

¹ سعدي سيف حنان، مرجع سبق ذكره، ص54.

المطلب الثالث: عموميات المحاسبة الإدارية البيئية

ظهرت المحاسبة الإدارية البيئية قبل ثلاث عقود تقريباً وتعد توجهاً حديثاً في مجال المحاسبة بشكل عام والمحاسبة الإدارية بشكل خاص وفي إطار هذا المطلب سنوضح ذلك في ثلاث فروع وهي:

الفرع الأول: تعريف المحاسبة الإدارية البيئية وأهميتها

أولاً: تعريف المحاسبة الإدارية البيئية

المحاسبة الإدارية البيئية عدة تعاريف متداخلة فيما بينها عرفها معهد المحاسبين الإداريين «IMA» على أنها: "عملية تحديد وقياس وتحليل وتقسيم وإبلاغ المعلومات المالية المستخدمة من قبل الإدارة لضمان الإستخدام الأمثل للموارد ومن أجل السيطرة داخل المؤسسة."

حسب هذا التعريف تقوم المحاسبة الإدارية بإبلاغ المعلومات فقط، ولكن في الحقيقة أن نطاق المحاسبة الإدارية يشمل المعلومات مثل التكلفة والمعلومات التشغيلية (غير المالية) مثل نسبة الوحدة المعيبة المنتجة.

كما عرفت على أنها نظام معلومات محاسبي يشتمل على كافة الأنشطة الخاصة بقياس وتوصيل المعلومات اللازمة للإدارة بكافة مستوياتها في صورة تساعد على القيام بكافة وظائفها من تخطيط ورقابة وإتخاذ قرارات وتقييم بكفاءة وفعالية¹.

عرفت أيضاً على أنها: "عملية تحديد وقياس وتجميع وتحليل وإعداد وتفسير وتوصيل المعلومات الكمية التي تحتاجها الإدارة في أداء وظائفها من تخطيط ورقابة وتقييم وإتخاذ قرارات لضمان المحاسبة عن الإستخدام المناسب للموارد المتاحة للمنشآت، هذا بالإضافة إلى المساهمة في إعداد التقارير المالية للجهات الخارجية²."

المحاسبة الإدارية نظام لإعداد ومعالجة البيانات مصمم أساساً لمساعدة الإدارة في مجالات التخطيط والرقابة وإتخاذ القرارات³.

¹ نجوم قمازي، أطروحة الدكتوراه، مساهمة الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية في تعظيم قيمة المؤسسة الاقتصادية في العلوم التجارية للمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، مالية وتدقيق، جامعة فرحات عباس سطيف، 2018/2017، ص- ص 22-23.

² اسماعيل إبراهيم جمعة، دزينات مجد محرم وصبحي محمود الخطيب، المحاسبة الإدارية ونماذج بحوث العمليات في إتخاذ القرارات، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، الدار الجامعية، مصر، 2001، ص 04.

³ هاشم أحمد عطية، مجد عبد ربه، دراسات في المحاسبة المالية محاسبة التكاليف، المحاسبة الادارية، كلية التجارة، جامعة عين شمس، الدار الجامعية، مصر، 2000، ص 177.

ومنه نستنتج تعريف شامل حول المحاسبة الإدارية البيئية بأنها عملية تحديد وقياس وتجميع وتحليل وإعداد وتفسير وتوصيل المعلومات التي تساعد الإدارة على التخطيط ورسم السياسات ومراقبة التنفيذ وإتخاذ القرارات الرشيدة.

ثانياً: أهميته المحاسبة الإدارية البيئية

يمكن النظر للمحاسبة على أنها نظام للمعلومات يساهم مع بقية أنظمة المعلومات الأخرى لدى المنشأة في توفير المعلومات التي تحتاجها إدارة المنشأة، لغايات التخطيط والرقابة والتنسيق وإتخاذ القرارات كما تساهم المعلومات التي تحتاجها الجهات الخارجية مثل المساهمين والمعرضين والمحللين الماليين وغيرهم.

لقد أصبحت المعلومات في هذا العصر الحاضر سلعة ذات قيمة وفائدة للعديد من الأطراف داخل وخارج المنشأة، حتى أن نجاح أو فشل بعض المؤسسات يتحدد بناء على طبيعة المعلومات المتوفرة الهادفة هذه المعلومات، فالمحاسبة الإدارية هي أحد فروع المحاسبة التي تعد أحد العلوم الاجتماعية، وهي تلك الأداة المالية بالمنشأة التي تساعد الإدارة في إتخاذ القرارات سواء قرارات مالية أو كمية وقرارات بشأن زيادة الاستثمار أو التمويل أو انشاء فرع جديد أو خط انتاج أو التوسعات الاستثمارية من خلال الاندماج أو الإستحواذ، وهي تقوم على بيانات مالية وغير مالية ووظائفها هي نفس وظائف الإدارة من حيث التخطيط والتوجيه والإشراف والرقابة.

إن نظام المحاسبة الإدارية البيئية يسهم بشكل فعال في رفع الكفاءة نظام تسعير التحويلات الداخلية بالمنشأة والذي يشتمل على تكاليف التأثيرات البيئية والحوافز الرئيسية لتخفيض التكاليف البيئية، وبناء قاعدة معلومات تعمل على توجيه قرارات نظام الإدارة البيئية بالمنشأة، خاصة فيما يتعلق بتخطيط والرقابة ومتابعة والتحكم في عمليات تدفق الطاقة والمواد الخام، بما يساعد الإدارة على الالتزام القانوني والاجتماعي بالمعايير البيئية بأقل تكلفة ممكنة وتحسين موقف المنشأة تجاه منظومة الحماية البيئية وينعكس أثر ذلك كله على انجاز الأهداف التقليدية للمنشأة من حيث تعظيم الربحية وتحقيق مستوى أعلى من الحصة السوقية¹.

¹ افنان الشريف الطيب الشريف، سحر تاج السر ابراهيم مُجد، وآخرون، الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية ودورها في إتخاذ القرارات، بحث تكميلي لنيل شهادة البكالوريوس في محاسبة وتمويل، كلية الدراسات التجارية، جامعة السودان، 2016، ص20.

الفرع الثاني: خصائص وأهداف المحاسبة الادارية البيئية

أولاً: خصائص وأهداف المحاسبة الادارية البيئية

تتميز المحاسبة الادارية بالعديد من السمات أهمها:

1. إن المحاسبة الادارية وظيفة تختص بتوفير المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة وبالتالي تحقيق الأهداف الاساسية للإدارة؛
2. أنها الوظيفة المحاسبة التي تقوم بتوفير المعلومات وإستخدامها الصنع قرارات بما يضمن تحقيق أهداف المؤسسة آخذة بعين الاعتبار التوازن بين تكلفة الحصول على المعلومات والمنفعة من إستخدامها؛
3. ليس الهدف منها تقديم الخدمات الإستشارية والمعلومات للمستويات الإدارية داخل المؤسسة بل تتعدى ذلك إلى قياس أداء مراكز المسؤوليات؛
4. أن المحاسبة الإدارية تجمع البيانات المالية وغير المالية، سواء الكمية منها أو السلوكية وترجمها إلى لغة كمية بطرق رياضية وتحللها بأساليب إحصائية بغية إستقصاء معلومات إقتصادية منها، محققة بذلك مبدأ إستخدام تلك المعلومات في الزمن الملائم وللمستوى الإداري المناسب؛
5. بما ان هدف الإدارة هو ذاته هدف المحاسبة الإدارية فلا بد أن يعكس الأهداف الخاصة للأطراف المعنية بالمؤسسة، كما يجب أن تعكس قرارات الإدارة مصالح تلك الأطر بشكل يحقق إستمرارية المؤسسة وتطورها¹.

ثانياً: أهداف المحاسبة الادارية البيئية

- بما أن المحاسبة الإدارية تعتبر نظام جزئي من نظام المعلومات المحاسبي، الذي يهتم بالتعرف على الأحداث الإقتصادية وقياسها وتحليلها والتقرير عنها للمستويات الإدارية المختلفة من أجل إستخدامها في التخطيط والرقابة وإتخاذ القرارات وتقييم الأداء، فإنه يمكن إستخلاص مجموعة من أهدافها منها:
1. توفير المعلومات اللازمة للإدارة لفرض التخطيط والرقابة ؛
 2. مساعدة الإدارة في التوجيه والرقابة على النشاطات التشغيلية حيث تتم الرقابة من خلال إجراء مقارنات بين الأداء الفعلي والأداء المخطط له ثم تحديد الإنحرافات وتحليلها وإتخاذ الاجراءات اللازمة لتصحيحها؛
 3. قياس أداء الوحدات الفرعية والعاملين الآخرين داخل المؤسسة الإقتصادية وتقييمه²؛

¹ نجوم قمازي، مرجع سبق ذكره، ص 23.

² نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، دراسة حالة مؤسسة بمطاحن الكبرى للجنوب، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التجارية بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015، ص 14.

4. وبشكل عام يمكن القول أن أهداف المحاسبة الادارية تنطوي على الدور الذي تلعبه المعلومات التي تقدمها في كل من عملية التوجيه والرقابة وفي إتخاذ القرارات وإعداد الخطط من خلال التقديرات وتخطيط العمليات ؛
5. انتاج معلومات لمساعدة الادارة في عملية التخطيط سواء في الاجل القصير ،المتوسط او الطويل، ومن ثم إعداد الخطط التشغيلية والتكتيكية والاستراتيجية؛
6. انتاج معلومات ملائمة لحل المشاكل داخل المؤسسة؛
7. انتاج معلومات ملائمة لأغراض قياس الأداء والانحرافات عن الخطط المعرفة أسبابها وتحديد مسؤول عنها؛
8. انتاج معلومات ملائمة لأغراض مراقبة الأداء، ولمساعدة الادارة في التخطيط للأرباح ووضع الخطط في صورة موازنات؛
9. تقديم أساس المراقبة التكاليف عن طريق مقارنة النتائج الفعلية بالأهداف المسطرة لها والتكاليف المعيارية ؛
10. تهدف المحاسبة الادارية إلى تحديد وتنفيذ الاستراتيجيات والسياسات وإعداد الموازنات والتنبؤات والتأثير على سلوك العمال¹.

ثالثا: أساليب ومجالات إستخدام المحاسبة الإدارية البيئية

للمحاسبة الادارية البيئية عدة مجالات واساليب وستنطرق اليها في ما يلي:

1- مجالات المحاسبة الإدارية البيئية

- أ. التقسيم السنوي للتكاليف البيئية؛
- ب. تسعير الإنتاج؛
- ج. المساهمة في إعداد الموازنة؛
- د. تقييم الاستثمارات؛
- هـ. حساب التكاليف والوفرات البيئية المتعلقة بالمشاريع؛
- و. تصميم وتنفيذ نظم الادارة البيئية؛
- ز. تقييم الأداء البيئي ووضع المؤشرات والمقاييس؛
- ح. وضع أهداف كمية للأداء؛
- ط. الافصاح عن النفقات والاستثمارات والالتزامات البيئية؛
- ي. إعداد التقارير للوكالات الوطنية والحكومات وتقارير الاستدامة.

¹ نوبلي نجلاء، مرجع سبق ذكره، ص16.

2- أساليب المحاسبة الادارية البيئية

تتمثل أساليب المحاسبة الادارية البيئية في ما يلي:

أ. أسلوب التكلفة على حساب النشاط

توفر المحاسبة الإدارية المعلومات عن نصيب الإنبعاثات والنفايات من مواد الخام لطاقة والمياه، وتسمى هذه التكاليف المستمرة أو المخفية، ويهدف أيضا هذا الأسلوب بفضل التكاليف المستمر أو المخفية، ويهدف أيضا هذا الأسلوب بفضل التكاليف المستمر عن التكاليف العامة، ويؤدي أيضا هذا الأسلوب من خلال دورة الحياة المنتج إلى تخفيض التكاليف والآثار السلبية وتحديد إحتياجات المستهلك والوفاء بها وتخلص من الأنشطة التي لا تحقق قيمة المنتج وتقييم الخامات اللازمة للإنتاج¹.

ب. أسلوب حساب البيئي

يطلق على هذا الأسلوب حساب التوازن الإيكولوجي أو الحساب الأخضر أو حساب تحليل مدخلات والمخرجات ويعتبر هذا الأسلوب من الأساليب الهامة في المحاسبة الإدارية نظرا لكونه وسيلة التحكم في التأثيرات البيئية.

ج. أسلوب المحاسبة تدفق المواد

يستخدم هذا الأسلوب في الحصول على بيانات شاملة عن تدفق المواد، ويلزم أن تكون متابعة لكافة مراحل تدفق المواد، مثل: شراء المواد، التسليم، المخزون، التوزيع الداخلي والإستخدام وشحن المنتج، وكذلك جمع النفايات وإعادة التدوير والمعالجة والتخلص منها، وتتوفر هذه البيانات من خلال محاسبة تدفق المواد².

د. أسلوب المحاسبة الإدارية البيئية بالوحدات النقدية

يقيس هذا الأسلوب جميع الوحدات البيئية الخاصة بالمؤسسة بهدف تقديم معلومات مختلفة من أجل عملية إتخاذ القرار، ويهتم هذا الأسلوب بالتركيز على رقابة وتقييم الآثار الإقتصادية والبيئية للمؤسسة في صورة نقدية

¹ حسين طارق شعبان وابتسام محمود القصير، المحاسبة الادارية البيئية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية، مجلة دراسات الإقتصاد والأعمال المجلد 5، عدد خاص، 2017، ص- ص 157-158.

² حسين طارق شعبان وابتسام محمود القصير، المرجع نفسه، ص 158.

ومالية وإعداد تقارير محاسبية بيئية لخدمات الإدارة في تقييم أدائها كما يهتم بتوفير المعلومات أساسية لنظم الإدارة البيئية فيما يختص بقرارات تسعير المنتجات النهائية أو تقييم المخزون مضمنا نصيبه من التكاليف البيئية.

هـ. أسلوب المحاسبة البيئية بالوحدات العينية

يعتبر أسلوب المحاسبة البيئية بالوحدات العينية أداة تقييم الأثر البيئي للمشروعات القائمة والملزم إنشائها، حيث يعمل هذا الأسلوب إلى توفير المعلومات لكافة الأطراف المهتمة بشؤون البيئة لأغراض تقييم الأداء البيئي الإستراتيجي، مما يسمح ببناء، تقارير توضح مؤشرات ومعايير للقياس البيئي الإستراتيجي كميًا وعينيًا، مثل: قياس تلوث الهواء، كميات الإشعاع المتسرب، كمية النفايات لإنتاج الصلبة.

و. أسلوب تحليل التكاليف دورة حياة المنتج العائد والمتوقع

يعتبر هذا الأسلوب من المداخل الهامة للمحاسبة الإدارية البيئية، حيث يأخذ بعين الاعتبار التكاليف والعوائد البيئية عند المفاضلة بين بدائل تنفيذ البرامج والأنشطة، وبالتالي التوصية بأفضل البدائل من الناحيتين الإقتصادية والبيئية معا.

يحقق إستخدام هذا الأسلوب فوائد عديدة أهمها المساعدة في تخفيض التكاليف دورة الحياة الكلية المرتبطة بحيازة إستخدام وإحلال الموارد الطبيعية¹.

ز. أسلوب مؤشر التقييم الأداء البيئي

تعتبر مؤشرات الأداء البيئي مقياسا نسبيا لعنصرين أو متغيرين لشرح تفسير وتحديد ظاهرة معينة، ويحقق إستخدام تلك المؤشرات زيادة الإهتمام بالتنمية المستدامة، والتي أضافت بعد أخرى لتقييم الأداء البيئي بحيث شقين مالي وعيني، وما ترتب على ذلك من ظهور حسابات بيئية تتوافق مع أغراض تلك التنمية.

يستخدم هذا الأسلوب مؤشرات نقدية مثل مقدار الإنفاق لإزالة التلوث البيئي، ونسبة التلوث البيئي إلى حجم الإنتاج، ونسبة مصاريف تشغيل أنشطة مكافحة التلوث إلى صافي دخل المؤسسة، ونسبة التكاليف الرأسمالية².

¹ مهوات لعبدي، قياس المحاسبي لتكاليف البيئية والافصح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي، دراسة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص152.

² مهوات لعبدي، مرجع سبق ذكره، ص 152.

المبحث الثاني: إتخاذ القرارات الإدارية

إن إتخاذ القرارات الإدارية من المهام الجوهرية و الوظائف الأساسية للمدير، إن مقدار النجاح الذي تحققه أية منظمة إنما يتوقف في المقام الأول على قدرة وكفاءة القادة الإداريين وفهمهم للقرارات الإدارية وأساليب إتخاذها، وبما لديهم من مفاهيم تضمن رشد القرارات وفعاليتها، وتدرك أهمية وضوحها ووقتها، وتعمل على متابعة تنفيذها وتقومها.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول إتخاذ القرارات الإدارية

المفاهيم ما هي إلا وسيلة رمزية يستعين بها الإنسان للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة بغية توصيلها إلى الناس، وهذا من أجل التسهيل على القراء الذين يتابعون البحث إدراك المعاني و الأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها دون أن يختلفوا في فهمها¹.

الفرع الأول: تعريف القرار الإداري وعملية إتخاذ القرارات الإدارية

نظرا لأهمية القرار الإداري في حياتنا، اهتم الباحثين بهذا المجال ما جعلهم يقدمون عدة تعاريف لهذا المصطلح المركب نذكر منها الآتي:

يعرف يونج (yong) القرار الإداري على أنه: "الاستجابة الفعلية التي توفر النتائج المرغوبة لحالة أو حالات حالية أو محتملة في المؤسسة".

من خلال هذا التعريف نجد أن الباحث قد قدم تعريفا عاما للقرار بدون قيود.

كما نجد الباحثين رجس (Riggs) وكون (Kohn) وستونر (Stoner) يعرفون القرار الإداري على أنه: "عملية الإختيار بين البدائل" أما هارسون (Harrison) فعرّفه على أنه: "اللحظة في عملية تقييم البدائل المتعلقة بالهدف والتي عندها يكون توقع متخذ القرار بالنسبة لعمل معين بالذات يجعله يتخذ إختيارا يوجه إليه قدراته و طاقاته لتحقيق غايته"².

¹ عبد الباسط مجّد حسن، أصول البحث الاجتماعي، ط1، مكتبة وهبة لنشر، مصر، 1990، ص175.

² سليم بطرس جلدة، أساليب إتخاذ القرارات الإدارية الفعالة، عمان دار الراية ، ط1، 2008، ص37.

من خلال ذلك يعتبر القرار إختيار من مجموعة من الإختيارات الممكنة لتحقيقي أهداف مسطرة.

القرار الإداري هو سلوك واعي ومنطقي وذو طابع جماعي كبير ويقوم على أساس المفاضلة الموضوعية بين عدد من البدائل المتاحة لمواجهة مشكلة¹.

كما يعتبر القرار إفصاح إكراهي عن الإدارة، ويكون الإكراه عادة لمواجهة موقف يفرض نفسه و مواجهة تمثل إرادة صاحب القرار في مواجهة هذا الموقف وعليه يجب التمييز بين القرارات الإدارية و القرارات الشخصية فإن كان كلاهما يعني الإفصاح الإكراهي عن الإدارة إلا أن القرارات الشخصية لا تفترض السلوك الإداري العاقل أو الواعي المنظم بينما تفرض القرارات الإدارية تلك².

يبرز من خلال التعريفين السابقين أن القرار الإداري يستلزم التصرف الواعي و المنظم للمفاضلة بين جملة من البدائل، كما أن القرارات الإدارية هي ضوابط تحكم السلوك البشري في نطاق الجماعة³.

فالقادة الإداريين قد يصدرن قرارات جزافية أو مخالفة للقانون بسبب عدم العناية بدراسة الحقائق و البيانات التي تستند إليها تلك القرارات دراسة كافية أو عدم أو عدم الإستعانة بأجهزة الخبرة و المشورة قبل إصدارها⁴.

فالقيادة تتطلب إلى جانب أداء الواجبات التي يكلف بها القائد، القدرة في التأثير على الآخرين لكسب تعاونهم باعتبار أن أداء هذه الواجبات يتحقق عن طريقهم وهذا ما يفرقه عن المدير، إن هذا التعريف يظهر أهمية البيانات و الشورى في إتخاذ القرارات الإدارية⁵.

أما من الناحية القانونية فالقرار الإداري هو إفصاح الإدارة عن إرادتها لما لها من سلطة بمقتضى القوانين و اللوائح وذلك بقصد إحداث مركز قانوني معين متى كان ممكنا و جائزا قانونيا وكان الدافع من تحقيق مصلحة عامة⁶.

¹ محمد الصيرفي، القرار الإداري ونظم دعمه، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2008، ص12.

² www.siironline.org03/04/2021-15:30

³ عادل الطبطيني، نشأة القرار الإداري السليبي وخصائصه القانونية، مجلة العلوم الإدارية، عدد الأول، جويلية، 1994، ص7.

⁴ مصطفى صبحي السيد، مسؤولية القيادة الإدارية، مجلة العلوم الإدارية، عدد الأول، جويلية، 2004، ص62.

⁵ عبد الكريم دحو، أثر استخدام الأساليب الكمية في تحسين فعالية إتخاذ القرارات الإدارية، أطروحة دكتورا، علوم التسييركلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2010، ص120.

⁶ سليمان محمد الماوي، القضاء الإداري، مجلة العلوم الإدارية، كتاب الأول، جامعة عين الشمس، 1967، ص623.

من التعريف السابق القرار الإداري قانونيا هو تصرف قانوني يصدر من جهة الإدارة بإرادتها المنفردة، ولكي يكون صحيحا لابد أن يراعي مصدره المصادر القانونية ومن ثم يمكن القول أن القرار الإداري هو امتداد لمبدأ المشروعية من أجل تحقيق المصلحة العامة.

كما أن هناك فرق بين تعريف القرار وتعريف عملية إتخاذ القرارات، فمفهوم القرار هو إختيار لبديل واحد من بين بديلين أو أكثر، أما عملية إتخاذ القرارات فتشير إلى العملية التي تبني على الدراسة والتفكير الموضوعي للوصول إلى قرار معين أي إختيار للبدايل، فعملية إتخاذ القرار هي عملية تمتد في الماضي والحاضر و المستقبل والتركيز على الناحية الأخيرة فيها والمتعلقة بالإختيار بين البدائل يقود إلى مفهوم خاطئ للقرار ويتجاهل العملية الطويلة والمعقدة التي تنطوي على الإستكشاف والتحليل وغيرها والتي تسبق عملية المفاضلة الأخيرة.

من خلال هذه التعاريف يمكن الوصول إلى الاستنتاجات التالية:

- القرار الإداري يصدر بهدف حل مشكلة معينة؛
- القرار الإداري الأنسب يتم إختياره من بين عدة بدائل؛
- القرارات الإدارية هي ضوابط تحكم السلوك البشري في نطاق الجماعة.

الفرع الثاني: أهمية إتخاذ القرارات الإدارية

إتخاذ القرارات هي محور العملية الإدارية، كما ذكرنا، ذلك أنها عملية متداخلة في جميع وظائف الإدارة ونشاطاتها، فعندما تمارس الإدارة وظيفة التخطيط فإنها تتخذ قرارات معينة في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة سواء عند وضع الهدف أو رسم السياسات أو إعداد البرامج أو تحديد الموارد الملائمة أو إختيار أفضل الطرق والأساليب لتشغيلها، وعندما تضع الإدارة التنظيم الملائم لمهامها المختلفة وأنشطتها المتعددة فإنها تتخذ قرارات بشأن الهيكل التنظيمي ونوعه وحجمه وأسس تقسيم الإدارات والأقسام، والأفراد الذين تحتاج لديهم للقيام بالأعمال المختلفة ونطاق الإشراف المناسب وخطوط السلطة والمسؤولية والاتصال، وعندما يتخذ المدير وظيفته القيادية فإنه يتخذ مجموعة من القرارات سواء عند توجيه مرؤوسيه وتنسيق مجهوداتهم أو استشارة دوافعهم وتحفيزهم على الأداء الجيد أو حل مشكلاتهم، وعندما تؤدي الإدارة وظيفة الرقابة فإنها أيضا تتخذ قرارات بشأن تحديد المعايير الملائمة لقياس نتائج الأعمال، والتعديلات التي سوف تجريها على الخطة، والعمل على تصحيح

الأخطاء إن وجدت، وهكذا تجري عملة إتخاذ القرارات في دورة مستمرة مع إستمرار العملية الإدارية نفسها¹.

الفرع الثالث: أنواع القرارات الإدارية

هناك تصنيفات عديدة للقرارات فمنها على أساس الهدف كما يلي:

1. **القرارات الفعالة:** هي التي تتم على أعلى مستوى من الفهم الفكري بمعنى أنها تتصدى لمفاهيم فكرية عالية مجردة، مفاهيم استراتيجية شاملة ذات تأثير قوي ينفذ ويحقق نتيجة فعالة.

2. **القرارات الغير فعالة:** وهي التي تتم على مستوى من الفكر المجرد، مفاهيم جزئية لا يسعى لتحقيق هدف مؤثر فعال .

وهناك تصنيفات للقرارات حسب المستوى الإداري وهي:

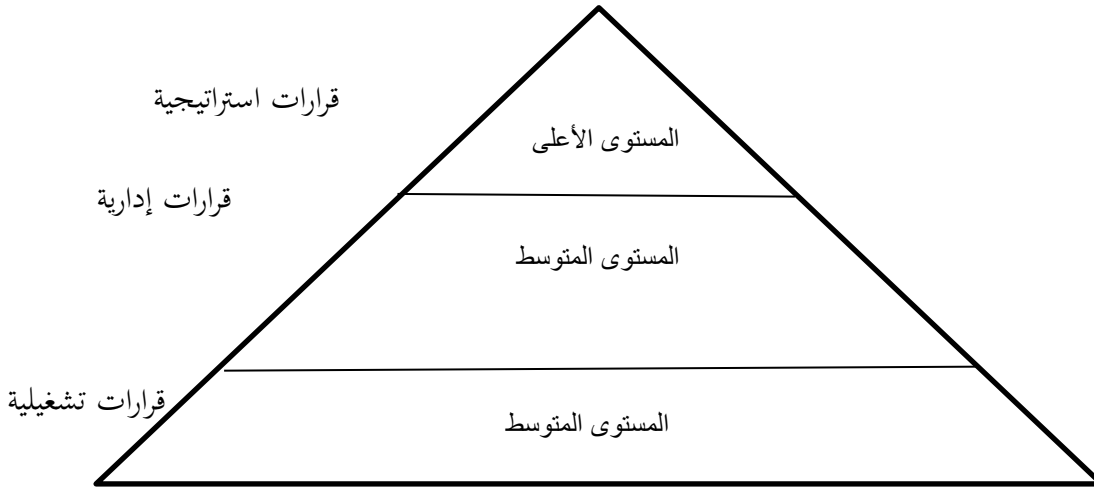
3. **القرارات التشغيلية:** تصنع في المستويات الدنيا بالتنظيم وتعلق بالعملية التشغيلية للمنظمة مثل الرقابة على المخزون إختيار وسيلة الإنتاج.

4. **القرارات الإدارية:** تصنع عند مستوى الإدارة الوسطى حيث يقوم المديرون بصنع قرارات حل مشكلات التنظيم والرقابة على الأداء ويتم بمقتضاها التأكد من أن الموارد قد تم الحصول عليها وإستخدامها بكفاءة وفعالية في تحقيق أهداف المنظمة مثل التنبؤ بالمبيعات.

5. **القرارات الإستراتيجية:** تصنع عند قمة المنظمة بواسطة الإدارة العليا وهي تغطي مدى زمني طويل مثل قرارات البحوث والتطوير، وقرارات التوسع عن الانضمام في مجموعات مؤسسية أخرى، قرارات المنتج الجديد.

¹ نوال عبد الكريم الأشهب، إتخاذ القرارات الإدارية وأنواعها ومراحلها، دار المجد للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص5.

شكل(1-2): أنواع القرارات في المستويات الادارية



مصدر: أمنة مسغوني، سهيلة شوية، آليات إتخاذ القرار داخل التنظيم وعلاقتها بالرضا على الداء الوظيفي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لحضر الوادي، 2014-2015، ص40.

فمنه من يصنفها حسب توافر نظم البيانات والمعلومات كما يلي:

6. القرارات الغير مبرمجة: هي التي تتصف بأنها غير متكررة وغير روتينية وغير محددة جيدا ولا توجد إجراءات معروفة مسبقا حلها وعادة ما تظهر الحاجة لصنع هذه القرارات عندما تواجه المنظمة مشكلة لا توجد خبرات مسبقة بشأن كيفية حلها وفي هذا النوع من القرارات لا توجد أنماط محددة لحل هذا النوع من المشكلات وبالتالي يسود فيها حالة عدم التأكد.

7. القرارات شبه المبرمجة: هي التي يمكن تحديد بعض مراحلها بصورة جيدة وتتوافر قدر من المعلومات والبيانات بشأنها، أما البعض الآخر منها فيصعب تحديده بصورة جيدة ويتصف بعدم التأكد ومن ثم يمكن برمجة جزء من تلك القرارات.

كما تصنف بحسب من القائم بإتخاذ القرار كما يلي¹:

8. القرارات الشخصية: تخص المدير كفرد وليس كعضو في التنظيم الإداري وبذلك فإن القرارات الشخصية لا يمكن تفويضها للآخرين.

¹ منى عطية خزام خليل، الإدارة واتخاذ القرار في عصر المعلوماتية، المكتب الجامعي الحديث للنشر، سوريا، 2009، ص91-92.

9. القرارات التنظيمية: المدير هنا يتخذ القرارات الشخصية التي تعمل على تحقيق الأهداف الشخصية، ويتخذ القرارات التنظيمية التي تهدف لتحقيق الأهداف التنظيمية وأحيانا قد يتوافق كل منهما ويسهل تحقيق أهداف أخرى وأحيانا أخرى.

المطلب الثاني: نماذج ومراحل صناعة القرار

فيما يلي سنقوم بالتعريف على ماهية النموذج الخاص بصناعة القرار بصفة عامة إلى مختلف الأنواع وصولاً إلى المراحل.

الفرع الأول: ماهية النموذج

أولاً: تعريف النموذج

هو نوع من التمثيل للنظام الحقيقي بصورة متوسطة أو بصورة تجريدية ونظام دعم إتخاذ القرار يتعامل مع هذا النموذج وليس مع النظام الحقيقي، ولكن لماذا؟ النظام الحقيقي في غالب الامر أعقد من أن يمكن الاخذ في الاعتبار جميع عناصره الداخلية والخارجية وما يتم من عمليات من تغذية عكسية بين عناصره المختلفة.

نظراً لأن بعض العناصر قد يكون عديم الجدوى عند اعتبار بعض أهداف النظام، فإن إغفال هذه العناصر عند تمثيل النظام الحقيقي لن يؤثر في حل مشكلة معينة أو تحقيق هدف معين سبب آخر لتمثيل النظام بصورة مبسطة هو صعوبة تمثيل العناصر بدقة.

فالقرارات في بعض الأحيان تتم من خلال دراسة نماذج غير حقيقية لأنه من غير المعقول أن يتم ذلك بأسلوب التجربة الفعلية والخطأ، وفي الحياة العملية نلاحظ نماذج متعددة لإتخاذ القرارات وكل نموذج له مؤيديه ومنتقديه بمعنى أنه لا يوجد نموذج مثالي كامل لإتخاذ القرار، لان النموذج الكامل الذي يمكن تطبيقه في الغالب يجب أن يكون قادراً على أعقد الحالات التي تصادف عملية إتخاذ القرار وأبسطها¹.

¹ علي فهمي، نظم دعم اتخاذ القرار والأنظمة الذكية، القاهرة، دار الكتب العلمية، مصر، 2004، ص 69.

كما يجب أن يكون قادرا على تمييز جميع الأبعاد الموجودة في حالات إختيار القرار المناسب وهذا لم يتوفر حتى الآن بنموذج محدد، وبغض النظر عن النموذج الي يتم إختياره فيشترط فيه أن يكون دقيقا وصادقا وقابل للتطبيق واقتصاديا¹.

ثانيا: نماذج صناعة القرار

هناك عدة نماذج يمكن ادراج بعضها كآآتي:

1. نموذج الرشد التام

يسمى نموذج الرجل الاقتصادي ويعد من أكثر النماذج التقليدية في إتحاذ القرارات ويرتكز على أفكار المدرسة التقليدية في الإقتصاد التي من أهمها:

أ- يعمل متخذو القرارات في بيئات التأكد التام بحيث أنهم يستطيعون مراقبة بيئة القرار وبشكل واضح فيحددون المشكلة وأهداف القرار بدقة ؛

ب- يمتلك متخذو القرار الفرصة لإختيار البديل الذي يحققه أفضل النتائج وهذا النموذج الرشيد يرتكز على فرضيات أربعة أهداف القرار واضحة، الفرد الرشيد يقوم بإختيار بين حلول ممكنة، البدائل جد محددة ومعلومة لديه، نتائج مختلفة البدائل معلومة.

2. نموذج الرشد المحدودة

فبعد أن إدرك المنظرون السلوكيون وأهمهم سيمون ومادج أن هناك محددات عقلية ومعرفية تحد من قدرة الإنسان على جمع المعلومات ومعالجتها، وأدركها أيضا أن الوقت الذي كانت فيه البيئات التي تعمل ضمنها المؤسسات تمتاز بالبساطة والتأكد وقلة التغيرات وبطئها قد مضى نظرا لتقدم التقني والمعرفي، لذلك باتت البيئات من التعقيد بحيث يصبح صعبا توفير معلومات تامة لمتخذ القرار تجعله يتخذ قراراته برشد تام، إن هذه القيود أم المحددات البشرية والبيئية جعلت متخذ القرار يعمل مضطرا في ضل رشد محدود وليس تاما، لذلك إقترح سيمون ومارج مفهوم القرارات الإكتفائية كبديل عن القرارات المثلى التي يفترضها الرشد التام، ويعكس مصطلح الإكتفاء

¹ سهام عزوي، دراسة المقاربة الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة ماجستير في قسم التسيير، تخصص التسيير العمومي، جامعة الجزائر3، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2011-2012، ص 23.

رغبة متخذ القرار في إختيار البديل الكافي المرضي بدلا من المثالي، إنه يمثل أفضل ما يمكن الوصول إليه في ظل القيود البيئية والبشرية المحيطة بمتخذ القرار¹.

3- النموذج السياسي للقرار

يصلح هذا النموذج للظروف التي تتسم بعدم التأكد والإبهام أو الغموض التام والقرارات غير المبرجة، هنا تكون المعلومات محدودة جدا أو ناقصة بشكل كبير كذلك هناك عدم إتفاق بين المدراء حول الأهداف التي جراء الوصول إليها، يلجأ المدراء وقف تصور هذا النموذج إلى الحوار وتقاسم المعلومات وتبادل الآراء والوصول إلى ما يسمى تحالف لتطوير القرارات إنضاجها وخاصة في المواقف المعقدة، والتحالف يمكن تعريفه بأنه غير رسمي للمدراء الذين يدعمون ويسعون بهدف معين².

إن هذا النموذج لتطوير القرار هو أكثر قربا لبيئة عمل المدراء ومنتخذي القرار حاليا، فالقرارات معقدة ويشترك فيها عدد كبير من الأفراد والمعلومات تتقدم بالغموض كما أن عدم التوافق والصراع حول المشاكل والحلول حالة طبيعية لذا فإن النموذج يراعي هذه الجوانب.

الفرع الثاني: مراحل عملية صنع القرار

يرى تربان (Tur ban) أن هناك خلط بين مصطلح إتخاذ القرار وحل المشكلة ومن بين طرق التمييز بينهما هو مراحل عملية إتخاذ القرار (الذكاء، التصميم، الإختيار، والتنفيذ) بإهتمام كبير.

كما يمكن الإشارة أيضا إلى وجود خلط بين المصطلحات الآتية:

صنع القرار، إتخاذ القرار وحل المشكلة، فعليه صنع القرار تتضمن كل مراحل القرار والتي تبدأ بتحديد المشكلة وتحليل أسبابها، وتعيين متغيراتها لما في ذلك جمع البيانات من مصادرها وإستعراض الحلول الممكنة وبناء النماذج أو تصميم الحلول والمفاضلة بينها ومن ثم إختيار البديل الأنسب وإصدار قرار به تنفيذه، أما إتخاذ القرار فهو يمثل مرحلة المفاضلة بين البدائل وإختيار البديل المناسب وإصدار القرار بصدده، في حين يشير مفهوم حل المشكلة إلى كل مرحلتين الإختيار والتنفيذ أي القرار لحل المشكلة وتنفيذ الحل ومتابعة النتائج.

¹ ناصر دادي عدون، الأدوار والتخطيط الإستراتيجي، الجرائد بديوان المطبوعات الجامعية، 2001، ص 112.

² سهام عزي، مرجع سبق ذكره، ص 25.

تتلخص عملية إتخاذ القرار حسب نموذج هويت سيمون (Herbal simoun) كما يلي¹:

أولاً: مرحلة الذكاء

يمثل الذكاء مسحا للبيئة، والقيام بتحديد المشكلة وتعيين أسبابها وتصنيف المشكلة وتجزأة المعقدة منها إلى مشاكل فرعية لتبسيطها.

ثانياً: مرحلة التصميم

تشمل هذه المرحلة تحليل الحلول البديلة الممكنة وتتضمن: فهم المشكلة، إختيار جملة الحلول بناء النموذج الخاص بالمشكلة وإختياره والتأكد من صحته.

ثالثاً: مرحلة الإختيار

غالبا ما تكون الحدود بين مرحلتي التصميم والإختيار غير واضحة، لسبب أنه يمكن تنفيذ بعض الأنشطة خلال مرحلتي التصميم والإختيار وكذلك بسبب العودة بصورة، متكررة من أنشطة الإختيار إلى التصميم، وتشمل مرحلة الإختيار البحث والتقييم والتوصية بحل مناسب للنموذج وبالتالي تنفيذ القرار فمتابعة النتائج المتخصصة عنه وتحليل هذه النتائج عن طريق نظام التغذية العكسية وهناك من يضيف مرحلة أخرى وإلى تتمثل في²:

- تنفيذ الخطط الموضوعية حسب تفصيل واضحة ودقيقة وقد وجهت لهذه النظرية عدة إنتقادات منها؛
- الذكاء عامل مهم في أية عملية إدارية، ولكن المشكل هو أن أصحاب السلطة يعتمدون على الرجال الموالين والأوفياء لهم؛
- عمليات التخطيط للمستقبل تتطلب حصر جميع جوانب أي مشكل، لكن من هو القائد الذي يملك جميع المعلومات والحقائق عن المواضيع التي تمهه.

كما يمكن تقسيم مراحل عملية صنع القرار وإتخاذه كالاتي:

¹ سعد غالب ياسين، نظم مساندة القرار، دار المناهج، ط1، عمان، 2006، ص- ص 18-19.

² عمار بوحو، الإتجاهات الحديثة في علم الإدارة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص- ص 76-78.

تمر عملية صنع إتخاذ القرار بعدة مراحل متكاملة و متمسكة، كل مرحلة تحتاج إلى عدة خطوات وإجراءات وذلك بهدف الوصول إلى قرارات سليمة¹.

وفيما يلي سيتم النظر لكل مرحلة بالتفصيل.

1- الوعي بالمشكلة والتعرف عليها

تعتبر عملية تحديد المشكلة أول عملية لتكوين القرارات الإدارية ولكي تحدد مشكلة ما هي المشاكل، لابد من محاولة التعرف عليها أولاً ثم تشخيصها ودراستها للتعرف على الحلول والبدائل اللازمة لحلها،² ولهذا يجب التعرف على فحوى المشكلة.

تعتبر المشكلة عن موقف غامض يحتاج إلى التوضيح، وهي حالة من عدم الإنفاق أو التوازن ما بين ما هو حالي وما يجب أن يكون عليه، فعند ظهور أي مشكلة أول إجراء هو فهم الفرق بين أعراض المشكلة ومصادرها الحقيقية، والمقصود بالأعراض هو مؤشرات الانحراف والمعدلات المتوقعة وبذلك يتم وصف الدواء بعد تشخيص الدواء.³

تحتاج هذه المرحلة إلى الخطوات التالية⁴:

أ- تحديد المعايير: إن معرفة المعايير تساعد على معرفة وجود مشكل ما قبل إستفحاله وهي عبارة عن مقاييس محددة مسبقاً، فكلما كانت قابلة للقياس وملموسة ساهم ذلك في الحكم على مدى الانحراف، وقد يجب دائماً مراجعة هذه المعايير والتأكد من صدقها وحداتها.

ب- تحديد الانحرافات: وذلك من خلال مقارنة بين ما هو موجود مع المعايير الموضوعية من طرف المؤسسة.

ت- وصف الانحراف: يجب القيام بالوصف الدقيق، إذ لا فائدة من ذكر دون معرفة مقدار الانحراف وما مكانه... الخ، وذلك من أجل الحصول على صورة دقيقة له.

¹ رافدة الحري، مهارات القيادة التربوية في إتخاذ القرارات الإدارية، دار المنهاج، عمان، 2008، ص 328.

² عمار عوابدي، نظرية القرارات الادارية بين علم الادارة العامة والقانون الإداري، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1992، ص 71.

³ محمد حافظ حجازي، دعم القرارات في المؤسسة، دار الوفاء، ط1، الاسكندرية، مصر، 2006، ص 119.

⁴ سهام عزي، مرجع سبق ذكره، ص 27.

ث- معرفة اسباب الإنحرافات: في الكثير من الحالات، تحديد المشكلة قد تكون أهم وأصعب الإجراء و من الضرورة أن يذهب التحليل إلى أبعد من مجرد معالم المشكلة التي يتم التعامل معها والتعرف على الأسباب الحقيقية خلفها¹.

2- تحديد الأهداف

تمثل المرحلة الموالية بعد التعرف على المشكلة، وذلك من خلال تحديد الإنجازات والنتائج التي يسعى صانع القرار إلى تحقيقها وعلى ضوء ما سبق فإن عملية إتخاذ القرار ليست هدفا بحد ذاته وإتخاذ وسيلة لتحقيق هدف معين، فلا يمكن قياس نجاح عملية إتخاذ القرار بدون تحديد الأهداف التي تعيش في حد ذاتها معايير للقياس، كما أن هذه المرحلة تساعد على فرز المعلومات ما يقودنا إلى المرحلة الموالية.

3- جمع البيانات والمعلومات

ما يميز هذه المرحلة هو جمع الحقائق والمعلومات حول المشكلة وأهدافها والبدائل المختلفة على الرغم من أن الحصول على البيانات والمعلومات هو من أول الأمور الضرورية في إتخاذ القرار، إلا أنه لا يمكن تحقيق ذلك إلا بعد تحديد المشكلة والأهداف المتعلقة بها ما يساعد على استبعاد البيانات غير ضرورية².

4- تحليل البيانات والمعلومات

عند الحصول على المعلومات يجب تحليلها بدقة وفحصها لتحديد الأنماط التي قد تشير إلى خطأ في تحليلها بدقة وفحصها لتحديد الأنماط التي قد تشير إلى خطأ في تصنيفها أو عرضها كما لا يمكننا توفير معلومات كاملة لبناء قرار ما بسبب إرتفاع تكلفة الحصول عليها أو لضيق الوقت، وعلى هذا فمن أجل الوصول إلى قرارات سليمة البناء علينا معرفة المعلومات الناقصة لتحديد مدى المخاطرة والدقة التي يتحملها القرار في الحلول المقترحة كما يلجأ صانع القرار إلى إعادة صياغة هذه المعلومات بصورة تخدم الهدف المنشود³.

¹ سهام عزي، مرجع سبق ذكره، ص 28.

² عمار عوابدي، مرجع سبق ذكره، ص 74.

³ رافده الحريزي، مرجع سبق ذكره، ص 334.

5- وضع البدائل المناسبة

إذ من شأن تحليل مشكلة أن يتولد عنه مجموعة من الحلول والتي تمثل البدائل التي تتميز بسمتين هما¹:

- يجب أن يسهم البديل بدرجة ما في حل المشكلة ؛
- أن يكون ممكنا من الناحية العلمية أو تنفيذية.

6- تقييم البدائل

تتطلب هذه المرحلة دراسة كاملة عن كل بديل والتي تتضمن تحديد النتائج الإيجابية والسلبية وفق معايير محددة مثل إمكانية التنفيذ، مناسبة الوقت، مدى استجابة الرؤوسين، الزمن الذي يستغرقه تنفيذ بديل ما.

تعد هذه المرحلة صعبة جدا قياسا بالمراحل السابقة لأنها تتطلب التنبؤ بحدوث المستقبل والظروف والعوامل التي تؤثر على القرار كما تفيد في تقليص عدد البدائل ذلك بعد طرح وإهمال البدائل التي لا تتحقق الحد الأدنى من المعايير الموضوعية وهذا يوفر وقتا أكثر للإدارة لإتخاذ القرار المناسب².

7- إختيار البديل الافضل

يقوم متخذ القرار بإختيار البديل المناسب بعد الحصول من مخرجات الصناعة القرارية من خلال عدد من البدائل التي تم تحديد عيوبها ومزاياها، ويجب هنا مراعاة الدقة والموضوعية في الإختيار وعدم والتحيز نحو أو ضد بديل ما وليس بالضرورة أن يختار متخذ القرار البديل صاحب أعلى مزايا ولكنه قد يختار سبيلا آخر ذو مزايا أقل، لأنه سيختار البديل المناسب وليس البديل الأفضل ليتم بعد هذه المرحلة الإنتقال إلى مرحلة التنفيذ³.

¹ رافده الحريزي، مرجع سبق ذكره، ص335.

² سهام عزي، مرجع سبق ذكره، ص 30.

³ مُجَّد حافظ الحجازي، مرجع سبق ذكره، ص125.

8- التنفيذ

إن القرار في حد ذاته عديم القيمة ما لم يتم تنفيذه، يتفق الوقت والجهد والمال من أجل الوصول إلى قرار سليم ومنطقي ثم يتبدد كل ما سبق بسبب الفشل في تنفيذه، فالتنفيذ الامتداد الطبيعي للقرار، فلا ينتقل إلى صعيد الواقع ولا يتجسد إلا بالتنفيذ.

كما يمكن إستخدام مختلف الوسائل والأساليب التي تسمح بمعرفة آراء المرؤوسين الذين سيشاركون في التنفيذ، حتى لا تكون لديهم مقاومة للقرار عند تنفيذه.

9- المتابعة والتقييم

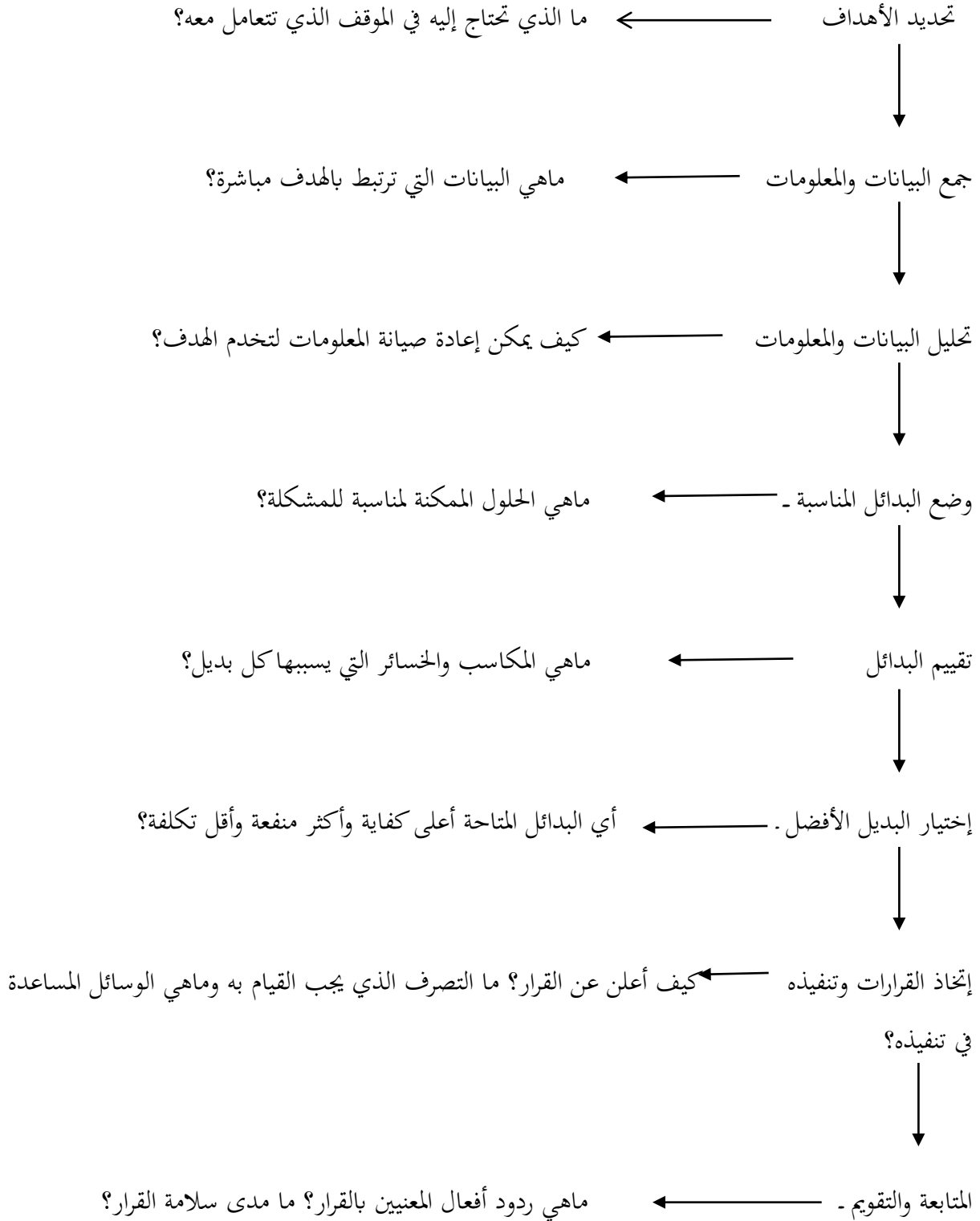
تتطلب هذه المرحلة متابعة تنفيذ القرار خطوة بخطوة عن طريق التوجيه الذي يمارسه متخذ القرار على المعنيين بتنفيذ القرار، كما يتطلب أيضا القيام بأعمال الملاحظة لكيفية التنفيذ، أي يتطلب المزيد من الأعمال الإدارية مثل الإتصال والإرشاد والشكل الموالي يمثل جملة المراحل المادية¹.

مراحل عملية صنع وإتخاذ القرار الوعي بالمشكلة والتعرف عليها .

ماهي مؤشرات المشكلة؟ ماهي أبعادها وتحليلها؟

¹ سهام عزي، مرجع سبق ذكره، ص 31.

الشكل (1-3): مراحل عملية صنع إتخاذ القرارات



المصدر: رافدة الحريري، مرجع سبق ذكره، ص 329.

المطلب الثالث: حالات معوقات إتخاذ القرار

إلى جانب مختلف الحالات التي ترافق عملية إتخاذ القرارات هناك عدة معوقات تواجه هذه العملية وهي:

الفرع الأول: حالات إتخاذ القرار

تتمثل ظروف إتخاذ القرار في: التأكد، عدم المخاطرة، الصراع.

1- صنع القرار في حالة التأكد التام¹؛

2- صنع القرار في حالة عدم التأكد؛

في هذه الحالة على صانع القرار أن يحاول ما يلي:

- تقليل حالة عدم التأكد عن طريق جميع المعلومات أكثر ما يمكن؛

- في حالة الفشل، على صانع القرار إستخدام شعوره وحكمته الشخصية المتفائلة والمتشائمة الوصول إلى إستراتيجية أفضل.

3- صنع القرار في حالة المخاطرة؛

لإستخدام نماذج المحاضرة يجب اتباع الشروط التالية:

- التأكد من وجود بديلين على الأقل؛

- لكل بديل هنالك ناتج احتمالي؛

- يمتلك صانع القرار المهارة في تحديد الاحتمال لكل بديل.

4- صنع القرار في حالة الصراع؛

تمثل جملة القرارات غير المؤكدة والمحددة بخصم، فلاحتمالات هنا غير معروفة وتتأثر بحركة المنافسين، يمثل هذا النوع من القرارات غالباً حالة المنافسة.

إلى جانب مختلف الحالات التي ترافق عملية إتخاذ القرارات هناك عدة معوقات تواجه هذه العملية والتي

يمكن ابرازها كما يلي²:

¹ دلال صادق الجواد، حميد ناصر الفتال، بحوث العمليات، دار البازوري العلمية، عمان، 2008، ص 294.

² سهام عزي، مرجع سبق ذكره، ص 33.

الفرع الثاني: معوقات القرارات الإدارية:

لقد عرفنا أن عملية إتخاذ القرارات ليس بالعملية السهلة وذلك لوجود عدة مشاكل ومعوقات متعددة ومتشعبة منها ما هو مرتبط بمتخذ القرارات ذاته أو بالبيئة المحيطة به سواء داخلياً أو خارجي وأهم هذه العقبات ما يلي:

1. ضغوطات خارجية على متخذ القرار الإداري

تمارس ضغوطات خارجية على متخذ القرار لتفضيل حلول وتحقيق أهداف مطلوبة ومرغوبة، دون الإهتمام بالإعتبارات والجوانب الأخرى اللازم مراعاتها أثناء عملية إتخاذ القرار الإداري¹.

2. التردد والخوف من إصدار القرار

قد يتردد القائد من إصدار القرار حيال إختيار حل معين، ومن أسباب ذلك مايلي²:

- عدم القدرة على تحديد الأهداف أو المشكلات بدقة؛
- عدم القدرة على تحديد النتائج المتوقعة من البدائل؛
- تعدد الأساليب والأجهزة الرقابية على تصرفات متخذ القرار، كما يولد الخوف والشك والسلبي؛
- عدم وضوح السلطات والمسؤوليات وممارستها على وجه غير مرضي.

3-عدم قدرة متخذ القرار على الإلمام بجميع الحلول الممكنة³

مما يجعله يختار حلاً أقل قيمة من الحلول الأخرى.

4-عدم وفرة المعلومات اللازمة لإتخاذ القرار

إن سلامة وفعالية القرار الإداري تتوقف بالدرجة الأولى على دقة وكفاءة المعلومات التي ستبنى على أساسها القرار، كما أن معظم الإدارات تعاني من نقص المعلومات المطلوبة إلى جانب عدم دقتها أو حداثتها إلى جانب عدم توفر الأساليب العلمية الحديثة للحصول عليها وتنسيقها، فنجد مثلاً التردد في تقديم المعلومات أو

¹ سهام عزي، مرجع سبق ذكره، ص 34.

² رافدة الحريري، مرجع سبق ذكره، ص 334.

³ سليم بطرس جلدة، أساليب القرارات الإدارية الفعالة، دار الراية، ط1، عمان، 2008، ص - ص 44-45.

الأحجام عن إعطائها وفي بعض الأحيان إنكار وجودها وذلك نابع عن شعور خاطئ بتملكها أو الادعاء بسريتها، أو لوجود رغبة في التظاهر بالأهمية أو الخوف من نتائج سلبية إذ ما تم تقديمها.

5-انعدام الإنسجام والتفاعل بين الرئيس والمرؤوسين

بروز انعدام الثقة وغياب مبدأ التعاون¹.

يمكن معالجة هذه المشكلة بفتح شعب للإحصاء في جميع المؤسسات، وتعميم عقد الندوات والمؤتمرات العلمية لمناقشة المواضيع الهامة التي يمكن من خلالها التعرف على وجهات النظر المختلفة أو بحث نقاط الضعف والقوة في السياسة المتبعة الحالية، كما قد يكون لمشاركة الخبراء، وأساتذة الجامعات دوراً مهماً في تطعيم التطبيق العملي لأفكار جديدة تخدم المؤسسة وأهدافها².

6-عدم تخصيص الوقت الكافي لدراسة البدائل وتقييمها

مما يجعل متخذ القرار في عجلة لإتخاذ القرار خلال وقت قصير دون تنبؤ بالنتائج وقد يكون القرار المتخذ غير سليم³.

7-وجود البيروقراطية

من مظاهر البيروقراطية تهرب متخذ القرار من تحمل مسؤولية إتخاذ قرار ما فيتخذون موقفاً سلبياً من إبداء الرأي في موضوعات تعرض عليهم متذرعين بعمل مذكرات أو بطلب بيانات أو بالادعاء بعدم الاختصاص أو الالتجاء إلى تعقيدات مكتبية والتي يشخصها البعض بمرض التدوين، وما قد يزيد الطينة بلة تأدية الخدمة من أجل تحقيق مكانة شخصية، بالإضافة إلى استناد متخذي القرارات على القواعد التي ترشدهم في تسيير دقة العمل والمستمدة من القوانين واللوائح والقواعد التنظيمية العامة، فيجد متخذ القرار نفسه عاجزاً عن تعديل أو إلغاء أحكام معينة، وعليه تفرض المشاكل القانونية نفسها طالما بقيت القواعد القانونية القديمة لا تتلائم مع الأهداف الجديدة، وما يزيد الأمر صعوبة وجود إدارات تعالج المشكلة علاجاً جزئياً بترميم القواعد القديمة بدلا من تغييرها بل وقد تحتفظ بها بدل تغييرها ما يجعلها عقبة في وجه متخذ القرار.

¹ عامر الكبيسي، المعوقات الإدارية في الدول النامية والطريق الى حلها، مجلة العلوم الادارية، العدد الثالث، 1 ديسمبر 1972، ص 123.

² عمار عوابدي، مرجع سبق ذكره، ص 81.

³ رافدة الحريري، مرجع سبق ذكره، ص 242.

فعليه ينبغي تبسيط الإجراءات القانونية من خلال القيام بدراسات شاملة لكافة القوانين المتصلة بنشاط الإدارة مع مراعاة عدم التعارض والتناقض في أحكامها، وكذلك إصدار نصوص في صيغة مرنة تتيح لمتخذ القرارات الملائمة والتقدير بين البدائل المختلفة لإختيار القرار المناسب طبقاً لما تقتضيه المصلحة العامة بدلا من التنفيذ بصيغ جامدة، ما يؤدي إلى الروتين الذي يعتبره البعض المنافس القوي للقرار الإداري الواعي¹.

8- سوء استخدام الطاقة البشرية والمادية وسوء تفسير القوانين والتعليمات

ويقصد بسوء استخدام الطاقات البشرية والمادية عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ويرجع ذلك إلى: النقص في الكفاءات إلى جانب التعنت في تفسير التعليمات والنصوص القانونية، والتمسك الشديد بالألفاظ والمعاني اللغوية لها وعدم المرونة في تفهم القصد والغاية².

9- الجوانب الشخصية والنفسية لمتخذ القرار

التي ترتبط بشكل وثيق بدوافعه وإتجاهاته وانفعالاته وسلامته صحياً ونفسياً³.

10- القيم الفلسفية والاجتماعية والأخلاقية لمتخذ القرار

في عملية إتخاذ القرار، فمنهم من يميل إلى التركيز على الجوانب الإنسانية، أما البعض يميل إلى القيم الروحية والدينية وعليه فإن القرار السليم يجب أن يتخذ في حدود أهداف المؤسسة بعيداً عن الأهواء والنزعات الشخصية⁴.

ويلاحظ أن عملية إتخاذ القرارات تزداد صعوبة من خلال التغير الاجتماعي السريع ومن خلال عوامل أخرى منها:

- صعوبة التنبؤ بالمستقبل وبما يمكن أن يكون عليه الموقف تماماً في نهاية كل مرحلة من مراحل التغيير.
- صعوبة التحكم في عوامل التغيير وفي مقدمتها التقدم العلمي والتكنولوجي والانفجار السكاني وعدم مسايرة الموارد المادية والمالية.

¹ سهام عزي، مرجع سبق ذكره، ص 36.

² عامر الكبيسي، مرجع سبق ذكره، ص ص 123-124.

³ رافدة الحريري، مرجع سبق ذكره، ص 242.

⁴ فايز حسين، عناصر صنع القرار، سيكولوجية الإدارة العامة، دار أسامة، الأردن، 2008، ص 275.

- سرعة التغير في حاجات المواطنين ومطالبهم وما ينجم عن ذلك من مشكلات في الإستهلاك والإسكان والمواصلات والتعليم والصحة¹.

11- عدم سلامة طرق وأساليب إختيار القيادات الإدارية

إن الأجهزة الإدارية تحتاج إلى قيادات التي يجب إعدادها وإختيارها وعليه هنالك عدة أساليب لذلك منها:

ملء المناصب الإدارية بالعسكريين الذين عجزوا على مواجهة المشاكل المعقدة في ظل مراحل التغيير وعلى إتخاذ قرارات سليمة لحلها، فكان لها كل الميل للنزعة المركزية الشديدة وإنعدام الإستشارة والإهتمام بالسرعة والحسم، وكل ذلك كان له الأثر على أساليب ونوعية القرارات المتخذة وأصبحت عملية إتخاذ القرارات في ظل هذا الوضع عملية مرتجلة غير موضوعية وعشوائية².

إن معايير إختيار القيادات الإدارية تتحكم فيها عوامل نابعة من طبيعة أنماط السلوك الاجتماعي السائد مثل: المحسوبية ، ففي بعض الأحيان يعتمد إختيار القيادات الإدارية على قوة النظام العائلي والطبقي.

أسلوب قائم على الإنسجام بين النشاط الممارس وتخصص متخذ القرار ما يضمن النجاح في تحقيق الأهداف مثلا إختيار الطبيب لإدارة مستشفى هو الضمان الوحيد لنجاح هذا المستشفى، وإختيار مهندس كيميائي لإدارة مصنع للكيمياويات هو الضمان لتشغيل هذا المصنع بكفاءة (التفوق الفني).

وعلى أساس ما سبق تم إبراز مختلف المشاكل النابعة من طرق إختيار القيادات التي بدورها تنعكس على عملية إتخاذ القرارات، والسبيل لعلاج هذه المشكلة هو الإختيار الدقيق للقيادات الإدارية التي تتوفر فيها سمات القيادة والقادرة على تحقيق أهداف المؤسسة.

12- عدم اهتمام القيادات بالأساليب الكمية لإتخاذ القرارات

إن اهتمام القيادات الإدارية بالأساليب الكمية في إتخاذ القرارات يكاد يكون معدوماً ظنا منها أنها غير مجدية أو صعوبة تطبيقها، ما يجعل ذلك عائقاً في وجه إتخاذ القرار.

¹ رافدة الحريزي، مرجع سبق ذكره، ص 243.

² نواف كنعان، مرجع سبق ذكره، ص - ص 339-341.

ثالثاً: علاقة القرارات الإدارية بالوظائف الإدارية

إن القرارات الإدارية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بجوانب العملية الإدارية المختلفة من:

تخطيط، تنظيم، تنسيق، توجيه ورقابة.

1- إتخاذ القرارات والتخطيط

يتم التخطيط من خلال تحديد الخطوات اللازمة لتنفيذ برنامج معين، ولكي تكون الخطة ناجحة ينبغي أن تتم على أساس أهداف واضحة وأسلوب مبسط وتحليل سليم وترتيب واضح للأعمال، كما ينبغي أن تتسم بالمرونة والموازنة، كما يجب الإستعانة بكل الإمكانيات المتوفرة لديهم إلى أقصى حد ممكن قبل الإلتجاء إلى غيرها من الإمكانيات البديلة وأن سترشد بالتوجيهات السابقة إذا ما أرادوا أن يضمنوا لخطتهم النجاح، كما أن عملية التخطيط تتضمن نشاطاً ذهنياً يتعلق بالمستقبل وبالتنبؤات المستقبلية¹.

على ضوء ذلك يتضح مدى ارتباط المتواجد بين التخطيط وإتخاذ القرار من خلال عدة أوجه تشابه في مختلف المراحل، أي أن العملية التخطيطية قائمة على إتخاذ القرارات.

2- إتخاذ القرارات والتنظيم

ترتبط عملية إتخاذ القرارات بالتنظيم من زوايا متحددة أهمها الهيكل التنظيمي، طبيعة العلاقات بين الأفراد، تقسيم العمل ومسؤوليته، هذا ما يجعله يؤثر على عملية إتخاذ القرارات.

كما أن العلاقات غير رسمية أوثر على عملية إتخاذ القرارات من خلال وضع العقوبات أمام تنفيذ القرارات التي تتخذها القيادات الرسمية².

3- إتخاذ القرار والتنسيق

يعتبر التنسيق عنصراً هاماً من عناصر العملية الإدارية، ويتجلى ذلك من خلال تنظيم وتوحيد الجهود والطاقات البشرية والمالية لإتخاذ قرار معين وتنفيذه وتحقيق الانسجام بين نشاطات الأقسام وبين جهود العاملين

¹ خميس السيد اسماعيل، القيادة الإدارية دراسة نظرية ومقارنة، مجلة العلوم الإدارية، العدد الأول، 1 أبريل 1972، ص 112.

² نواف كنعان، مرجع سبق ذكره، ص 99.

بها، وتبرز العلاقة بين التنسيق وعملية إتخاذ القرارات من خلال تزايد الحاجة للتنسيق لإزالة العوائق الإدارية التي تواجه عملية إتخاذ القرارات وذلك من خلال عقد المؤتمرات.

4- إتخاذ القرارات ووظيفة التوجيه

إن وظيفة التوجيه ذات علاقة وثيقة واعتمادية بعملية إتخاذ القرارات حيث تتخذ سلسلة من القرارات الإدارية التي تبين ما يلي¹:

- الأسلوب الأفضل في توجيه واصدار الأوامر والتعليمات؛
- الوسائل المستخدمة في التحفيز (مادية أو معنوية)؛
- طرق الإشراف المتبعة.

كل هذا من شأنه القضاء على التضارب بين مصالح العاملين والإدارة وبين العمال فيما بينهم ما يساعد على متابعة سير العمل والإشراف عليه.

5- إتخاذ القرارات والرقابة

ترتبط وظيفة الرقابة بإتخاذ مجموعة من القرارات وتتمثل في:

- النشاطات التي تخضع للرقابة؛
- أنواع ومعايير الرقابة؛
- نوع المعلومات المطلوبة للرقابة؛
- الوقت المناسب لتصحيح الإنحرافات.

¹ نادية أيوب، نظرية القرارات الإدارية، منشورات جامعة دمشق، ط3، سوريا، 1996، ص- ص 4-10.

المطلب الرابع: دور المحاسبة البيئية في إتخاذ القرارات الإدارية

للمحاسبة الإدارية البيئية دور هام في مساعدة إدارة المنظمات لإتخاذ العديد من القرارات الإدارية المختلفة فهي أداة لدعم إتخاذ القرارات خاصة البيئة من خلال ما توفره من البيانات والمعلومات البيئية والتي تساعدها على القيام بمهامها وتحفيظ جودة الآراء البيئي وخفض التكاليف التقبلية والرأسمالية البيئية. وقف لما قاله إقبال مُجدَّ رشاد خاطر من خلال ما يلي:

1. القرارات المتعلقة بتصميم المنتج و العمليات الإنتاجية

نظرا لأهمية القرارات المتعلقة بتصحيح المنتج وعمليات الإنتاج وخطورتها على إستمرار حياة المنظمة فإنه يتعين على المحاسبين الإداريين ومحاسب التكاليف وبمعاونة مهندس التصميم العمل على تقديم مجموعة من المعايير لإدارة المنظمة لإختيار بين العديدين بدائل التصميم والتي من أمثلتها:

- إستخدام مواد يمكن إعادة تدويرها؛
- إعادة إستخدام المخلفات و النفايات؛
- تقليل إستخدام المواد السامة و استبدالها بمواد بديلة؛
- إستخدام مواد تستخدم المياه بدلا من المواد التي تستخدم المذيبات؛
- تصنيع منتجات نهائية يمكن إعادة تدويرها.

2. القرارات المتعلقة باقتناء المواد

بعد هذا القرار من القرارات الهامة لما له من تأثيرات بيئية وإنتاجية في العديد من الصناعات خلال مرحلة تصنيع المراحل التالية لها وما قد ينتج عنها من ملونات ضارة بالبيئة لذلك يجب تقديم العديد من بديل مواد الخام المختلفة التي تدخل في عملية تصنيع المنتج التي تتضمن استبعاد المواد الخطيرة والمواد الكيماوية ومحاوله الحصول على خامات أقل خطورة للتقليل من حدوث التلوث البيئي وتكاليف معالجة وتنقية البيئة من هذا التلوث¹.

3. القرارات المتعلقة بمجال إستخدام الطاقة

يعد مجال الحصول على الطاقة النظيفة غير الملوثة للبيئة من المجالات الهامة في إستخدام التكنولوجيا النظيفة والأمنة بيئيا وتعتبر الطاقة والقوى المحركة التقليدية بأنواعها مصدرا رئيسيا من مصادر التلوث البيئي ولذا فإن حدوث تخفيض في استهلاك هذه الطاقة يؤدي إلى حدوث تخفيض في معدلات التلوث وتوفر المحاسبية

¹ إقبال مُجدَّ رشاد خاطر، دور نظام المحاسبة الإدارية في ترتيب قرارات الإدارة لدعم القدرة التنافسية لمنظمات الأعمال، مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، العدد الثالث و الأربعين، ص- ص 91-92.

الإدارية البيئية البيانات والمعلومات عن بدائل مصادر الطاقة النظيفة غير الملوثة للبيئة وقد تم الانتقال من الطاقة الملوثة للبيئة إلى طاقات أخرى أقل تلوثاً وكل ذلك أدى إلى وفورات في الطاقة وقت التشغيل إلى تقليل الأضرار والمخاطر في مكان العمل وفي نهاية يؤدي ذلك إلى زيادة كفاءة وفعالية تكلفة الإنتاج والكفاءة البيئية.

4. القرارات المتعلقة بمرحلة بمرحلة اقتناء الآلات و المعدات النظيفة و الأمانة بيئياً

إن قرار إقتناء الآلات والمعدات يؤثر على التكاليف البيئية حيث يؤدي ذلك لذلك ينبغي على المحاسب الإداري دراسة وتحليل التكاليف البيئية المرتبطة بقرارات إقتناء الآلات والمعدات وإدخالها ضمن مدخلات عملية إتحاذ القرار الاستثماري.

5. القرارات المتعلقة بإعادة تدوير المخلفات

يعد هذا القرار من القرارات الهامة في العديد من الصناعات التي تمثل المخلفات بأنواعها المختلفة (الصلبة، السائلة، الغازية) مشكلة من المشاكل البيئية التي تلتزم الشركات الصناعية والخدمية أيضاً بإتباع الحلول المثلى في التغلب عليها وذلك لما لها من آثار بيئية وإنتاجية خطيرة.

تختلف طرق معالجة مشكلة المخلفات بصفة عامة والمخلفات الصلبة بصفة خاصة تبعاً لنوعية هذه المخلفات فقد تتخذ الإدارة أحد القرارين لمعالجة هذه المخلفات:

القرار الأول القاف مع مصانع إعادة التدوير لنقل هذه المخلفات إليها مقابل الحصول على قيمة هذه المخلفات باعتبارها مادة خام تنتفع بها مصانع إعادة التدوير والقرار الثاني، قيام المنشأة بإنشاء نظام لإعادة تدوير هذه المخلفات¹.

¹ أقبال مُجَدِّد رشاد خاطر، مرجع سبق ذكره، ص ص 94-97.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بما نقد تم تناول موضوع المحاسبة الإدارية البيئية من قبل العديد من الدراسيين والباحثين في مجال المحاسبة من جوانب مختلفة وسنحاول من خلال هذا المبحث ذكر بعض الدراسات التي بها علاقة بموضوعها منها الدراسات العربية والأجنبية.

المطلب الأول: الدراسات بالعربية

1- حيدر عطا زين: تحت عنوان اسماعيل عباس منهل المحاسبة عن الانجاز أسلوب جديد في قياس التكلفة وترشيد القرارات الإدارية جامعة وسط كلية الإدارة والاقتصاد قسم المحاسبة 2017.

تهدف هذه الدراسة إلى بيان مفهوم المحاسبة عن الانجاز وتقييم مدى فعاليتها كوسيلة متطورة في توفير المعلومات الملائمة لمساعدة الإدارة في ترشيد قراراتها وتوضيح دور مدخل المحاسبة عن الانجاز في تشخيص القيود التي تعيق عمل الوحدة الاقتصادية وبالشكل الذي يهتم في إدارة الحقائق ودفع مستوى الأداء وبعد اجراء الدراسة التطبيقية ثم التوصل إلى النتائج التالية:

- تساعد المعلومات التي تقدمها المحاسبة عن الانجاز على تقويم اداء الوحدة الإقتصادية؛
- يساهم اسلوب المحاسبة عن الانجاز في احتساب تكاليف الانتاج بشكل عادل ومناسب؛
- الدقة والوضوح التي تتميز بها المحاسبة عن الانجازات ساعد في إتخاذ قرارات لها إنعكاس إيجابي على ربحية الوحدة الإقتصادية ورفع كفاءة ادائها.

2- حمص مراد ميامي ايوب، لخضر حسينة حسين تحت عنوان: مساهمة المحاسبة عن الإنجاز في ترشيد القرارات الإدارية (دراسة حالة شركة دليلة لصناعة الأنابيب البلاستيكية).

تهدف هذه الدراسة إلى:

- بيان مفهوم المحاسبة عن الإنجاز وتقييم مدى فعاليتها كوسيلة متطورة في توفير المعلومات الملائمة لمساعدة الإدارة في ترشيد قراراتها؛
- توضيح دور مدخل المحاسبة عن الانجاز في تشخيص القيود التي تعيق عمل الوحدة الاقتصادية وبالشكل الذي يساهم في إدارة الاختلافات ورفع مستوى الأداء؛

- توضيح أهمية تطبيق محاسبة الانجاز حيث تساعد الإدارة في تحديد نقاط الاختلاف ومعرفة كيفية التعامل معها وتحسين كفاءة وفعالية المؤسسات.

وبعد اجراء الدراسة التطبيقية في التواصل إلى النتائج التالية:

- تهدف نظرية القيود إلى تحقيق الربحية وذلك من خلال ثلاثة عوامل الانجاز، المخزون، تكاليف التشغيل؛
- تحدد نظرية القيود القيد الذي يحد من امكانية التصنيع؛
- تساعد نظرية القيود زيادة مستوى الربحية على المستوى القصير؛
- تعتبر المحاسبة على الانجاز من أنجح الادوات لقياس التكلفة؛
- تمكن المحاسبة الانجاز من معرفة مراكز الاختناق وإجراء التحسينات عليها؛
- تعتبر المحاسبة عن الانجاز تطوراً لنظرية القيود؛
- يعتبر معدل الانجاز مقياس لسرعة دوران الاموال في الشركة.

3- نوبلي نجلاء 2015، بعنوان: " إستخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة"

حيث تناولت هذه الدراسة العلاقة بين أدوات المحاسبة الإدارية والأداء المالي وتجسيدها على أرض الواقع من خلال مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب . بسكرة . فتناولت أهم المؤشرات المعتمدة في عملية قياس وتقييم الاداء المالي للمؤسسة الإقتصادية وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- لا تقدم مؤسسة المطاحن الكبرى بالجنوب . بسكرة . بتطبيق أي أداة من أدوات المحاسبة الإدارية الحديثة منها او التقليدية في الوقت الحالي إلا أنه قبل سنوات كانت الوحدة تقوم بإعداد الموازنات التقديرية؛
- أن المؤسسة لا تعتمد في حسابها للتكاليف على طريقة علمية واضحة، مما يؤدي إلى التحميل الخاطئ للتكلفة وبالتالي سوء إتخاذ القرارات المالية المتعلقة بها كقرار التسعير؛
- إن مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب لا تهتم بتطبيق أدوات المحاسبة الإدارية بحجة أنها لا تقوم بأية اضافة موحية لها، بقدر ما تتطلب من تأهيل اليد العاملة وتوفير الوسائل اللازمة؛
- ساهم تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة وذلك على مختلف مؤشراته؛

- تطبيق بطاقة الأداء المتوازن في المؤسسة ساهم في مجموعة من التوازنات منها التوازن بين الاهداف الاستراتيجية والأهداف القصيرة المدى، كذلك التوازن بين البيئة الخارجية (العملاء) والبيئة الداخلية (العمليات الداخلية)؛
- كذلك التوازن بين المؤشرات المالية وغير المالية؛
- صعوبة دراسة مؤشر خلق القيمة لأنه يعتمد على معلومات مصدرها السوق المالي، وهذا النوع غائب بصفة عامة في المؤسسات الجزائرية، وبصفة عامة في المؤسسة محل الدراسة.

4- سعد حمار، دور اساليب المحاسبة الإدارية في إتخاذ القرارات للمؤسسة الإقتصادية.

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتمثل فيما يلي:

- تحديد العلاقة بين أساليب المحاسبة الإدارية وعملية إتخاذ القرار؛
- تحديد مدى اهتمام المؤسسة محل الدراسة بتطبيق أساليب المحاسبة الإدارية؛
- حث المؤسسات على إستخدام أساليب المحاسبة الإدارية كأسلوب لإتخاذ القرارات وذلك لمواكبة جميع التطورات، كما تهدف الدراسة من خلال تحقيق هذه الأهداف إلى إثراء المكتبة بمرجع علمي جديد، وأن يؤسس كأرضية لدراسات أخرى في هذا المجال.

قد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- تختلف البيئة الإقتصادية التي تنشط فيها المؤسسات الإقتصادية في خصائصه عن العقود السابقة، مما فرض تحديات يجب أن تؤخذ في الحسبان حتى تحافظ المؤسسة على إستمراريتها؛
- إن عملية إتخاذ القرارات ترتبط بتقييم مسار تنفيذ اجراءات وتدابير سابقة، حيث يتوجب المتابعة والتأكد من أن ما يتحقق فعليا يسير وفق لما هو مخطط، وذلك فإن وجود اساليب المحاسبة الإدارية يساعد في رصد القرارات ومتابعة تنفيذها بشكل ضرورة بالغة وأهمية لازمة للتعرف المتواصل على كيفية تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية لإتخاذ القرار.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1- دراسة (Bartolimeo et al. 2000) بعنوان المحاسبة الإدارية البيئية في أوروبا: الممارسات الحالية والمحتملة في المستقبل.

Environmental Management Accounting in Europe :Cuvent practices and Future potential

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل نتائج المشاريع الأوروبية للنقل للتحقق من الروابط الحالية والمستقبلية المحتملة بين الإدارة البيئية ووظائف المحاسبة الإدارية للشركة أو الاعمال التجارية وتقريرها، وتصنيفه مكون من أربع مداخل للمحاسبة وهي: التقارير المالية الخارجية والتقارير المسؤولية الاقتصادية، ومحاسبة الموارد والطاقة، المحاسبة الإدارية البيئية، وقد تم التركيز في دراستهم على هذه الأخيرة، توليد وتحليل وإستخدام المعلومات النقدية وما يتصل بها من غير النقدية، من أجل تقديم الدعم الداخلي للإدارة، فتم دمج السياسات البيئية والإقتصادية للشركة وبناء الاعمال التجارية المستدام.

2- دراسة (Environmental Accounting protection Agence EPP(2002) بعنوان

Enoivonmental Project: Enhamcing Supply chain performance voilh
Enrienmental cost infomation

قامت لجنة حماية البيئة في الولايات المتحدة الأمريكية بتعزيز برنامج للمحاسبة البيئية تاخذ في الحسبان الاعتبارات البيئية والتكاليف المرتبطة بها، مثل تكاليف الحد من التلوث وذلك عند بداية ونهاية عملية الانتاج ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم الإعداد لبرنامج المحاسبة عن البيئة (EPA) فهو عبارة عن برنامج أو خطة عمل للمحاسبة البيئية مهمة تشجيع وحث الملاك وأصحاب المنشآت لفهم نطاق التكاليف البيئية المرتبطة بنشاطهم ودمج هذه التكاليف في عمليات صنع القرار، وذلك من خلال دراسة نظرية تحليلية للعديد من الدراسات والتنظيمات المهمة بمهنة المحاسبة، فقد تبين من الدراسة أن معظم المنشآت تتخفى التكاليف الإدارية ولا تتم معالجتها او احتسابها، مما يؤثر على القرارات الإدارية المختلفة مثل قرارات الشراء والانتاج وخططة الانتاج.

تعمل وكالة حماية البيئة الأمريكية (EPA)على دمج نظام المحاسبة الإدارية بحيث يتم برنامج المحاسبة عن التكاليف البيئية، وعلى أن يتم التصريح بها بدقة وشفافية تامة وتصاغ هذه النظم في مجموعة من القرارات

مشملة على قرارات التخطيط وتقييم الأداء، مما يؤدي إلى زيادة كفاءة النظم الإدارية والتنظيمات المخولة بإتخاذ القرارات لإتخاذ الخطوات اللازمة للحد من الاهدام والتلوث وكجزء من مهمات برنامج المحاسبة البيئية.

3- دراسة (Rolveth, Chenhall, Smilh, 1998) بعنوان: "تبني أساليب المحاسبة الإدارية ومنافعها - دراسة ميدانية في استراليا".

هدفت الدراسة إلى معرفة المنافع التي تنتج من إستخدام كل من الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية ومدى ملائمتها للشركات الصناعية الكبرى في استراليا.

يرى chenhall أن الأساليب التقليدية مثل تحليل إنحرافات التكاليف ومقاييس الأداء المعتمدة على الربحية تركز على المعلومات المالية ولا تعطي اهتماما للمعلومات غير المالية وذلك عكس الأساليب الحديثة التي تضع كل من المعلومات المالية وغير المالية في الاعتبار مثل نظام التكلفة حسب الانشطة (ABC) ومقاييس الأداء الحديثة أو مقاييس المرجعية (Benchmarking).

توصلت الدراسة إلى أن نسبة الأساليب الحديثة في الشركات الصناعية الكبرى تعتبر مرتفعة مقارنة بدراسات جرت دول أخرى وفي نفس الوقت فإن الأساليب التقليدية كانت الأكثر انتشارا من الأساليب الحديثة في تلك الشركات وأوضحت أنه من الصعب الحكم على الأساليب التقليدية غير ملائمة، وأنه يجب التركيز على التكامل بين الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية حيث أنه وحتى الآن فإن الأساليب الحديثة أظهرت منافع للشركات المستخدمة لها يجب دراسة الشروط الضرورية لتفعيل هذه الطرق الحديثة والمبتكرة.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة المحاسبة الإدارية البيئية ومدى مساهمتها في إتخاذ القرارات الإدارية وأساليب المؤثرة على تبنيها وتميزت هذه الدراسات بـ:

- إستخدام وسيطرة الأساليب المحاسبية الإدارية التقليدية بشكل كبير ووجود ضعف في إستخدام الأساليب الحديثة؛

- الدراسات السابقة قد تمت في بيئات مختلفة عن البيئة المحلية والأمر الذي يقلل إمكانية الإعتماد على النتائج التي توصلت إليها نظرا لإختلاف ظروفها؛

- الدراسات السابقة أغلبها تناولت مجموعة من القرارات ومدى تطبيقها في المؤسسات أما الدراسة الحالية فهي تدرس مساهمة المحاسبة الإدارية البيئية في إتخاذ القرارات الإدارية وتشمل مجموعة أوسع من القرارات الإدارية ومدى الإهتمام بتطبيقها في المؤسسات والتعرف على المعوقات التي تحد من تطبيقها؛
- مايميز هذه الدراسة أيضا عن الدراسات السابقة اختلاف مجتمع الدراسة من خلال التعرف على إمكانية تطبيق المحاسبة الإدارية البيئية في المؤسسات العاملة بالوادي؛
- قد عملت الدراسات السابقة على تدعيم وتقوية البحث نظرا لملائمة مفاهيم المحاسبة الإدارية لمختلف أنواع الوحدات الإقتصادية.

خلاصة الفصل

بناء على ما تقدم في هذا الفصل فإن المحاسبة الإدارية تعتبر أحد فروع المحاسبة والتي تهدف إلى توفير المعلومة المحاسبية المالية للإدارة من أجل المساعدة في ترشيد القرارات الإقتصادية، وقد تطور هذا النوع من المحاسبة، ففي بداية الأمر كان تحظى بأهمية قليلة ومع التطورات التكنولوجية والإقتصادية أصبحت تحظى بأهمية بالغة في عالم الأعمال، حيث تقوم المحاسبة الإدارية البيئية بإستخدام مجموعة من أساليب المحاسبة الإدارية في المساعدة على إتخاذ القرارات الإدارية.

تعتبر عملية إتخاذ القرارات الإدارية عنصراً أساسياً لأية إدارة، فكما نعرف لا بد من أن تواجه يوماً مشاكل عديدة وهذه المشاكل مستمرة حادان الإدارة تعمل ومن هنا ومن خلال هذه المشاكل يأتي دور المدير كمتخذ قرار وذلك من خلال قيامه بجمع المعلومات وتحليلها ودراستها من اجل الوصول إلى قرار سليم قدر الإمكان.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

بعد ما قمنا بإجراء دراسة تحليلية نظرية حول مساهمة المحاسبة الإدارية البيئية في إتخاذ القرارات الإدارية، فقد توصلنا من خلال الدراسة النظرية إلى عدة نتائج وللتأكد من هذه النتائج، لربط الجوانب النظرية بالجوانب العلمية واختبار صحة الفروض البحث، ومعرفة مدى مساهمة المحاسبة الإدارية البيئية في إتخاذ القرارات الإدارية، ولتحقيق ذلك أعدنا استمارة استبيان احتوت مجموعة من الأسئلة التي تشمل محاور الدراسة وقد وزعنا الاستمارات على مجموعة من المؤسسات الصناعية وانطلاقاً من إجابات أفراد العينة تم تحليل النتائج للتأكد من صحة الفرضيات وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.
- المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها وكذلك أداة الدراسة المستخدمة، وصدقها وثباتها والمعالجات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل الدراسة.

المطلب الأول: الطريقة

مجتمع الدراسة: هو كامل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة، ويتكون مجتمع الدراسة من المؤسسات الصناعية وعددها (13) مؤسسة موضحة في الملحق (02).

عينة الدراسة: هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة¹.

تتمثل عينة هذه الدراسة من مدراء ورؤساء المصالح وعاملين إداريين في كل شركة صناعية وتم توزيع إستبيان واحد إلى خمسة إستبيانات لكل مؤسسة لأفراد عينة الدراسة، وقد بلغ عدد الإستبيانات الموزعة (70) إستبائية، استرد منها (50) استبعد منها (6) إستبانية غير صالحة، وقد تم اخضاع (44) إستبانية للتحليل، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم(01): عدد الإستمارات الموزعة والمسترجعة والعينة المسترجعة والمستبعدة والصحيحة.

النسبة المئوية	العدد	البيان
100	70	الإستبانية الموزعة
71.42	50	الإستبانية المستردة
8.57	6	الإستبانية غير صالحة لتحليل
62.85	44	الإستبانية الخاضعة

المصدر: من إعداد الطالبات

¹ إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكورة، الأطروحة، التقرير) IMRAD, ط4، ورقة، ص18.

المطلب الثاني: الأدوات

لقد تم تصميم استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، بحيث تغطي أسئلة الاستبانة فرضيات البحث حيث اعتمدنا على نوعين:

الإستبانة الورقية: هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المدونة ورقياً أو رقمياً بهدف الحصول على معلومات لظاهرة معينة، ويتم إرسالها إما عن طريق البريد العادي أو تسلم مباشرة للفرد المعنى بالدراسة.

الإستبانة الإلكترونية: في العصر الحالي، عصر المعلومات والحاسب الآلي شرع استخدام التحري الإلكتروني (أو التحري الافتراضي) الذي يعتمد على شبكة الانترنت عن طريق الويب أو عن طريق البريد الإلكتروني أو كليهما معاً، إن التحري الإلكتروني يتكون من ثلاث خطوات أساسية¹:

1. تكوين الاستبانة؛

2. إدارة الاستبانة؛

3. الفرز والتحليل.

أولاً: الأدوات الإحصائية

لقد تم استخدام أدوات إحصائية متعددة بما يتوافق مع الإشكالية المدروسة والتي تتمثل في ما يلي²:

- **الوسط الحسابي:** هو معدل المشاهدات في التوزيع.
- **الموال:** هو العلامة أو مركز الفئة أو الصفة التي تقابل أعلى تكرار في التوزيع.
- **الفاكرونباخ:** هو طريقة تستخدم لمعرفة ثبات الاستبانة، ثم اجراءه مرة على عينة صغيرة ومرة أخرى على العينة ككل، وبفضله تم التأكد من ثبات كل محاور الاستبانة³.
- **الانحراف المعياري:** هو من أكثر مقاييس التشتت شيوعاً، وهو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن متوسطها الحسابي، وإن الانحراف المعياري هو الجذر التربيعي للتباين.
- **معامل الارتباط بيرسون:** معامل ارتباط بيرسون يقيس قوة واتجاه العلاقة الخطية فقط بين متغيرين كميين.

¹ د. إبراهيم بحتي، نفس المرجع السابق، ص 13.

² نبيل جمعة صالح النجار، نفس المرجع السابق، ص 21-23.

³ نجوم قمازي، مرجع سابق ذكره، ص 184.

- معامل ارتباط سبيرمان: يستخدم معامل ارتباط سبيرمان ومعامل كندال تاوة لقياس قوة الارتباط بين متغيرين ترتيبين.

- ليكارت: هو مقياس صمم للتعرف على قوة موافقة أو عدم موافقة المستقص منه على جمل معينة، وذلك بإستخدام مقياس مكون من خمس فئات.

- Spss: هو أحد أهم و أشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات، إذ يتمتع بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة ومن أهم هذه الخصائص بساطة الإستخدام وسهولة الفهم¹.
ثانياً: منهجية الدراسة:

يتناول هذا الفصل الطريقة، والإجراءات المعتمدة لإنجاز أهداف الدراسة، حيث تضمن المنهج الذي تم اعتماده في الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة فيها وأسلوب إعدادها، واختبار صدق الأداة وثباتها، وكذلك أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات التي تم جمعها.

اتبعتنا في إجراء الدراسة خطوات العلمية المتعارف عليها باتباع المنهج الوصفي و المنهج التحليلي لأغراض هذه الدراسة حيث اعتمد الباحث مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليلها، وتم تجميع البيانات عن طريق الاستبانة التي تم إعدادها بناء على الإطار النظري و الدراسات السابقة، وقد تم إختيار عينة عشوائية بسيطة من المؤسسات في عدة ولايات من الجزائر.

ثالثاً: أداة الدراسة

لتوضيح دور محاسبة الادارة البيئية في إتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسات الصناعية في ولايات الجزائر، فقد تم إعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة بالاعتماد على الأدبيات ذات الصلة والدراسات السابقة، وبناءً على ذلك فقد تمكنت الباحثات من تحديد المجالات التي شملتها الدراسة.

¹ نبيل جمعة صالح النجار، مرجع سبق ذكره، ص 30-34.

المبحث الثاني: النتائج ومناقشتها

المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة التطبيقية

1. المركز الوظيفي

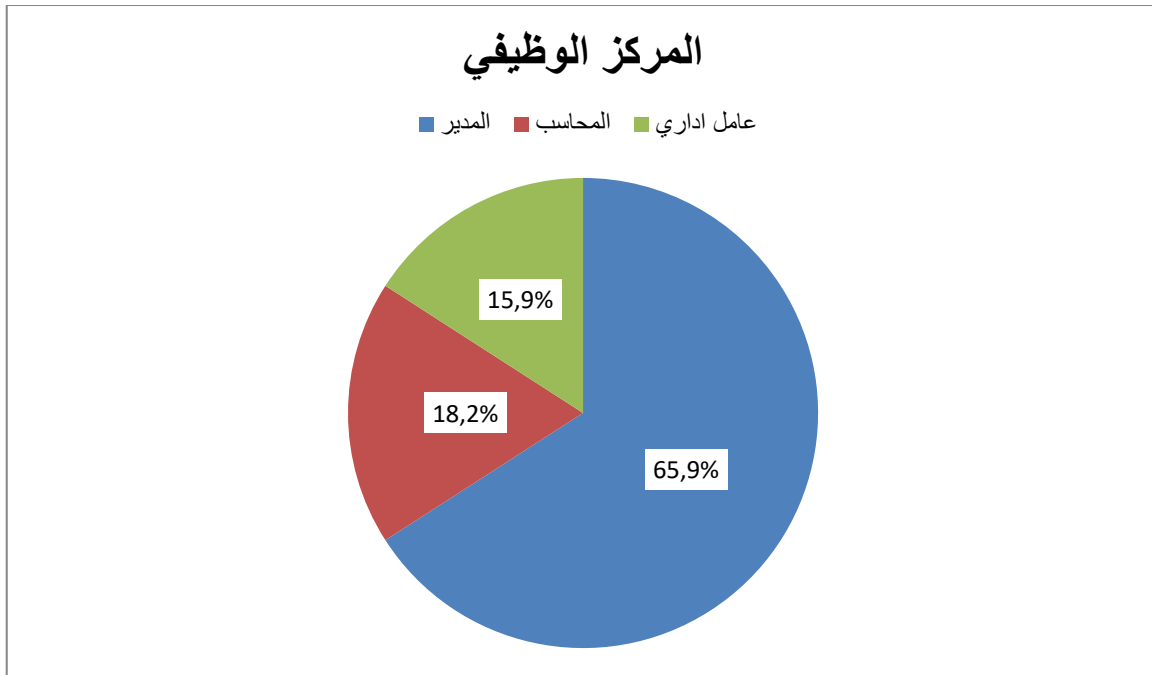
يوضح الجدول رقم (02) أن 65.9% من مجتمع الدراسة مركزهم الوظيفي مدير، 18.2% من مجتمع الدراسة مركزهم الوظيفي محاسب، 15.9% من مجتمع الدراسة مركزهم الوظيفي عامل إداري وهذا يدل على أن الإجابات ستكون على درجة من الدقة و الموضوعية.

جدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المركز الوظيفي

النسبة المئوية	التكرار	المركز الوظيفي
65.9	29	مدير
18.2	8	محاسب
15.9	7	عامل إداري
%100	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الشكل رقم (2-1): توزيع العينة حسب المركز الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS.

2. الخبرة المهنية بالمؤسسة

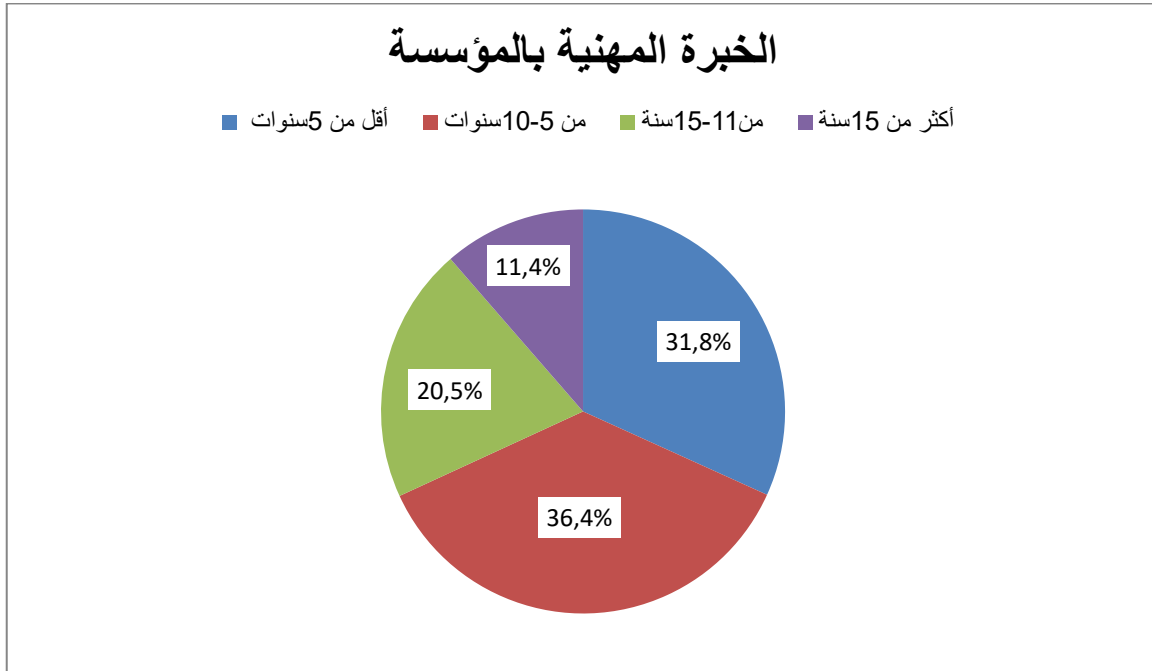
يوضح الجدول رقم (03) أن 31.8% من مجتمع الدراسة بلغت عدد سنوات الخبرة لهم أقل من 5 سنوات 36.4% من مجتمع الدراسة بلغت عدد سنوات الخبرة من 5 إلى 10 سنوات 20.5% من مجتمع الدراسة بلغت عدد سنوات الخبرة لهم من 11 إلى 15 سنة و 11.4% أيضا بلغت عدد سنوات الخبرة لديهم أكثر من 15 سنة، وهذا يدل على أن البعثين لديهم خبرة واسعة في مجال عملهم، وإجاباتهم على أسئلة الاستبيان ستكون بناء على خبرتهم و ممارساتهم العملية.

جدول رقم(03): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية بالمؤسسة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	14	31.8
من 5 إلى 10 سنة	16	36.4
من 11 إلى 15 سنة	9	20.5
أكثر من 15 سنة	5	11.4
مجموع	44	100

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (2-2): يمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات spss

3. المستوى التعليمي

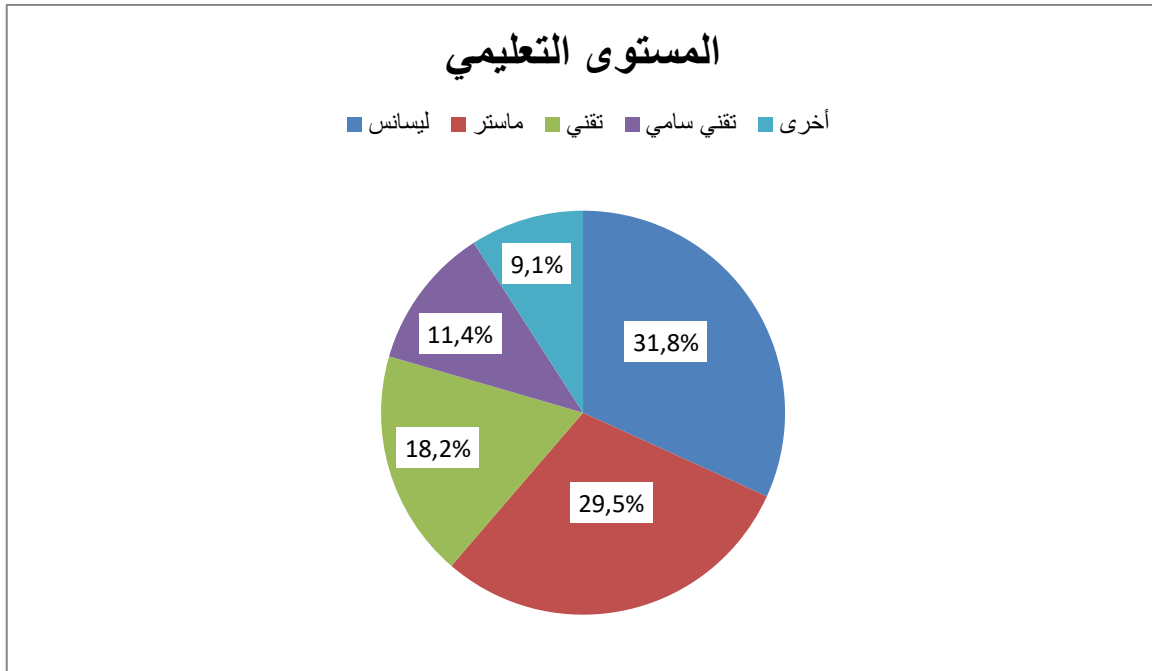
يوضح الجدول رقم(04) أن 31.8% من مجتمع الدراسة مستواهم التعليمي ليسانس، 29.5% من مجتمع الدراسة مستواهم التعليمي ماستر، 18.2% مستواهم التعليمي تقني، 11.4% مستواهم التعليمي تقني سامي، 9.1% لديهم مستويات تعليمية أخرى، أي أن ما نسبته 61.3% يحملون مؤهل جامعي وهذا مؤشر جيد على التعامل مع أساليب المحاسبة الادارية البيئية.

جدول رقم (04) : توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التغير التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى العلمي
31.8	14	ليسانس
29.5	13	ماستر
18.2	8	تقني
11.4	5	تقني سامي
9.1	4	أخرى
%100	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (2-3): توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات spss

4. التخصص

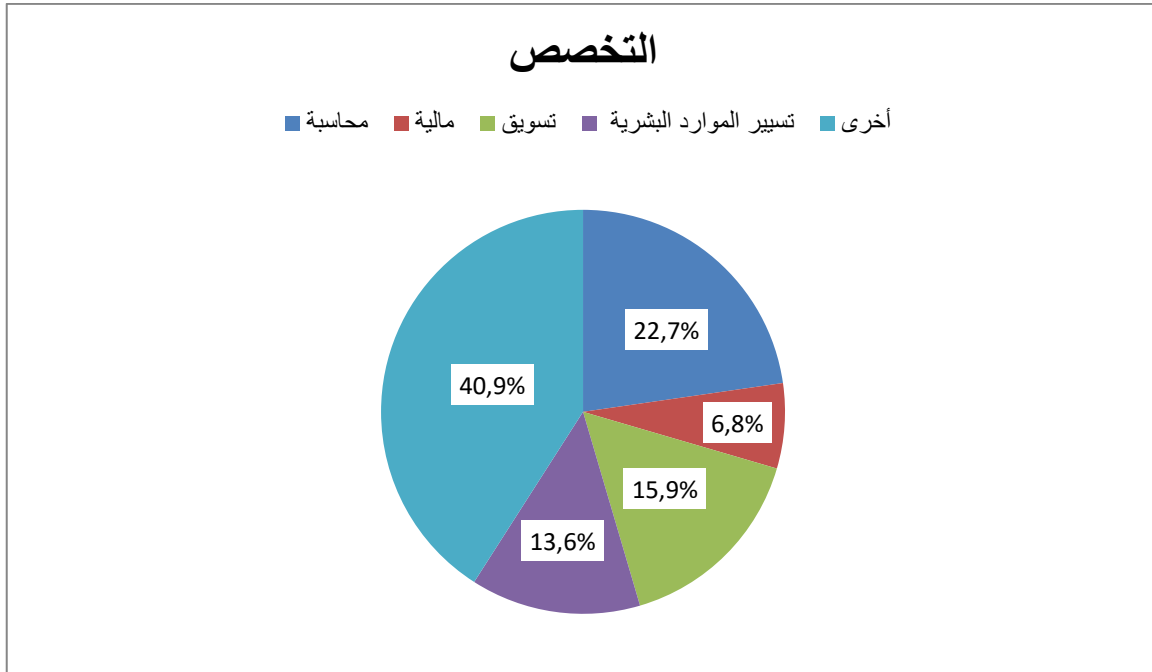
يوضح الجدول رقم (05) أن 22.7% من مجتمع الدراسة تخصصهم محاسبة، 6.8% من مجتمع الدراسة تخصصهم مالية، 15.9% أيضا من مجتمع الدراسة تخصصهم تسويق، 13.6% من مجتمع الدراسة تخصصهم تسير موارد بشرية، 40.9% من مجتمع الدراسة لديهم اختصاصات أخرى وهذا يدل على أن 29.5% من المجيبين على أسئلة الاستبيان لديهم تخصص يشمل أساليب المحاسبة الادارية البيئية وبالتالي ستكون الاجابات شاملة لموضوع الدراسة.

جدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
22.7	10	محاسبة
6.8	3	مالية
15.9	7	تسويق
13.6	6	تسيير موارد بشرية
40.9	18	أخرى
100	44	مجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (2-4): توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات spss

المطلب الثاني: ثبات الاستبانة

أولا الفاكرونباخ لكل الاستبانة

استخدمنا طريقة ألفاكرونباخ لقياس ثبات الاستبانة و يبين من خلال:

جدول رقم(06): معامل ألفاكرونباخ

الفاكرونباخ	جميع الفقرات
0.932	21

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج تحليل spss

ثانيا: الفاكرونباخ لكل المحاور

تم إستخدام إختبار ألفاكرونباخ لقياس ثبات الاستبانة ويبين من خلال:

جدول رقم (07): معامل ألفاكرونباخ

معامل الفاكرونباخ	عدد الفقرات	محتوى المحور	
0.860	10	مدى تبني أساليب ومظاهر الحاسبة الإدارية البيئية	المحور الأول
0.900	11	اتخاذ القرارات الادارية	المحور الثاني
0.932	21		جميع الفقرات

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج تحليل spss

1. المعالجات الإحصائية

لقد تم تفرغ و تحليل الاستبانة من خلال برنامج الإحصاء spss الإصدار رقم 21 و تم إستخدام الإختبارات الإحصائية التالية :

النسب المئوية و التكرارات ؛

إختبار الفاكرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة ؛

معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات؛

معادلة سبيرمان بروان لثبات؛

- اختبار t لمتوسط عينة واحدة (one sample test).

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة

بعد إجراء الإختبارات اللازمة لقياس صدق وثبات فقرات الاستبانة تم اجراء التحليل لنتائج وإختبار الفرضيات، وبداية تم إجراء إختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة توزيع البيانات.

المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولجروف)

تم إجراء هذا الإختبار تتبع بيانات التوزيع الطبيعي أم لا، وهو إختبار ضروري في حالة إختبار الفرضيات لأن معظم الإختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. ويوضح الجدول رقم (08) نتائج الإختبار حيث أن قيمة مستوى الدلالة لكل قسم أكبر من 0.05 (0.05) $\text{sig} <$ وهذا يدل على أن بيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب إستخدام الإختبارات المعلمية.

جدول رقم(08): جدول إختيار التوزيع الطبيعي

الجزء	عنوان المحاور	كلوموجرف	
		احصائية	مجال ثقة
الأول	مدى تبني أساليب و مظاهر المحاسبة الإدارية البيئية	0.522	44
الثاني	إتخاذ القرارات الإدارية	1.177	44
	جميع الفقرات		44

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج تحليل spss

المطلب الثاني: تحليل فقرات الدراسة

أولاً: توضيح مقياس ليكارت الخماسي

بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، مقياس ترتيبي، والأرقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن الاوزان وهي: (موافق بشدة=5، موافق=4، محايد=3، غير موافق=2، غير موافق بشدة=1) ثم نحسب بعد ذلك المتوسط الحسابي، ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولاً وهي في مثالنا هذا عبارة على حاصل قسمة 5/4 حيث 4 تمثل عدد المسافات (من 1 إلى 2 مسافة أولى، ومن 2 إلى 3

مسافة ثانية، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة)، 5 تمثل عدد الإختيارات وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة ويساوي 0.80، ويصبح التوزيع حسب الجدول التالي:

جدول رقم (09): مقياس ليكارت الخماسي

المستوى	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.8
غير موافق	من 2.6 إلى 8
محايد	من 2.6 إلى 3.4
موافق	من 3.4 إلى 4.2
موافق بشدة	من 4.2 إلى 5

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج تحليل spss

فكانت نتائج الإجابات موضحة في الجدول رقم (09)

ثانيا: النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول محاور الاستبيان

1- النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الأول من الاستبيان والمتعلقة بمدى تبني أساليب ومظاهر المحاسبة الادارية البيئية.

جدول رقم (10): مدى تبنى أساليب ومظاهر المحاسبة الادارية البيئية

الرقم	الفقرات	التكرارات و النسب المئوية						متوسط حسابي	الإحراف المعياري	ترتيب	الاتجاه
		المقياس	1	2	3	4	5				
1	تقوم مؤسستكم بتحليل تكاليف الانشطة البيئية ومعرفة مصادرها	العدد	2	5	9	18	10	3.66	1.098	7	موافق
		النسبة	4.5	11.4	20.5	40.9	22.7				
2	في مؤسستكم يتم الغاء أو تخفيض الانشطة ذات الاثار السلبية على بيئة	العدد	0	5	9	17	13	3.86	0.979	4	موافق
		النسبة	0	11.4	20.5	38.6	29.5				
3	تلتزم مؤسستكم بالقوانين والتشريعات لحماية البيئة	العدد	0	4	7	17	16	4.02	0.952	2	موافق بشدة
		النسبة	0	9.1	15.9	38.6	36.4				
4	تأخذ مؤسستكم في الحسبان الاعتبارات البيئية عند تصميم منتجاتها وتطويرها	العدد	0	5	8	17	14	3.91	0.948	3	موافق
		النسبة	0	11.4	18.2	38.6	31.8				
5	في مؤسستكم يتم تحسين جودة المنتجات للحصول على مزايا تنافسية	العدد	0	2	2	19	21	4.34	0.776	1	موافق بشدة
		النسبة	0	4.5	4.5	43.2	47.7				
6	تتحمل مؤسستكم	العدد	2	2	11	19	10	3.75	1.014	5	موافق

										تكاليف إهتلاكات الاجهزة والمعدات المخصصة	
				22.7	43.2	25	4.5	4.5	النسبة	لأغراض الحفاظ على البيئة مثل الحاويات والشاحنات فلاتر معالجة	
موافق	8	1.036	3.64	8	20	10	4	2	العدد	7 تتحمل مؤسستكم تكاليف التأمين ضد الاضرار البيئية	
				18.2	45.5	22.7	9.1	4.5	النسبة	على عمالها أو بيئتها المحيطة	
موافق	6	0.845	3.73	10	13	20	1	0	العدد	8 تقوم مؤسستكم بترجمة أنشطتها البيئية في تقاريرها الخارجية	
				22.7	29.5	45.5	2.3	0	النسبة		
موافق	5	0.943	3.75	10	18	11	5	0	العدد	9 تلتزم مؤسستكم بجميع المعلومات عن آثارها البيئية السلبية	
				22.7	40.9	25	11.4	0	النسبة		
موافق	7	0.963	3.66	10	14	15	5	0	العدد	10 تقوم مؤسستكم بترجمة أنشطتها البيئية في تقاريرها الداخلية	
				22.7	31.8	34.1	11.4	0	النسبة		
موافق	4	0.640	3.831	الاجمالي							

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على برنامج spss

يتضح من خلال الجدول رقم (10) الذي يبين آراء أفراد العينة في ما يخص المحور الأول مدى تبني أساليب ومظاهر المحاسبة الإدارية البيئية، ويمكن استخلاص من الجدول مايلي :

- الفقرة الاولى جاءت في الرتبة رقم 7، وهذا بعدما بلغ المتوسط الحسابي 3.66، وإنحراف معياري قدره 1.098 كما أن أغلبية أفراد العينة موافق على تحليل تكاليف الانشطة البيئية ومعرفة مصادرها وهذا راجع إلى اقتراب الوسط الحسابي من العدد 4 حسب مقياس ليكارت الخماسي ؛
- الفقرة الثانية جاءت في الرتبة رقم 4، بمتوسط حسابي 3.86 وإنحراف معياري قدره 0.979، نلاحظ هنا اقتراب الوسط الحسابي من العدد 4 حسب مقياس ليكارت الخماسي، كما أن أغلبية العينة موافق على إلغاء أو تخفيض الانشطة ذات الاثار السلبية على البيئة ؛
- الفقرة الثالثة جاءت في الرتبة رقم 2، وهذا بعد بلوغ المتوسط الحسابي 4.02 وإنحراف معياري قدره 0.952، كما أن أغلبية أفراد العينة موافق بشدة على الالتزام بالقوانين والتشريعات لحماية البيئة ؛
- الفقرة الرابعة جاءت في الرتبة رقم 3، حسب ترتيب المتوسط الحسابي البالغ 3.91 والذي يقابل درجة موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي، كما أن أغلبية أفراد العينة موافق على ان تاخذ مؤسستكم في الحسبان الاعتبارات البيئية عند تصميم منتجاتها وتطويرها كما بلغ الإنحراف المعياري قيمة 0.984 ؛
- الفقرة الخامسة جاءت في الرتبة رقم 1، حسب ترتيب المتوسط الحسابي البالغ 4.34 والذي يقابل درجة موافق بشدة حسب مقياس ليكارت الخماسي، أي أن هناك اتفاق لدى أغلبية أفراد العينة حيث يتم تحسين جودة المنتجات للحصول على مزايا تنافسية ، كما بلغ الإنحراف المعياري ما قيمته 0.776 ؛
- الفقرة السادسة جاءت في الرتبة رقم 5، وهذا بعدما بلغ المتوسط الحسابي 3.75 وإنحراف معياري قدره 1.014، كما أن أغلبية أفراد العينة موافق على تحمل المؤسسة تكاليف اهتلاكات الاجهزة والمعدات المخصصة لاغراض الحفاظ على البيئة مثل الحاويات الشاحنات فلاتر معالجة والذي يقابل درجة موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي ؛
- الفقرة السابعة جاءت في الرتبة رقم 8 حسب ترتيب المتوسط الحسابي البالغ 3.64 والذي يقابل درجة موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي، أي أن هناك اتفاق لدى أغلبية أفراد العينة حيث تتحمل المؤسسة تكاليف التأمين ضد الأضرار لبيئية على عمالها أو بيئتها المحيطة، كما بلغ الإنحراف المعياري ما قيمته 1.036 ؛

- الفقرة الثامنة جاءت في الرتبة رقم 6 بمتوسط حسابي 3.73، وإنحراف معياري قدره 0.845، ونلاحظ هنا اقتراب الوسط الحسابي من العدد 4 حسب مقياس ليكارت الخماسي، كما أن أغلبية أفراد العينة موافق على أن تقوم مؤسسة بترجمة انشطتها البيئية في تقاريرها الخارجية ؛
- الفقرة التاسعة جاءت كذلك في الرتبة رقم 5، وهذا بعدما بلغ المتوسط الحسابي 3.75، وإنحراف معياري قدره 0.943، كما أن أغلبية أفراد العينة موافق على إلتزام المؤسسة بجمع المعلومات عن أثارها البيئية السلبية، ونلاحظ هنا اقتراب الوسط الحسابي من العدد 4 حسب مقياس ليكارت الخماسي ؛
- الفقرة العاشرة جاءت كذلك في الرتبة رقم 7، بمتوسط حسابي 3.66 وإنحراف معياري قدره 0.963، نلاحظ هنا اقتراب الوسط الحسابي من العدد 4 حسب مقياس ليكارت الخماسي كما أن أغلبية أفراد العينة موافق على أن تقوم المؤسسة بترجمة أنشطتها البيئية في تقاريرها الداخلية.
- كما نلاحظ من الجدول أن المتوسط العام لفقرات المحور الاول الذي يبين مدى تبني أساليب ومظاهر المحاسبة الادارية البيئية كما أن المتوسط الحسابي العام قد بلغ 3.8318 والذي يقابل العدد 4 (موافق) في مقياس ليكارت الخماسي أما الإنحراف المعياري فقد وجد بقيمة 0.64077.

2- النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الثاني من الاستبيان والمتعلقة بإتخاذ القرارات الادارية.

جدول رقم (11): إتخاذ القرارات الادارية

الرقم	الفقرات	المقياس	التكرارات و النسب المئوية					متوسط حسابي	الإحراف المعياري	ترتيب	الاتجاه
			1	2	3	4	5				
1	تستخدم مؤسستكم إستخدام مواد أولية بإعادة تدوير مكونات منتجاتها النهائية بعد إستخدامها من قبل آخرين	العدد	2	6	8	19	9	3.61	1.104	10	موافق
		النسبة	4.5	13.6	18.2	43.2	20.5				
2	ترغب مؤسستكم في تقليل المواد السامة أو استبدالها بمواد أقل أثر بيئي	العدد	3	5	7	16	13	3.70	1.212	8	موافق
		النسبة	6.8	11.4	15.9	36.4	29.5				
3	تعمل مؤسستكم على ترشيد إستخدام الطاقة كالكهرباء و المواد البترولية	العدد	2	6	9	18	9	3.59	1.06	11	موافق
		النسبة	4.5	13.6	20.5	40.9	20.5				
4	تبحث مؤسستكم عند إقتنائها لاستثمارتها أن تكون أقل تلويثا للبيئة	العدد	1	3	4	23	13	4	0.940	4	موافق
		النسبة	2.3	6.8	9.1	52.3	26.5				
5	تقوم مؤسستكم بإعادة تدوير أو تقليل اثر مخلفاتها الصناعية على البيئة	العدد	1	4	1	25	13	4.02	0.52	3	موافق
		النسبة	2.3	9.1	2.3	56.8	29.5				
6	تستبدل مؤسستكم طاقتها التقليدية بالطاقة النظيفة بدلا من طاقات الملوثة	العدد	1	6	8	20	9	3.68	1.029	9	موافق
		النسبة	2.3	13.6	18.2	45.5	20.5				

للبيئة											
موافق	6	0.802	3.91	11	19	13	1	0	العدد	تستخدم مؤسستكم مواد أولية تطابق المعايير البيئية	7
				25	43.2	29.5	2.3	0	النسبة		
موافق	1	0.905	4.14	18	17	6	3	0	العدد	تلتزم مؤسستكم التخلص التدريجي من بعض المنتجات الملوثة للبيئة	8
				40.9	38.6	13.6	6.8	0	النسبة		
موافق	7	1.047	3.86	13	19	6	5	1	العدد	تقوم مؤسستكم بإعادة تصميم العمليات لتقليل التكاليف البيئية	9
				29.5	43.2	13.6	11.4	2.3	النسبة		
موافق	5	0.861	3.95	12	21	8	3	0	العدد	تستخدم مؤسستكم مواد أولية أقل ضرار بالبيئة	10
				27.3	47.7	18.2	6.8	0	النسبة		
موافق	2	0.834	4.05	13	23	5	3	0	العدد	تقوم مؤسستكم بإعادة تصميم المنتجات لتقليل التكاليف البيئية	11
				29.5	52.3	11.4	6.8	0	النسبة		
موافق	4	0.699	3.865	الاجمالي							

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

- الفقرة الأولى جاءت في الرتبة رقم 10، حسب ترتيب المتوسط الحسابي البالغ 3.61 والذي يقابل درجة موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي، أي تستخدم المؤسسة مواد أولية بإعادة تدوير مكونات منتجاتها النهائية بعد إستخدامها من قبل اخرين، كما بلغ الإنحراف المعياري قيمة 1.104 ؛
- الفقرة الثانية جاءت في الرتبة رقم 8، حسب ترتيب المتوسط الحسابي البالغ 3.70 والذي يقابل درجة موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي، أي أن المؤسسة ترغب في تقليل المواد السامة أو استبدالها بمواد أقل أثر بيئي، كما بلغ الإنحراف المعياري قيمته 1.212 ؛
- الفقرة الثالثة جاءت في الرتبة رقم 11، حسب ترتيب المتوسط الحسابي البالغ 3.59 والذي يقابل درجة موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي، أي تعمل مؤسستكم على ترشيد إستخدام الطاقة كالكهرباء والمواد البترولية، كما بلغ الإنحراف المعياري قيمة 1.106 ؛
- الفقرة الرابعة جاءت في الرتبة رقم 4، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 4 وإنحراف المعياري قدره 0.940، كما أن هناك اتفاق لدى أغلبية أفراد العينة على أن تبحث مؤسستكم عند إقتنائها لاستثماراتها أن تكون أقل تلويثا للبيئة، وهذا ما يفسره الوسط الحسابي الذي يقابل العدد 4 (موافق) في مقياس ليكارت الخماسي ؛

- الفقرة الخامسة جاءت في الرتبة رقم 3، وقد بلغ المتوسط الحسابي 4.02 وإنحراف المعياري قدره 0.52، كما أن هناك اتفاق لدى أغلبية أفراد العينة على أن تقوم المؤسسة بإعادة تدوير أو تقليل أثر مخلفاتها الصناعية على البيئة وهذا ما يفسره الوسط الحسابي الذي يقابل العدد 4 (موافق) في مقياس ليكارت الخماسي ؛
- الفقرة السادسة جاءت في الرتبة رقم 9، حسب ترتيب المتوسط الحسابي البالغ 3.68 والذي يقابل درجة موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي، أي أنها تستبدل طاقاتها التقليدية بالطاقة النظيفة بدلا من طاقات الملوثة للبيئة، كما بلغ الإنحراف المعياري قيمة 1.029 ؛
- الفقرة السابعة جاءت في الرتبة رقم 6 حسب ترتيب المتوسط الحسابي البالغ 3.91 والذي يقابل درجة موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي، أي أن المؤسسة تستخدم مواد أولية تطابق المعايير البيئية، كما بلغ الإنحراف المعياري قيمة 0.802 ؛
- الفقرة الثامنة جاءت في الرتبة رقم 1، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 4.14، وإنحراف معياري قدره 0.905، كما أنها تلتزم المؤسسة التخلص التدريجي من بعض المنتجات الملوثة للبيئة، وهذا ما يفسره الوسط الحسابي الذي يقابل العدد 4 (موافق) في مقياس ليكارت الخماسي ؛
- الفقرة التاسعة جاءت في الرتبة رقم 7 حسب ترتيب المتوسط الحسابي البالغ 3.86 والذي يقابل درجة موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي، أي تقوم مؤسستكم بإعادة تصميم العمليات لتقليل التكاليف البيئية، كما بلغ الإنحراف المعياري قيمة 1.047 ؛
- الفقرة العاشرة جاءت في الرتبة رقم 5، حسب ترتيب المتوسط الحسابي البالغ 3.95 والذي يقابل درجة موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي، أي أن تستخدم المؤسسة مواد أولية أقل ضررا بالبيئة، كما بلغ الإنحراف المعياري قيمة 0.861 ؛
- الفقرة الحادي عشر جاءت في الرتبة رقم 2، قد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 4.02، وإنحراف المعياري قدره 0.834، كما أن هناك اتفاق لدى أغلبية أفراد العينة على أن تقوم المؤسسة بإعادة تصميم المنتجات لتقليل التكاليف البيئية، وهذا ما يفسره الوسط الحسابي الذي يقابل العدد 4 (موافق) في مقياس ليكارت الخماسي.
- كما نلاحظ من الجدول أن المتوسط العام لفقرات المحور الثاني الذي يبين إتخاذ القرارات الادارية، أن المتوسط العام للإجابات قد بلغ 3.8657 والذي يقابل العدد 4 (موافق) في مقياس ليكارت الخماسي أما الإنحراف المعياري فقد وجد بقيمة 0.69993

المطلب الثاني: التحليل عن طريق اختبار استيوذنت (T-test)

بعد ما قمنا بتحليل الفقرات عن طريق المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأفراد العينة نلجأ الان إلى اختبار ستيوذنت من أجل التحقق من النتائج المتحصل عليها سابقا وأيضا بهدف تعميم الدراسة على المجتمع ،سنقوم بعرض النتائج الاحصائية المتوصل لها كما سيتم تفسير الفرضية الرئيسة بناءا على نتائج الفقرات المتعلقة بها.

لمعرفة القرار أو الحكم المتعلق بكل سؤال فإننا نقارن مستوى المعنوية (sig2-tailed) بعتبة المعنوية (هامش الخطأ) و التي تساوي 0.05 وهنا نكون أمام حالتين:

أ- الحالة الأولى: تنص على مدى تبني أساليب ومظاهر المحاسبة الإدارية البيئية

إذا كان (sig2-tailed) $0.05 <$ فإننا نقبل H_0 ونرفض H_1 وذلك ناتج عن عدم وجود دلالة احصائية في الفرضية.

H_0 : فرضية عدم تبني أساليب ومظاهر المحاسبة الإدارية البيئية غير معنوي.

H_1 : فرضية البديلة تبني أساليب ومظاهر المحاسبة الإدارية البيئية معنوي.

ب- الحالة الثانية: تنص على إتخاذ القرارات الإدارية

إذا كان (sig2-tailed) $0.05 >$ فإننا نقبل H_0 ونرفض H_1 وذلك ناتج عن عدم وجود دلالة احصائية في الفرضية.

H_0 : فرضية عدم إتخاذ القرارات الإدارية غير معنوي

H_1 : فرضية البديل إتخاذ القرارات الإدارية معنوي

أولاً- تحليل فقرات المحور الأول: مدى تبني اساليب ومظاهر المحاسبة الادارية البيئية

جدول رقم (12): نتائج اختبار (T-test) للفرضية الأولى

رقم	فقرات	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
1	تقوم المؤسسة بتحليل تكاليف الانشطة ذات الاثار السلبية على البيئة	22.096	43	0.000	نقبل الفرضية H1
2	المؤسسة تتم بالغاء أو تخفيض الانشطة ذات الاثار السلبية على البيئة	26.188	43	0.000	نقبل الفرضية H1
3	المؤسسة تلتزم بالقوانين و التشريعات لحماية البيئة	28.027	43	0.000	نقبل الفرضية H1
4	المؤسسة تأخذ في الحسبان الاعتبارات البيئية عند تصميم منتجاتها و تطويرها	26.351	43	0.000	نقبل الفرضية H1
5	تتم تحسين جودة المنتجات للحصول على مزايا تنافسية	37.111	43	0.000	نقبل الفرضية H1
6	المؤسسة تتحمل تكاليف اهتلاكات الاجهزة و المعدات المخصصة لاغراض الحفاظ على البيئة	24.521	43	0.000	نقبل الفرضية H1
7	المؤسسة تتحمل تكاليف التأمين ضد الاضرار البيئية على عمالها أو بيئتها المحيطة	23.275	43	0.000	نقبل الفرضية H1
8	المؤسسة تقوم بترجمة أنشطتها البيئية في تقاريرها الخارجية	29.248	43	0.000	نقبل الفرضية H1
9	المؤسسة تلتزم بجميع المعلومات عن آثارها البيئية السلبية	26.374	43	0.000	نقبل الفرضية H1
10	المؤسسة تقوم بترجمة أنشطتها البيئية في تقاريرها الداخلية	25.201	43	0.000	نقبل الفرضية H1
	جميع الفقرات	39.667	43	0.000	نقبل الفرضية H1

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على برنامج spss

يتضح من خلال الجدول رقم (12) الذي يبينه آراء أفراد عينة الدراسة في المحور الاول مدى تبني أساليب

و مظاهر المحاسبة الادارية البيئية وتشير البيانات إلى ما يلي:

- من خلال الفقرة الاولى نجد بأن قيمة T المحسوبة تساوي 22.06 ومستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على " تقوم المؤسسة بتحليل تكاليف الانشطة ذات الاثار السلبية على البيئة"
- من خلال فقرة الثانية نجد بأن قيمة T المحسوبة تساوي 26.188 ومستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة تتم بالغاء أو تخفيض الانشطة ذات الاثار السلبية على البيئة ."
- من خلال فقرة الثالثة نجد بأن قيمة T المحسوبة تساوي 28.027 ومستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة تلتزم بالقوانين و التشريعات لحماية البيئة ."
- من خلال فقرة الرابعة نجد بأن قيمة T المحسوبة تساوي 26.351 ومستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة تأخذ في الحسبان الاعتبارات البيئية عند تصميم منتجاتها و تطويرها ."
- من خلال فقرة الخامسة نجد بأن قيمة T المحسوبة تساوي 37.111 ومستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " تتم تحسين جودة المنتجات للحصول على مزايا تنافسية ."
- خلال فقرة السادسة نجد بأن قيمة T المحسوبة تساوي 24.521 ومستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة تتحمل تكاليف اهتلاكات الاجهزة والمعدات المخصصة لاغراض الحفاظ على البيئة ."
- خلال فقرة السابعة نجد بأن قيمة T المحسوبة تساوي 23.275 ومستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة تتحمل تكاليف التأمين ضد الاضرار البيئية على عمالها أو بيعتها المحيطة ."
- خلال فقرة الثامنة نجد بأن قيمة T المحسوبة تساوي 29.248 ومستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة تقوم بترجمة أنشطتها البيئية في تقاريرها الخارجية "

- خلال فقرة التاسعة نجد بأن قيمة T المحسوبة تساوي و 26.374 مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة تلتزم بجميع المعلومات عن آثارها البيئية السلبية".

- خلال فقرة العاشرة نجد بأن قيمة T المحسوبة تساوي 25.201 ومستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة تقوم بترجمة أنشطتها البيئية في تقاريرها الداخلية".

يتبين لنا من الجدول رقم (12) أم قيمة T المحسوبة المتعلقة بإجمالي المحور الأول تساوي 39.667 ومستوى الدلالة يساوي 0.000 وهي أقل من 0.05

بصفة عامة نتستنتج من خلال ما سبق أن هناك تبني لأساليب ومظاهر المحاسبة الإدارية البيئية في المؤسسات الصناعية.

ثانيا: تحليل فقرات المحور الثاني: إتخاذ القرارات الإدارية

جدول رقم (13): نتائج اختبار (T-test) للفرضية الثانية

رقم	فقرات	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
1	المؤسسة تستخدم مواد أولية تسمح بإعادة تدوير مكونات منتجاتها النهائية بعد إستخدامها من قبل الآخرين	21.707	43	0.000	نقبل الفرضية H1
2	المؤسسة ترغب في تقليل المواد السامة أو استبدالها بمواد أقل أثر بيئي	20.276	43	0.000	نقبل الفرضية H1
3	المؤسسة تعمل على ترشيد إستخدام الطاقة كالكهرباء و المواد البترولية	21.929	43	0.000	نقبل الفرضية H1
4	المؤسسة تبحث عند اقتنائها استثماراتها أن تكون أقل تلويثا للبيئة	28.225	43	0.000	نقبل الفرضية H1
5	المؤسسة تقوم بإعادة تدوير او تقليل اثر مخلفاتها الصناعية على البيئة	28.027	43	0.000	نقبل الفرضية H1
6	المؤسسة تستبدل طاقتها التقليدية بالطاقة النظيفة بدلا من طاقات الملوثة للبيئة	23.732	43	0.000	نقبل الفرضية H1
7	المؤسسة تستخدم مواد أولية تطابق المعايير	32.344	43	0.000	نقبل الفرضية H1

H1				البيئية	
نقبل الفرضية H1	0.000	43	30.333	المؤسسة تلتزم بالتخلص التدريجي من بعض المنتجات الملوثة للبيئة	8
نقبل الفرضية H1	0.000	43	24.466	المؤسسة تقوم بإعادة تصميم العمليات لتقليل التكاليف البيئية	9
نقبل الفرضية H1	0.000	43	30.451	المؤسسة تستخدم مواد أولية أقل ضررا بالبيئة	10
نقبل الفرضية H1	0.000	43	32.176	المؤسسة تقوم بتصميم المنتجات لتقليل التكاليف البيئية	11
نقبل الفرضية H1	0.000	43	36.635	جميع الفقرات	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على برنامج spss

يتضح من خلال الجدول رقم الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في المحور الثاني إتخاذ القرارات الادارية.

- من خلال الفقرة الاولى نجد أن قيمة T المحسوبة تساوي 21.707 ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة تستخدم مواد أولية تسمح بإعادة تدوير مكونات منتجاتها النهائية بعد إستخدامها من قبل الآخرين".

- من خلال الفقرة الثانية نجد أن قيمة T المحسوبة تساوي 20.276 ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة ترغب في تقليل المواد السامة أو استبدالها بمواد أقل أثر بيئي".

- من خلال الفقرة الثالثة نجد أن قيمة T المحسوبة تساوي 21.929 ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة تعمل على ترشيد إستخدام الطاقة كالكهرباء و المواد البترولية".

- من خلال الفقرة الرابعة نجد أن قيمة T المحسوبة تساوي 28.225 ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة تبحث عند اقتنائها استثماراتها أن تكون أقل تلويثا للبيئة".

- من خلال الفقرة الخامسة نجد أن قيمة T المحسوبة تساوي 28.027 ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H_1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة تقوم بإعادة تدوير او تقليل اثر مخلفاتها الصناعية على البيئة " .
- من خلال الفقرة السادسة نجد أن قيمة T المحسوبة تساوي 23.732 ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H_1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة تستبدل طاقتها التقليدية بالطاقة النظيفة بدلا من طاقات الملوثة للبيئة " .
- من خلال الفقرة السابعة نجد أن قيمة T المحسوبة تساوي 32.344 ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H_1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة تستخدم مواد أولية تطابق المعايير البيئية " .
- من خلال الفقرة الثامنة نجد أن قيمة T المحسوبة تساوي 30.333 ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H_1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة تلتزم بالتخلص التدريجي من بعض المنتجات الملوثة للبيئة " .
- من خلال الفقرة تاسعة نجد أن قيمة T المحسوبة تساوي 24.466 ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H_1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة تقوم بإعادة تصميم العمليات لتقليل التكاليف البيئية " .
- من خلال الفقرة العاشرة نجد أن قيمة T المحسوبة تساوي 30.451 ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H_1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة تستخدم مواد أولية أقل ضررا بالبيئة " .
- من خلال الفقرة الحادية عشر نجد أن قيمة T المحسوبة تساوي 32.176 ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية H_1 وهنا نستطيع تعميم هذه الاجابة على مجتمع الدراسة والتي تنص على أن " المؤسسة تقوم بتصميم المنتجات لقليل التكاليف البيئية " .
- تبين لنا من الجدول رقم (13) أن قيمة T المحسوبة المتعلقة بإجمالي المحور الثاني تساوي 36.635 ومستوى الدلالة يساوي 0.000 وهي أقل من 0.05.

بصفة عامة نستنتج من خلال ما سبق أن الفرضية الثانية مقبولة والتي تنص على أن هناك أثر بين المحاسبة الإدارية للبيئة في إتخاذ القرارات الإداري.

ثالثا: نتائج العلاقة بين المحور الأول و الثاني وتحليلها

أ- إختبار نتائج التوزيع الطبيعي

الجدول رقم (14) يختبر الفرضتين التاليتين:

(H0): تتبع البيانات التوزيع الطبيعي.

(H1): لا تتبع البيانات الطبيعي.

جدول رقم (14): نتائج إختبار التوزيع الطبيعي

كولموجورف	مستوى الدلالة	الإنحراف المعياري	متوسط	
0.522	0.948	0.6407	3.8318	المحور الأول
1.177	0.125	0.6999	3.8657	المحور الثاني

المصدر: من إعداد الطالبات بإعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (14) تبين لنا أن مستوى الدلالة للمحور الأول يساوي 0.948 وهي أكبر من 0.05 ومستوى الدلالة للمحور الثاني يساوي 0.125 وهي أكبر من 0.05 مما يدعونا إلى قبول الفرضية الصفرية وبالتالي إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي وهذا يمكن من إستخدام الإختبارات المعلمية وخاصة أسلوب الإنحدار المعتمد على طريقة المربعات الصغرى وكذلك تحليل التباين.

ب- معامل الارتباط

- الفرضية H0: تأثير مساهمة المحاسبة الإدارية البيئية على إتخاذ القرارات الإدارية غير معنوي

- الفرضية H1: تأثير مساهمة المحاسبة الإدارية البيئية على إتخاذ القرارات الإدارية معنوي

جدول رقم (15): نتائج معامل الارتباط

المحور الثاني	المحور الأول		
0.789**	1	معامل الارتباط	المحور الأول
0.000		معنوية	
	44	حجم عينة	
1	0.789**	معامل الارتباط	المحور الثاني
	0.000	معنوية	
44		حجم العينة	

المصدر: من إعداد الطالبات بإعتماد على مخرجات spss

يظهر من خلال الجدول رقم (15) أن معامل الارتباط للمحور الأول والثاني ذو دلالة إحصائية قوية جدا عند مستوى دلالة 0.05 حيث أن القيمة الاحتمالية لكل محور كانت أقل من مستوى الدلالة المعتمد اذا هناك علاقة قوية ذات معنوية بالتالي يوجد ارتباط معنوي وقوي .

ت- معادلة الإنحدار

جدول رقم (16): نتائج القدرة التفسيرية

الخطأ القياسي	معامل تحديد المعدل	مربع الإنحدار	الإنحدار
0.43474	0.614	0.623	0.798**

المصدر: من إعداد الطالبات بإعتماد على مخرجات spss

برجوع إلى الجدول رقم (16) الذي يتضمن النتائج الخاصة بمعامل التحديد نجد أن معامل التحديد المعدل يساوي 61.4% وهذا معناه أن المتغير المستقل (مدى تبني أساليب ومظاهر المحاسبة الإدارية البيئية) يفسر 61.4% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (إتخاذ القرارات الإدارية). أو أن 61.4% من التغيرات التي تحدث في إتخاذ القرارات تعزى إلى مدى تبني أساليب ومظاهر المحاسبة الإدارية البيئية والباقي 38.6% يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطئ العشوائي.

جدول رقم (17): تحليل التباين لإختبار معنوية الانحدار (ANOVA)

مستوى الدلالة	قيمة المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.000	69.462	13.128	1	13.128	الإنحدار
		0.189	42	7.938	متبقي
			43	21.066	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبات بإعتماد على مخرجات spss

الفروض الإحصائية:

- الفرض العدمي (H_0): نموذج الإنحدار غير معنوي.

- الفرض البديل (H_1): نموذج الإنحدار معنوي.

نلاحظ في الجدول رقم (17) أن مستوى الدلالة يساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 وبالتالي نرفض فرضية العدم H_0 ونقبل فرضية البديلة H_1 أي أن مدى تبني أساليب ومظاهر المحاسبة الإدارية البيئية له تأثير معنوي على إتخاذ القرارات الإدارية بمعنى أن إختبار الإنحدار الخطي البسيط معنوي.

جدول رقم (18): معادلة خط الإنحدار

مستوى الدلالة	قيمة T	قيمة معاملات الإنحدار	المعاملات
0.170	1.397	0.562	B0
0.000	8.334	0.862	B1

المصدر: من إعداد الطالبات بإعتماد على مخرجات spss

الفروض الإحصائية:

أ- بالنسبة ل (B_0): $H_0=B_1=0$ $H_1=B_1 \neq 0$

ب- بالنسبة ل (B_1): $H_0=B_1=0$ $H_1=B_1 \neq 0$

من الجدول رقم (18) نلاحظ: بالنسبة ل B_0 نجد أن قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.170 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي فإننا نقبل الفرض العدمي القائل بأن المقدار الثابت في نموذج الإنحدار الغير معنوي.

أما بالنسبة لـ B1 نجد أن قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي القائل بأن معامل الانحدار B1 في نموذج الانحدار الغير معنوي.

بالتالي نستنتج أن معادلة الانحدار تساوي: $y=0.562+0.862x$

إذا هناك علاقة معنوية قوية طردية بين المحور الأول والثاني حيث أنه كلما زاد تبني أساليب ومظاهر المحاسبة الإدارية البيئة زادت قوة إتخاذ القرارات الإدارية.

خلاصة الفصل:

توصلنا من خلال هذا الفصل إلى اجراء الدراسة الميدانية على جميع المؤسسات الصناعية الناشطة في الولاية حيث قام الباحث بإعداد استمارة إستبيان تتضمن قسمين، خصص القسم الأول للبيانات الشخصية و القسم الثاني لمحورين كل منها بفرضية من فرضيات الدراسة، وبعد ذلك تم توزيع الاستمارات على مسؤولي إدارات هذه المؤسسات، وبعد إسترجاع الاستمارات تم معالجتها بواسطة برنامج الاحصائي spss الاصدار 21 وعلى أساس مخرجاته تم تحليل البيانات ،ومن اختبار فرضيات الدراسة فقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

- بين معظم الأفراد المستجيبين للإستبانة أنه يتم تبني أساليب و مظاهر المحاسبة الإدارية البيئية يساعد بنسبة 61.4% من التغيرات التي تحدث في إتخاذ القرارات الإدارية ،والباقى 38.6% يرجع إلى عوامل أخرى؛
- أن مدى تبني أساليب ومظاهر المحاسبة الإدارية البيئية له تأثير معنوي على إتخاذ القرارات الإدارية ؛
- هناك علاقة معنوية قوية طردية بين المحاسبة الإدارية البيئية وإتخاذ القرارات الإدارية حيث كلما زاد تبني أساليب المحاسبة الإدارية البيئية زادت قوة إتخاذ القرارات الإدارية؛
- أن المحاسبة الإدارية البيئية تؤثر في إتخاذ القرارات الإدارية، حيث أن هناك علاقة قوية بينهما.

الخاتمة :

حاولنا من خلال هذه الدراسة الوصول إلى مدى تبني و مساهمة المحاسبة الإدارية البيئية في إتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسات الصناعية بصفتها العامل الرئيسي لتلوث البيئي.

قمنا بمعالجة هذا الموضوع من خلال الجمع بين الدراسة النظرية و الدراسة الميدانية ،وتعتبر المحاسبة الإدارية البيئية أداة دمج بين المعلومات المحاسبية المالية و التكاليف و بين المعلومات البيئية بهدف إعطاء معلومات ملائمة داعمة لعمليات إتخاذ القرارات التي تتأثر بالعوامل البيئية ،وتطرقنا إلى أهم المراحل و نماذج إتخاذ القرار الاداري في المؤسسات ،وكذلك قمنا بدراسة ميدانية إعتمدنا خلالها على جمع المعلومات عن طريق طرح إستثمارات إستبيان حيث تمت على عينة من المؤسسات العامة بولاية الوادي حول موضوع مساهمة المحاسبة الإدارية البيئية في إتخاذ القرارات الإدارية وعرفت مدى تبني أساليب ومظاهر المحاسبة الإدارية البيئية باعتبارها أداة تساعد الإدارة في إتخاذ قراراتها الاساسية كالقرارات المتعلقة بتصميم المنتج و العمليات الإنتاجية واقتناء المواد والقرارات المتعلقة بإعادة تدوير المخلفات وإقتناء الألات ومعدات و القرارات المتعلقة بمجال إستخدام الطاقة و معرفة معوقات التي تؤثر في إتخاذ القرار من جهة أخرى، وقد توصلنا إلى أن هناك علاقة بين المحاسبة الإدارية وإتخاذ القرارات الإدارية حيث يلعب إتخاذ القرار الإداري دورا هاما في المحاسبة الإدارية البيئية من خلال جمع المعلومات وإعداد التقارير وهذا راجع إلى وعي المؤسسات وإعطائها أهمية ودورها للبيئة.

يمكن الإجابة على إشكالية بحثنا حول مدى مساهمة المحاسبة الإدارية البيئية في إتخاذ القرارات الإدارية، بعد النتائج المتوصل إليها في الجانب الميداني التي أثبتت أن المحاسبة الإدارية البيئية تساهم في إتخاذ القرارات، حيث أثبتنا فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات مساهمة المحاسبة الإدارية البيئية في إتخاذ القرارات الإدارية يعود إلى خصائص المستجيبين.

كما بينت الدراسة أيضا علاقة قوية وهامة بين مظاهر وأساليب المحاسبة الإدارية وإتخاذ القرارات وأن لها تأثير معنوي وقوي وتم تأكيد فرضيات الدراسة المتمثلة في :

- المحاسبة الإدارية البيئية هي عملية تحديد وقياس وتفسير المعلومات الكمية التي تحتاجها الإدارة في اداء وظائفها لضمان المحاسبة عن الإستخدام المناسب للموارد المتاحة للمنشأة، بالإضافة إلى المساهمة في إعداد التقارير المالية للجهات الخارجية؛

خاتمة

- توجد علاقة ارتباط بين كل من المحاسبة الادارية البيئية وإتخاذ القرار؛
- تؤثر المحاسبة الادارية البيئية على عملية إتخاذ القرار.

التوصيات

يمكن عرض بعض التوصيات و التي من شأنها تدعم الدراسة في النقاط التالية :

- تنمية الوعي لدى مدراء المؤسسات العاملة بولاية الوادي بأهمية المحاسبة الإدارية البيئية ودورها في تقديم المعلومات الملائمة لإتخاذ القرارات المساهمة في عملية التخطيط و الرقابة ؛
- العمل على تطبيق المحاسبة الإدارية البيئية بصورة أوسع لما لها من محتوى و منفعة كبيرة؛
- العمل على تفعيل دور أساليب المحاسبة الإدارية بإعتبارها نظام للمعلومات يساهم في خدمة أهداف الإدارة؛
- إنشاء نظام رقابة البيئية في المؤسسات الصناعية الجزائرية لدعم وتحسين أدائها البيئي؛
- إستخدام آلات غير مضرّة بالبيئة و التي ليس لها آثار سلبية؛
- ترشيد إستغلال الموارد الطبيعية التي تعتمد في عملية الإنتاج.

آفاق الدراسة

بعد عرضنا وتحليلنا ومعالجتنا لموضوع البحث و النتائج واقترحنا للتوصيات ،طرأت لنا نقاط أخرى يمكن أن تكون موضوعات بحوث أخرى وإشكاليات تنتظر المعالجة وهي :

- دور إتخاذ القرارات الإدارية في تحسين الأداء البيئي؛
- فعالية المحاسبة الإدارية البيئية في ظل التنمية المستدامة؛
- دور إتخاذ القرارات الإدارية في تقييم الأداء البيئي.

قائمة المراجع

1. الكتب

1. اسماعيل ابراهيم جمعة، دزينات مُجَّد محرم وصبحي محمود الخطيب، المحاسبة الإدارية ونماذج بحوث العمليات في إتخاذ القرارات، كلية التجارة، الدار الجامعية، جامعة الاسكندرية، 2001م،
2. دلال صادق الجواد، حميد ناصر الفتال. بحوث العمليات، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008.
3. رافدة الحريري مهارات القيادة التربوية في إتخاذ القرارات الإدارية عمان، دار المنهاج 2008
4. سعد غالب ياسين نظم مساندة القرار، دار المناهج، عمان، ط1، 2006.
5. سليم بطرس جلدة، أساليب القرارات الإدارية الفعّالة، ط1، عمان، دار الولاية، 2008.
6. سليمان مُجَّد الماوي، القضاء الإداري، مجلة العلوم الإدارية، 1967، كتاب الأول، جامعة عين الشمس.
7. عبد الباسط مُجَّد حسن، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة لنشر، ط1، مصر، 1990.
8. عبد الوهاب الغزاوي، أنظمة إدارة الجودة البيئية، دار وائل للنشر، عمان ط1، 2002.
9. علي فهمي، نظم دعم إتخاذ القرار والأنظمة الذكية، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع 2004م.
10. عمار بوحو، الاتجاهات الحديثة في علم الادارة، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب 1984.
11. عمار عوايدي، نظرية القرارات الادارية بين علم الادارة العامة والقانون الاداري، الجزائر: المؤسسة الجزائرية للطباعة، 1992.
12. فايز حسين، عناصر صنع القرار، سيكولوجية الإدارة العامة، الأردن، دار أسامة، 2008.
13. مُجَّد الصيرفي، القرار الإداري ونظم دعمه، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2008.
14. مُجَّد حافظ حجازي دعم القرارات في المؤسسة، ط1، الاسكندرية، دار الوفاء، 2006.
15. منى عطية خزام خليل، الإدارة وإتخاذ القرار في عصر المعلوماتية، المكتب الجامعي الحديث للنشر، سوريا 2009.
16. نادية أيوب، نظرية القرارات الإدارية، ط3، دمشق: منشورات جامعة دمشق، 1996.
17. ناصر دادي عدون، الادوار والتخطيط الاستراتيجي، الجرائد بديوان المطبوعات الجامعية، 2001.
18. نوال عبد الكريم الأشهب، إتخاذ القرارات الإدارية وأنواعها ومراحلها، ط1، 2015، دار المجد للنشر والتوزيع، 2014.

19. هاشم أحمد عطية، مُجّد عبد ربه، دراسات في المحاسبة المالية محاسبة التكاليف، المحاسبة الادارية، كلية التجارة، جامعة عين شمس، الدار الجامعية، مصر، 2000.

2. الأطروحات

1. ابراهيمي شراف، أثر الادارة البيئية على كفاءة المشاريع الصناعية، دراسة حالة مؤسسة الإسمنت ومشتقاته بشلف، أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير، إدارة أعمال، جامعة مُجّد خيضر يسكرة، 2016، 2017.
2. أسامة إبراهيم أبو الحسين أحمد، أثر تطبيق الادارة البيئية على وحدات الانتاج بقطاع البترول المصري (دراسة مقارنة) رسالة ماجستير في علوم البيئة، جامعة عين شمس، مصر، 2005.
3. افنان الشريف الطيب الشريف، سحر تاج السر ابراهيم مُجّد، وآخرون، الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية ودورها في إتخاذ القرارات، بحث تكميلي لنيل شهادة البكالوريوس في محاسبة وتمويل، كلية الدراسات التجارية، جامعة السودان، 2016.
4. ثابت حسان ثابت، عمر توفيق عبد الرحمن، دور المحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة، كلية هندسة الالكترونيات جامعة نيوني.
5. سعدي سيف حنان، القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والافصاح عنها للمؤسسات الصناعية، دراسة حالة مؤسسة الاسمنت حامة بوزنان SCHP قسنطينة، مذكرة مقدمة لاستكمال الحصول على شهادة الماجستير، جامعة قسنطينة 2، 2013/2014.
6. سهام عزي، دراسة المقاربة الكمية في إتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة ماجستير في قسم التسيير، تخصص التسيير العمومي، جامعة الجزائر3، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2011، 2012/.
7. عبد الكريم دحو، أثر إستخدام الأساليب الكمية في تحسين فعالية إتخاذ القرارات الإدارية، أطروحة دكتوراه، علوم التسيير، الجزائر، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2010.
8. فضيل فارس، حمزة ضويفي، المحاسبة البيئية كآلية لدعم وتحسين الأداء البيئي في ظل المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر3، ط2، ملتقى انعقد بجامعة ورقة، يوم 22/23 نوفمبر 2011.
9. ممدوح ابوا الفتوح، دراسة اقتصادية لتطبيق بعض معايير الادارة البيئية (إيزو 14000) على صناعة الزيوت الغذائية في مصر، أطروحة دكتوراه في العلوم البيئية، مصر 2003.

10. مهوات لعبيدي، قياس المحاسبي لتكاليف البيئية والافصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الاداء البيئي، دراسة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.
11. نجوم قمازي، أطروحة الدكتوراه، مساهمة الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية في تعظيم قيمة المؤسسة الاقتصادية في العلوم التجارية للمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، مالية وتدقيق، 2018/2017.
12. نihal مُجّد فنحي الشحات درغام، برنامج لتطبيق نظم الإدارة البيئية في الصناعات الكبيرة لتحقيق التنمية المستدامة، أطروحة دكتوراه في العلوم الإدارية، جامعة عين شمس، مصر، د.س.
13. نوبلي نجلاء، إستخدام أدوات المحاسبة الادارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة بمطاحن الكبرى للجنوب، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التجارية بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة مُجّد خيضر بسكرة، 2015/2014.

3. المجالات والدوريات

1. اقبال مُجّد رشاد خاطر، دور نظام المحاسبة الإدارية في ترتيب قرارات الإدارة لدعم القدرة التنافسية لمنظمات الأعمال، مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، العدد الثالث و الأربعين.
2. أمل عبد الحسين، واقع إستخدام المحاسبة البيئية في المنشآت الصناعية، دراسة تطبيقية على عدد من المنشآت الصناعية في العراق، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة العاشرة، المجلد الثامن، العدد الحادي والثلاثون، العراق، 2014.
3. آمنة تونسي، إبراهيم بوزنان، دور الثقافة البيئية في تدعيم تطبيق المحاسبة البيئية في ظل متطلبات التنمية المستدامة، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة عمار ثليجي الاغواط، ع27، 2017.
4. حسين طارق شعبان وابتسام محمود القصير، المحاسبة الادارية البيئية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال المجلد 5، عدد خاص، 2017.
5. خميس السيد اسماعيل، القيادة الإدارية دراسة نظرية ومقارنة، مجلة العلوم الإدارية، 1972م، أبريل 1، العدد الأول.
6. عادل الطبطباني، نشأة القرار الإداري السليبي وخصائصه القانونية، مجلة العلوم الإدارية، 1994، يونيو 36، عدد الأول.
7. عامر الكبيسي، المعوقات الإدارية في الدول النامية والطريق إلى حلها، مجلى العلوم الادارية، 1 ديسمبر 1972، العدد الثالث.

8. مصطفى صبحي السيد، مسؤولية القيادة الإدارية، مجلة العلوم الإدارية،، عدد الأول يونيو 2004.
9. نوف راشد عبده، الادارة البيئية أهميتها في الحفاظ على الموارد وأثرها على التنمية نموذج اليمن، مجلة البحوث اقتصادية عربية القاهرة، العدد 13، 1998.

موقع الكتروني:

1. www.siironline.org03/04/2021-15:30

الملاحق

جامعة الوادي
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

سيدي الكريم؛

تحية طيبة

نضع بين أيديكم استبيان خاص بدراسة علمية متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية تخصص: محاسبة بعنوان: مساهمة المحاسبة الإدارية البيئية في إتخاذ القرارات الإدارية والذي صمم لجمع المعلومات اللازمة لإجراء هذه الدراسة. لذلك نرجوا منكم التكرم بقراءة العبارات بدقة والإجابة عليها كما نعلمكم أن هذه البيانات ستعامل بشكل سري لأغراض البحث العلمي فقط.

تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الطالبة

- 1- كريمة رحومة
- 2- سمية فرحات
- 3- خلود نوري

- يقصد بـ"المحاسبة الادارية البيئية" ادارة الاداء البيئي والاقتصادي من خلال تطوير وتطبيق أنظمة وممارسات محاسبية ترتبط بالبيئة وهذا الامر قد يشمل عمل التقارير والتدقيق في بعض الشركات.

الجزء الاول: المعلومات الشخصية

1. يرجى ذكر الوظيفة التي تعمل فيها:

2. عدد سنوات الخبرة:

من 11 إلى 15	
أكثر من 15	

أقل من 5	
من 5 إلى 10	

3. المستوى التعليمي:

تقني	
تقني سامي	

ليسانس	
ماستر	
أخرى اذكرها:	

4. التخصص:

تسويق	
أخرى اذكرها:	

محاسبة	
مالية	
تسيير موارد بشرية	

الجزء الثاني: متغيرات الدراسة

المحور الأول: مدى تبني اساليب ومظاهر المحاسبة الادارية البيئية

العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
تقوم مؤسستكم بتحليل تكاليف الانشطة البيئية ومعرفة مصادرها					
في مؤسستكم يتم الغاء أو تخفيض الانشطة ذات الاثار السلبية على البيئة					
تلتزم مؤسستكم بالقوانين والتشريعات لحماية البيئة					
تاخذ مؤسستكم في الحسبان الاعتبارات البيئية عند تصميم منتجاتها وتطويرها					
في مؤسستكم يتم تحسين جودة المنتجات للحصول على مزايا تنافسية					
تتحمل مؤسستكم تكاليف اهتلاكات الاجهزة والمعدات المخصصة لاغراض الحفاظ على البنية مثل الحاويات الشاحنات فلاتر معالجة					
تتحمل مؤسستكم تكاليف التامين ضد الاضرار البئية على عمالها او بيئتها المحيطة					
تقوم مؤسستكم بترجمة انشطتها البيئية في تقاريرها الخارجية					
تلتزم مؤسستكم بجمع المعلومات عن آثارها البيئية السلبية					
تقوم مؤسستكم بترجمة انشطتها البيئية في تقاريرها الداخلية					

المحور الثاني: إتخاذ القرارات الادارية

العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
تستخدم مؤسستكم إستخدام مواد اولية تسمح باعادة تدوير مكونات منتجاتها النهائية بعد إستخدامها من قبل اخرين					
ترغب مؤسستكم في تقليل المواد السامة او استبدالها بمواد اقل اثر بيئي					
تعمل مؤسستكم على ترشيد إستخدام الطاقة كالكهرباء والمواد البترولية					
تبحث مؤسستكم عند اقتنائها لاستثمارتها ان تكون اقل تلويثا للبيئة					
تقوم مؤسستكم باعادة تدوير او تقليل اثر مخلفاتها الصناعية على البيئة					
تستبدل مؤسستكم طاقتها التقليدية بالطاقة النظيفة بدلا من طاقات الملوثة للبيئة					

					تستخدم مؤسستكم مواد اولية تطابق المعايير البيئية
					تلتزم مؤسستكم التخلص التدريجي من بعض المنتجات الملوثة للبيئة
					تقوم مؤسستكم بإعادة تصميم العمليات لتقليل التكاليف البيئية
					تستخدم مؤسستكم مواد اولية أقل ضررا بالبيئة
					تقوم مؤسستكم بإعادة تصميم المنتجات لتقليل التكاليف البيئية

الملحق رقم(02): أسماء المؤسسات التي شملتها الدراسة

العنوان	اسم المؤسسة	الرقم
الوادي - البيضاء	مؤسسة شعباني للرخام	01
الجزائر - الدويرة	Labo Nedjma	02
الوادي - الشط	شركة لقميري	03
البليدة	شركة الأدوية صيدال	04
الجزائر - سطاولي	شركة حكمة للأدوية	05
الوادي - الشط	ملبنة مرام	06
الوادي - الشط	مؤسسة الردم التقني	07
الوادي - تكسبت	شركة نفضال	08
الوادي - تكسبت	مؤسسة كوسميصاف	09
الوادي - الرقيبة	شركة عموري لمواد البناء والتعمير	10
باتنة	Sarl Big Machinery	11
الجزائر - عين الياسمن درارية	Labo Mim	12
الجزائر - عين كرمة بابا علي	Labo Bourjois	13

يرجى ذكر الوظيفة التي تعمل فيها

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
عامل	7	15,9	15,9	15,9
مح	8	18,2	18,2	34,1
مدير	29	65,9	65,9	100,0
Total	44	100,0	100,0	

الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 5	14	31,8	31,8	31,8
من 5 إلى 10	16	36,4	36,4	68,2
من 11 إلى 15	9	20,5	20,5	88,6
أكثر من 15	5	11,4	11,4	100,0
Total	44	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ليسانس	14	31,8	31,8	31,8
ماستر	13	29,5	29,5	61,4
تقني	8	18,2	18,2	79,5
تقني سامي	5	11,4	11,4	90,9
أخرى	4	9,1	9,1	100,0
Total	44	100,0	100,0	

التخصص

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محاسبة	10	22,7	22,7	22,7
مالية	3	6,8	6,8	29,5
تسويق	7	15,9	15,9	45,5
تسيير موارد بشرية	6	13,6	13,6	59,1
أخرى	18	40,9	40,9	100,0
Total	44	100,0	100,0	

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,860	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,900	11

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

		المحور_الاول	المحور_الثاني
N		44	44
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	3,8318	3,8657
	Ecart-type	,64077	,69993
	Absolue	,079	,177
Différences les plus extrêmes	Positive	,065	,079
	Négative	-,079	-,177
Z de Kolmogorov-Smirnov		,522	1,177
Signification asymptotique (bilatérale)		,948	,125

Statistiques

	تقوم مؤسستكم بتحليل تكاليف الانشطة البيئية و معرفة مصادرها	في مؤسستكم يتم الغاء أو تخفيض الانشطة السلبية على البيئة	تلتزم مؤسستكم بالقوانين و التشريعات لحماية البيئة	تأخذ مؤسستكم في الحسبان الاعتبارات البيئية عند تصميم منتجاتها وتطويرها	في مؤسستكم يتم تحسين جودة المنتجات للحصول على مزايا تنافسية	تتحمل مؤسستكم تكاليف اهتلاكات الاجهزة والمعدات المخصصة لاغراض الحفاظ على البيئة مثل الحاويات الشاحنات فلاتر معالجة	تتحمل مؤسستكم تكاليف التامين ضد الاضرار البيئية على عمالها او بيئتها المحيطة	تقوم مؤسستكم بترجمة انشطتها البيئية في تقاريرها الخارجية	تلتزم مؤسستكم بجمع المعلومات عن اثارها البيئية السلبية	تقوم مؤسستكم بترجمة انشطتها البيئية في تقاريرها الداخلية
N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Manquante	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne	3,66	3,86	4,02	3,91	4,34	3,75	3,64	3,73	3,75	3,66
Ecart-type	1,098	,979	,952	,984	,776	1,014	1,036	,845	,943	,963

تقوم مؤسستكم بتحليل تكاليف الأنشطة البيئية و معرفة مصادرها

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	2	4,5	4,5	4,5
غير موافق	5	11,4	11,4	15,9
محايد	9	20,5	20,5	36,4
موافق	18	40,9	40,9	77,3
موافق بشدة	10	22,7	22,7	100,0
Total	44	100,0	100,0	

في مؤسستكم يتم الغاء أو تخفيض الأنشطة ذات الآثار السلبية على البيئة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	5	11,4	11,4	11,4
محايد	9	20,5	20,5	31,8
موافق	17	38,6	38,6	70,5
موافق بشدة	13	29,5	29,5	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تلتزم مؤسستكم بالقوانين و التشريعات لحماية البيئة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	4	9,1	9,1	9,1
محايد	7	15,9	15,9	25,0
موافق	17	38,6	38,6	63,6
موافق بشدة	16	36,4	36,4	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تاخذ مؤسستكم في الحسبان الاعتبارات البيئية عند تصميم منتجاتها وتطويرها

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	5	11,4	11,4	11,4
محايد	8	18,2	18,2	29,5
موافق	17	38,6	38,6	68,2
موافق بشدة	14	31,8	31,8	100,0
Total	44	100,0	100,0	

في مؤسستكم يتم تحسين جودة المنتجات للحصول على مزايا تنافسية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	2	4,5	4,5	4,5
محايد	2	4,5	4,5	9,1
موافق	19	43,2	43,2	52,3
موافق بشدة	21	47,7	47,7	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تتحمل مؤسستكم تكاليف اهتلاكات الاجهزة والمعدات المخصصة لاغراض الحفاظ على البيئة مثل
الحاويات الشاحنات فلاتر معالجة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	2	4,5	4,5	4,5
غير موافق	2	4,5	4,5	9,1
محايد	11	25,0	25,0	34,1
موافق	19	43,2	43,2	77,3
موافق بشدة	10	22,7	22,7	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تتحمل مؤسستكم تكاليف التامين ضد الاضرار البيئة على عمالها او بيئتها المحيطة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	2	4,5	4,5	4,5
غير موافق	4	9,1	9,1	13,6
محايد	10	22,7	22,7	36,4
موافق	20	45,5	45,5	81,8
موافق بشدة	8	18,2	18,2	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تقوم مؤسستكم بترجمة انشطتها البيئية في تقاريرها الخارجية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	1	2,3	2,3	2,3
محايد	20	45,5	45,5	47,7
Valide موافق	13	29,5	29,5	77,3
موافق بشدة	10	22,7	22,7	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تلتزم مؤسستكم بجمع المعلومات عن اثارها البيئية السلبية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	5	11,4	11,4	11,4
محايد	11	25,0	25,0	36,4
Valide موافق	18	40,9	40,9	77,3
موافق بشدة	10	22,7	22,7	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تقوم مؤسستكم بترجمة انشطتها البيئية في تقاريرها الداخلية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	5	11,4	11,4	11,4
محايد	15	34,1	34,1	45,5
Valide موافق	14	31,8	31,8	77,3
موافق بشدة	10	22,7	22,7	100,0
Total	44	100,0	100,0	

Statistiques

	تستخدم مؤسستكم إستخدام مواد اولية تسمح بإعادة تدوير مكونات منتجاتها النهائية بعد إستخدامها من قبل اخرين	ترغب مؤسستكم في نقل المواد السامة او استبدالها بمواد اقل اثر بيئي	تعمل مؤسستكم على ترشيد إستخدام الطاقة كل كهرباء والمواد البتروولية	تبحث مؤسستكم عند اقتنائها لاستثماراتها ان تكون اقل تلويثا للبيئة	تقوم مؤسستكم بإعادة تدوير او تقليل اثر مخلفاتها الصناعية على البيئة	تستبدل مؤسستكم طاقتها التقليدية بالطاقة النظيفة بدلا من طاقات الملوثة للبيئة	تستخدم مؤسستكم مواد اولية تطابق المعايير البيئية	تلتزم مؤسستكم التخلص التدريجي من بعض المنتجات الملوث للبيئة	تقوم مؤسستكم بإعادة تصميم العمليات لتقليل التكاليف البيئية	تستخدم مؤسستكم مواد اولية اقل ضررا بالبيئة	تقوم مؤسستكم بإعادة تصميم المنتجات لتقليل التكاليف البيئية
N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Manquante	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne	3,61	3,70	3,59	4,00	4,02	3,68	3,91	4,14	3,86	3,95	4,05
Ecart-type	1,104	1,212	1,106	,940	,952	1,029	,802	,905	1,047	,861	,834

تستخدم مؤسستكم استخدام مواد اولية تسمح باعادة تدوير مكونات منتجاتها النهائية بعد استخدامها من قبل اخرين

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	2	4,5	4,5	4,5
غير موافق	6	13,6	13,6	18,2
محايد	8	18,2	18,2	36,4
موافق	19	43,2	43,2	79,5
موافق بشدة	9	20,5	20,5	100,0
Total	44	100,0	100,0	

ترغب مؤسستكم في تقليل المواد السامة او استبدالها بمواد اقل اثر بيئي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	3	6,8	6,8	6,8
غير موافق	5	11,4	11,4	18,2
محايد	7	15,9	15,9	34,1
موافق	16	36,4	36,4	70,5
موافق بشدة	13	29,5	29,5	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تعمل مؤسستكم على ترشيد إستخدام الطاقة كل كهرباء والمواد البترولية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	2	4,5	4,5	4,5
غير موافق	6	13,6	13,6	18,2
محايد	9	20,5	20,5	38,6
موافق	18	40,9	40,9	79,5
موافق بشدة	9	20,5	20,5	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تبحث مؤسستكم عند اقتنائها لاستثماراتها ان تكون اقل تلويثا للبيئة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	1	2,3	2,3	2,3
غير موافق	3	6,8	6,8	9,1
محايد	4	9,1	9,1	18,2
موافق	23	52,3	52,3	70,5
موافق بشدة	13	29,5	29,5	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تقوم مؤسستكم باعادة تدوير او تقليل اثر مخلفاتها الصناعية على البيئة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	1	2,3	2,3	2,3
غير موافق	4	9,1	9,1	11,4
محايد	1	2,3	2,3	13,6
موافق	25	56,8	56,8	70,5
موافق بشدة	13	29,5	29,5	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تستبدل مؤسستكم طاقتها التقليدية بالطاقة النظيفة بدلا من طاقات الملوثة للبيئة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	1	2,3	2,3	2,3
غير موافق	6	13,6	13,6	15,9
محايد	8	18,2	18,2	34,1
موافق	20	45,5	45,5	79,5
موافق بشدة	9	20,5	20,5	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تستخدم مؤسستكم مواد اولية تطابق المعايير البيئية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	1	2,3	2,3	2,3
محايد	13	29,5	29,5	31,8
Valide موافق	19	43,2	43,2	75,0
موافق بشدة	11	25,0	25,0	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تلتزم مؤسستكم التخلص التدريجي من بعض المنتجات الملوث للبيئة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	3	6,8	6,8	6,8
محايد	6	13,6	13,6	20,5
Valide موافق	17	38,6	38,6	59,1
موافق بشدة	18	40,9	40,9	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تقوم مؤسستكم باعادة تصميم العمليات لتقليل التكاليف البيئية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	1	2,3	2,3	2,3
غير موافق	5	11,4	11,4	13,6
محايد	6	13,6	13,6	27,3
موافق	19	43,2	43,2	70,5
موافق بشدة	13	29,5	29,5	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تستخدم مؤسستكم مواد اولية اقل ضررا بالبيئة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	3	6,8	6,8	6,8
محايد	8	18,2	18,2	25,0
موافق	21	47,7	47,7	72,7
موافق بشدة	12	27,3	27,3	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تقوم مؤسستكم باعادة تصميم المنتجات لتقليل التكاليف البيئية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	3	6,8	6,8	6,8
محايد	5	11,4	11,4	18,2
Valide موافق	23	52,3	52,3	70,5
موافق بشدة	13	29,5	29,5	100,0
Total	44	100,0	100,0	

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
تقوم مؤسستكم بتحليل تكاليف الأنشطة البيئية و معرفة مصادرها	22,096	43	,000	3,659	3,33	3,99
في مؤسستكم يتم الغاء أو تخفيض الأنشطة ذات الأثار السلبية على البيئة	26,188	43	,000	3,864	3,57	4,16
تلتزم مؤسستكم بالقوانين و التشريعات لحماية البيئة	28,027	43	,000	4,023	3,73	4,31
تاخذ مؤسستكم في الحسبان الاعتبارات البيئية عند تصميم منتجاتها وتطويرها	26,351	43	,000	3,909	3,61	4,21
في مؤسستكم يتم تحسين جودة المنتجات للحصول على مزايا تنافسية	37,111	43	,000	4,341	4,11	4,58
تتحمل مؤسستكم تكاليف اهتلاكات الاجهزة والمعدات المخصصة لاغراض الحفاظ على البيئة مثل الحاويات الشاحنات فلاتر معالجة	24,521	43	,000	3,750	3,44	4,06
تتحمل مؤسستكم تكاليف التامين ضد الاضرار البيئية على عمالها او بيئتها المحيطة	23,275	43	,000	3,636	3,32	3,95
تقوم مؤسستكم بترجمة انشطتها البيئية في تقاريرها الخارجية	29,248	43	,000	3,727	3,47	3,98
تلتزم مؤسستكم بجمع المعلومات عن اثارها البيئية السلبية	26,374	43	,000	3,750	3,46	4,04
تقوم مؤسستكم بترجمة انشطتها البيئية في تقاريرها الداخلية	25,201	43	,000	3,659	3,37	3,95
المحور_الاول	39,667	43	,000	3,83182	3,6370	4,0266

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
تستخدم مؤسستكم استخدام مواد اولية تسمح باعادة تدوير مكونات منتجاتها النهائية بعد استخدامها من قبل اخرين	21,707	43	,000	3,614	3,28	3,95
ترغب مؤسستكم في تقليل المواد السامة او استبدالها بمواد اقل اثر بيئي	20,276	43	,000	3,705	3,34	4,07
تعمل مؤسستكم على ترشيد استخدام الطاقة كل كهرباء والمواد البترولية	21,529	43	,000	3,591	3,25	3,93
تبحث مؤسستكم عند اقتنائها لاستثماراتها ان تكون اقل تلويثا للبيئة	28,225	43	,000	4,000	3,71	4,29
تقوم مؤسستكم باعادة تدوير او تقليل اثر مخلفاتها الصناعية على البيئة	28,027	43	,000	4,023	3,73	4,31
تستبدل مؤسستكم طاقتها التقليدية بالطاقة النظيفة بدلا من طاقات الملوثة للبيئة	23,730	43	,000	3,682	3,37	3,99
تستخدم مؤسستكم مواد اولية تطابق المعايير البيئية	32,344	43	,000	3,909	3,67	4,15
تلتزم مؤسستكم التخلص التدريجي من بعض المنتجات الملوثة للبيئة	30,333	43	,000	4,136	3,86	4,41
تقوم مؤسستكم باعادة تصميم العمليات لتقليل التكاليف البيئية	24,466	43	,000	3,864	3,55	4,18
تستخدم مؤسستكم مواد اولية اقل ضررا بالبيئة	30,451	43	,000	3,955	3,69	4,22
تقوم مؤسستكم باعادة تصميم المنتجات لتقليل التكاليف البيئية	32,176	43	,000	4,045	3,79	4,30
المحور_الثاني	36,635	43	,000	3,86570	3,6529	4,0785

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

		المحور_الاول	المحور_الثاني
N		44	44
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	3,8318	3,8657
	Ecart-type	,64077	,69993
Différences les plus extrêmes	Absolue	,079	,177
	Positive	,065	,079
	Négative	-,079	-,177
Z de Kolmogorov-Smirnov		,522	1,177
Signification asymptotique (bilatérale)		,948	,125

Corrélations

		المحور_الاول	المحور_الثاني
المحور_الاول	Corrélation de Pearson	1	,789**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	44	44
المحور_الثاني	Corrélation de Pearson	,789**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	44	44

Variables introduites/supprimées^a

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	المحور_الاول ^b	.	Entrée

a. Variable dépendante: المحور_الثاني

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,789 ^a	,623	,614	,43474

a. Valeurs prédites: (constantes), الاول_المحور

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	13,128	1	13,128	69,462	,000 ^b
1 Résidu	7,938	42	,189		
Total	21,066	43			

a. Variable dépendante: الثاني_المحور

b. Valeurs prédites: (constantes), الاول_المحور

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	,562	,402		1,397	,170
1 الاول_المحور	,862	,103	,789	8,334	,000

a. Variable dépendante: الثاني_المحور

تم بحمد الله